جامعة يحيى فارس _المدية_

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

التنمـــــر الإلكترونـــــي

وعلاقته بأزمـــــــة الهوية

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيـادي

إعداد الطلبة :

- يعيش بشرى
- قاسمي منال

إشراف الدكتور:

- شويعل يزيد

السنة الجامعية: 2022 _ 2023

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل ونحمده كثيرا على النعمة التي وهبنا إياها وعلى إعانته لنا في إتمام هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على سيد الخلق و المرسلين سيدنا محمد صل الله عليه و سلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد.....

فإنه يطيب لي أن أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل إلى أستاذي الفاضل الدكتور" شويعل يزيد" استاذ علم النفس العيادي بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة يحيى فارس المدية، على ما قدمه من توجيهات ونصائح شديدة واراء رشيدة وعون صادق فالتمست فيه علم الاستاذ وسعة الصدر وسداد الراي فكان له عظيم الأثر في خروج هذه الدراسة الى حيز الوجود حيث كان ينير لي الطريق ويفتح لي الافق ويذلل لي الصعاب ، ولم يبخل علي يوما بوقته او علمه فاني اسال الله ان يجزيه عنا خير الجزاء وان يبارك في حياته واسرته .



إهـــــــــــداء 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

الحمد لله رب العالمين حمد كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه، الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع فالله الحمد و الشكر إلى من أحمل إسمه بكل فخر، إلى من يرتعش قلبي لذكره، إلى من تعلمت به روح الجهد و النزاهة و العمل، إلى رمز الحب و الوقار، إلى والدي العزيز "عبد القادر." إلى منبع الحب و الحنان، إلى صاحبة القلب الطيب، إلى أغلى إنسانه في هذا الوجود، إلى من ربتني و أنارت دربي و ملأتني بالصلوات و الدعوات " أمي الغالية". إلى أختي الغالية "منى"الصديقه الوطن الحب هي كل شي في حياتي هي جنتي في دنيتي والى ابنتها "سيليا خديجة " وزوجها الكريم "رضا" . إلى من كانوا لي في الحياة بهجة ونعمة، إلى سندي في الحياة، إلى رياحين حياتي، إلى إخوتي حفظهم الله لي" إبراهيم بوعلام لعربي "، وإلى أبنائهم "أسيل مريم وسيراج أحمد وعيسى عبدو ونسرين آية "وزوجاتهم "حفيظة وخيرة "وإلى بنات أختي الكبرى شهرزاد وسارة وهاجر ويسرى .إلى توأم روحي و رفيقة دربي، إلى صاحبة القلب الطيب، إلى من رافقتني خطوة بخطوة و ما تزال ترافقني حتى الآن، ينبوع الصدق الصافي، الغالية على قلبي صديقتي "منال "، إلى أختي التي لم تلدها أمي الغالية على قلبي "مروة بوزارة "وإلى زميلتي فالإقامة الجامعية" سارة عمريو" إلى كل أصدقائي في مسيرتي الجامعية. إلى الأخصائية النفسانية" فرح بودكارة " والأخصائي النفساني "مهني علي "وإلى عائلة يعيش و بلمخطار و عبيدات جميعا .

بشرى



إهـــــــــــداء 2

إلى من لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله ﷻ .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة ، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي إلى أعظم وأعز رجل في الكون" أبي العزيز " ، إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها إلى من سهرت الليالي تنير دربي ، إلى من تشاركني أفراحي وأحزاني إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل إبتسامة في حياتي، إلى أروع إمراة في الوجود "أمي الغالية"، إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة إخوتي الأعزاء "أمين توفيق حكيم مروة عبد النور" ، إلى براعم العائلة "رنيم ورسيم ويزن وسجود ". أقدم إهداء خاص إلى صديقتي االتي رافقني في مشواري الدراسي وقمنا بإنجاز هذا العمل معا خطوة بخطوة ورفيقة دربي "بشرى " ، و لا أنسى من كانوا لي أوفياء أصدقائي "شيماء أسماء رانية راضية زينب هاجر هدى خديجة " ، وإلى عمتي وخالتي وزوجة أخي العزيزة وخالي الحبيب ، وإلى عائلة صحراوي عامة وقاسمي خاصة وعائلة "بلعباسي" و"قادري "وإلى كل من قدم لي عون المساعدة حتى ولو بكلمة طيبة .

منال

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء 1.....	
إهداء2.....	
ملخص البحث.....	
فهرس المحتويات.....	
مقدمة.....	أ
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي الاطار العام للدراسة	
إشكالية	**3**
فرضيات الدراسة	**7**
أهداف الدراسة	**7**
أهمية الدراسة	**8**

مصطلحات الدراسة	**9**
الدراسات السابقة	**10**
الفصل الثاني التنمر الالكتروني	
تمهيد.....	**21**
تعريف التنمر الالكتروني.....	**21**
نشاة التنمر الالكتروني	**22**
النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني.....	**24**
أشكال واساليب التنمر الالكتروني.....	**31**
العوامل المسببة للتنمر الالكتروني.....	**35**
إستراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني.....	**40**
آثار التنمر الالكتروني.....	**43**
أبعاد التنمر الالكتروني.....	**44**
البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني.....	**46**
خلاصة.....	**49**

الفصل الثالث أزمة الهوية	
تمهيد	51
مفهوم أزمة الهوية.....	**51**
تشكل أ زمة الهوية.....	**52**
أزمة الهوية حسب اريكسون.....	**54**
العوامل المساهمة في تشكل أزمة الهوية.....	**59**
النظريات المفسرة لأزمة الهوية.....	**62**
مستويات أزمة الهوية	**66**
مواجهة أزمة الهوية.....	**67**
الأساليب العلاجية لأزمة الهوية.....	**70**
حل أزمة الهوية	**72**
خلاصة.....	**76**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية	

تمهيد	**79**
دراسة استطلاعية	**79**
منهج الدراسة	**82**
حدود الدراسة	**82**
مجتمع الدراسة.....	**82**
عينة الدراسة	**83**
أدوات الدراسة	**84**
الأساليب الاحصائية للدراسة	**89**
الفصل الخامس عرض الحالات وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**92**
عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها	
عرض وتحليل ومناقشة النتائج	**92**
1_1_عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الاولى.....	**93**
1_2_ عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.....	**95**

1_3_ عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....	**98**
1_4_ عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.....	**100**
1_5_ عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.....	**104**
1_6_ عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية السادسة.....	**106**
1_7_ عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية السابعة.....	**109**
استنتاج عام.....	**115**
إقتراحات.....	**116**
خاتمة	**118**
قائمة المراجع	**121**
فهرس الملاحق.....	

فهـــرس

الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
1	يمثل مراحل تطور هوية الانا عند اريكسون 1963	
2	يبين خصائص العينة من حيث الجنس	
3	يبين خصائص العينة من حيث المستوى الاقتصادي	
4	يبين مستوى التنمر الالكتروني الممارس من طرف الطلبة الجامعيين	
5	يبين مستوى ازمة الهوية الممارسة من طرف الطلبة الجامعيين	
6	يبين طبيعة العلاقة بين التنمر الالكتروني وازمة الهوية لدى عينة الدراسة	
7	يوضح نتائج اختبار(ت) للفروق في مقياس التنمر الالكتروني تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة	
8	يوضح نتائج اختبار (ت)للفروق في مقياس ازمة الهوية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة	
9	يبين دلالة وجود فروق في متغير التنمر الالكتروني لدى عينة الدراسة حسب متغير المستوى الاقتصادي	

10	يبين دلالة وجود فروق في متغير ازمة الهوية لدى عينة الدراسة حسب متغير المستوى الاقتصادي	
11	يبين الفروق في المتوسطات الحسابية حسب مستويات الاقتصادية في متغير ازمة الهوية لدى طلبة الجامعة	

فهرس الأشكال

الأشكال	العنوان	الصفحة
1	مخطط يوضح الأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكتروني من إعداد الطالبتين	
2	مخطط يوضح أسباب التنمر الالكتروني من اعداد الطالبتين	
3	مخطط يوضح إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني	
4	مخطط يوضح إستراتيجيات التنمر الإلكتروني	
5	مخطط يوضح أهم البرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني من إعداد الطالبتين	
6	مخطط يبين العوامل المؤثرة في أزمة الهوية	

مقدمة

يعد التطور الهائل لتكنولوجيا الإتصالات أحد الأسباب التي أدت إلى ظهور الجيل الخامس من شبكة الويب ، التي جعلت العالم قرية صغيرة كونها أتاحت الفرصة لكل أفراد المجتمعات للتواصل فيما بينهم ، والإطلاع على مختلف الثقافات والعادات والقيم لتلغي بذلك كل الحدود الزمنية والمكانية، مع مساهمتها في توفير آنية الحصول على المعلومات بسرعة فائقة، كما فتحت المجال للحوار والتواصل والنقاش والتفاعل بين مختلف شرائح المجتمع خاصة شريحة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة المثقفة والأكثر استخداما للأنترنت وذلك من أجل الحصول على مختلف المعلومات في كل التخصصات من أجل إنجاز بحوثهم ومذكرات التخرج ، و الإطلاع على آخر الدروس والحصول على المراجع العلمية والاطلاع على آخر إصدارات الكتب المهمة ومختلف القرارات والتعليمات التي تصدرها الإدارة الجامعية وكذا التواصل مع الأساتذة ، وذلك من خلال مواقع التواصل الإجتماعي من فيسبوك، انستغرام، يوتيوب وغيرها والتي شكلت عالم افتراضي يستطيع الدخول إليه أي شخص وذلك من خلال إنشاء حساب خاص به. ورغم إيجابيات هذه المواقع إلا ان لها جانب سلبي يتمثل في استغلالها من قبل البعض من أجل إيذاء الآخرين والمساس بأمنهم وسلامتهم الصحية والنفسية، وذلك من خلال ملاحقتهم عبر هذه المواقع وإنتحال شخصيتهم وإختراق حساباتهم والسطو على صورهم وبياناتهم الشخصية وتهديدهم بالفضح واستغلالهم واجبارهم على القيام بأشياء لا يرغبون بها ، وجعلهم دوما هدف مباشر وإذلالهم والتحرش

بهم، كل هذه التصرفات تندرج تحت ما يسمى بسلوك التنمر الالكتروني الذي يعد من السلوكات العدوانية التي ظهرت في العالم الافتراضي وذلك بسبب الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وغياب الرقابة عليها وسهولة الدخول إليها لمجانيتها وذلك باستعمال مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة من هواتف محمولة، حاسوب، بريد الكتروني وغيرها والتي تساعد المتنمر من إخفاء هويته الحقيقية والتعرض للضحية وقت ما يريد وتحريض الآخرين ضده واذلاله أمامهم واهانته دون الاكتراث للآثار السلبية لهذا السلوك الذي قد يولد لدى الضحية اضطرابات وضغوطات نفسية تؤثر على مستواه التعليمي وتفاعله واندماجه مع الآخرين والتاثير على هويته وقد يصل به الأمر إلى الانتحار في بعض الأحيان إذ لم يجد مساعدة لتخطي ما يتعرض له من قبل المتنمر. لهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة انتشار التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، حيث تضمنت الدراسة جانبين، جانب نظري وآخر ميداني .

الجانب النظري: جاء هذا الجانب بقصد تكوين نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة واشتمل على مقدمة وفصلين . أما المقدمة فقد كانت عبارة عن عرض وتقديم الموضوع.

الفصل الأول: اشتمل على الإشكالية والتساؤلات الفرضيات والأهمية والأهداف وتحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة و اخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تناول متغير الدراسة الأول التنمر الالكتروني، حيث تضمن تعاريف التنمر الإلكتروني نشأته ، أهم النظريات المفسرة له ، أساليبه ، أشكاله أبعاده وأسبابه وإستراتيجيات مواجهته وكذا أهم البرامج العالمية لمواجهته.

الفصل الثالث: تناول متغير الدراسة الثاني أزمة الهوية حيث تضمن تعريفها ، تشكل أزمة الهوية حسب إريكسون ، العوامل المساهمة فيها كذلك النظريات ، المستويات وأخيرا مواجهتها ، الأساليب العلاجية وحلها .

الجانب الميداني:

الفصل الرابع: تضمن إجراءات الدراسة الميدانية والذي تناولنا فيه ، الدراسة الإستطلاعية ، منهج الدراسة ،حدودها ، نتائجها ، عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة و أخيرا الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: يتضمن عرض وتفسير نتائج الدراسة الذي تناولنا فيه عرض نتائج الفرضيات الجزئية للدراسة، ليليها تفسير نتائج الدراسة من الفرضيات الجزئية وأخيرا إستنتاج عام وإقتراحات.



الجـــــانب

النظـــــري

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

إشكالية

أدى التطور المتلاحق الذي شاهده العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصال إلى إنتاج وسائل إلكترونية حديثة في التواصل الاجتماعي ،عملت على إحداث تغيير في علاقات الناس الإجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم ، وتأتي الإنترنت في مقدمة هذه الوسائل والتي برزت عنها العديد من التطبيقات على غرار مواقع التواصل الإجتماعي ، حيث تعد هذه الأخيرة فضاءًا واسعا يستخدمه الأفراد من جميع أنحاء العالم للتواصل فيما بينهم وخلق مزيد من التفاعل ما رفع من رغبة المستخدمين في إستخدامها ، وتتباين لاستخدامات الأنترنت بين طلبة الجامعة فهنالك من يستغلها بشكل إيجابي لغرض علمي وهناك بعض الطلبة يستغلونها بشكل سلبي وذلك بممارسة سلوكيات سلبية هدفها إلحاق الضرر بالآخرين وإذلالهم ، ومن بينها سلوك التنمر الإلكتروني الذي يعد من الظواهر الخطيرة التي أخذت في الانتشار بسرعة وما تسببه من مشكلات واضطرابات نفسية كأزمة الهوية .**(علاء سالم،2119،ص 12)**

وقد أفرز الأنترنت العديد من المواقع والتي تمثلت في التويتر الفيسبوك .....ويعتبر هذا الأخير وأحد من أبرز المواقع إستخداما ، بحيث يعد هذا الموقع مجالا واسعا لكل مستعمليه لعرض اهتماماتهم انشغالاتهم وافكارهم وبالرغم من ايجابيات هذا الفضاء إلا أن له سلبيات فالإستعمال غير العقلاني لها كسر الحواجز الاخلاقية لدى البعض وذلك من خلال إلحاق الأذى بغيرهم وتهديدهم وإهانتهم ، بحيث ينعكس على الفرد

نفسيا واجتماعيا وهذا ما يعرف بالتنمر وهو ظاهرة غير مرغوب فيها تنطوي على ممارسة العنف من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد نحو غيرهم .ومع التطور الإلكتروني تطورت اشكال التنمر لينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وتنعكس نتائجه مجددا على أرض الواقع ليطلق عليه بالتنمر الالكتروني ، والمتمثل في إيقاع الأذى على الطرف الاخر وذلك بإرسال او نشر نصوص او صور ضارة عبر شبكة الإنترنت أو غيرها من أجهزة الإتصال الرقمية..... و يتم التنمر الالكتروني باستخدام مختلف وسائل الإتصال الإلكترونية من بريد إلكتروني وهاتف محمول و الحاسوب بغية محاصرة الضحية وإلحاق الأذى بها وجعلها هدف مباشر في كل الأوقات ، وهذا ما أكدته دراسة الرفاعي (2008) حيث توصلت دراسته إلى أن التقنيات الإلكترونية الأكثر استخداما من قبل الطلبة المتنمرين هي وسائل الاتصال الإلكترونية. حيث يسعى المتنمر إلى تشويه سمعة الضحية والمساس بقيمه الأخلاقية وشرفه وتصل في بعض الأحيان إلى الاستغلال الجنسي وإنتهاك خصوصيته و السخرية منه والإساءة إلى شخصه وهذا ما أكدت عليه دراسة خليل وآخرون (2019) ،أما دراسة حسين (2016) فقد أكدت على وجود أربعة أبعاد للتنمر الالكتروني التي تمثلت في التخفي الالكتروني و المضايقات الإلكترونية والقذف الالكتروني والمطاردة الإلكترونية . وكذلك خلصت نتائج أجريت بتركيا أن(**17,5 %**) من الطلاب تنمرو على زملائهم عبر الانترنت أو اجهزة الهاتف من خلال الرسائل النصية والبريد الالكتروني .أما

بالنسبة للمجتمعات العربية فقد كانت الدراسات محتشمة جدا او تكاد تنعدم بالرغم من الاثار السلبية لظاهرة التنمر الإلكتروني على المتنمر والضحية .

كذلك يعتبر مصطلح الهوية من المصطلحات التي نالت اهتمام علماء النفس وعلماء الإجتماع في العصر الحديث ، فموضوع الهوية وإشكالية بناءها يقودها لفهم مصطلح أزمة الهوية التي يعيشها طلبة الجامعة على مستوى بناء الذات من جهة.

ومن أهم الأسباب التي قد تساعد على إنتشار هذه الظاهرة في أوساط الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الإجتماعي التي ظهرت نتيجة تطور الشبكة العنكبوتية والتي لاقت إقبالا كبيرا عليها لما لها من مميزات ، جعلتها تستقطب جميع شرائح المجتمع خاصة الطلبة الجامعيين، حيث ألغت المسافات والحدود الزمنية والمكانية وجعلت من العالم قرية صغيرة كونها أتاحت فرصة التواصل مع الأشخاص من مختلف أنحاء العالم والإطلاع على ثقافاتهم وتكوين صداقات معهم، وتكوين مجموعات ترفيهية وأخرى علمية لتبادل مختلف المعلومات وطرح النقاشات حول مختلف المواضيع والواجبات الدراسية والإجابة عليها، كما مكنت الطلبة أيضا من التواصل مع الأساتذة والإدارة في الأوقات الضرورية وهذا ما أكده البشابشة في دراسته، حيث توصلت في دراسته إلى أن(**79,80%**)من الطلبة يستخدمون هذه المواقع من اجل أغراض دراسية. ولكن كل هذه الإيجابيات التي تتمتع بها هذه المواقع بإختلاف أنواعها من فيسبوك يوتوب و إنستغرام و غيرها ، إلا أنها يمكن أن تكون بيئة ملائمة لانتشار التنمر الإلكتروني بكل صيغه وتأثر على هوية الطالب الجامعي.

وقد يترتب عن مواجهة طلبة الجامعة لأزمة الهوية الكثير من المشكلات والاضطرابات ، والتي تتمثل في السلوك العدواني وسوء التوافق الإجتماعي والسلوك المضاد للمجتمع ، كما يعاني المتنمر إلكترونيا من أزمة الهوية وانخفاض الشعور بالأمان النفسي ، كما يعاني من مستوى منخفض من تقدير الذات .(**أمينة شناوي، 2014، ص111)**

ومن أبرز ما تتجلى فيه أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة ظاهرة العنف بكافة أشكاله بما في ذلك التنمر سواء التنمر التقليدي أو الإلكتروني الذي انتشر بسبب الانتشار الكبير لوسائل التواصل ، وهذا ما نود التطرق إليه في إشكالية دراستنا من خلال طرح التساؤل الرئيسي المتمثل في: هل توجد علاقة ارتباطية بين التنمر الإلكتروني وأزمة الهوية؟ وسنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على التنمر الإلكتروني وعلاقته بأزمة الهوية.

جاءت تساؤلات الدراسة كالتالي :

_ ماهي نسبة إنتشار التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ؟

_هل توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني وأزمة الهوية ؟

_هل مستوى التنمر الإلكتروني مرتفع لدى طلبة الجامعة ؟

_هل توجد فروق في مستويات التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس والمستوى الإقتصادي لدى طلبة الجامعة ؟

_ هل توجد فروق في أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي لدى طلبة الجامعة ؟

2- فرضيات الدراسة :

1_ يتميز مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة بالارتفاع .

2_ يتميز مستوى أزمة الهوية بالإرتفاع .

3_توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني وأزمة الهوية لدى طلبة الجامعة .

4_توجد فروق في مستويات التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.

5_توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة .

6_توجد فروق في مستويات التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي لدى طلبة الجامعة.

7_توجد فروق في أزمة الهوية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي لدى طلبة الجامعة .

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

_ الكشف عن واقع التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي المنتشرة لدى طلبة الجامعة

_ البحث عن طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني وأزمة الهوية لدى طلبة الجامعة

_معرفة مدى أثر التنمر الالكتروني في ظهور أزمة الهوية.

_معرفة الفروق في مستويات التنمر الالكتروني وأزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي .

4- أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية :

_المساهمة في إثراء ميدان علم النفس بتقديم بحث ودراسة ميدانية للواقع والبيئة المدنية وملئ الفراغ العلمي والمساعدة في تنوع واثراء مكتبة جامعة المدية في المواضيع النفسية التي تتناول متغيرات الدراسة الحالية .

_الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الحديثة من قبل كافة شرائح المجتمع .

_نقص الدراسات حول مشكلة التنمر الإلكتروني خاصة في الدول العربية .

_تشخيص مشكلة التنمر الإلكتروني .

_قد تساهم الدراسة في تقديم بعض المقترحات للتغلب على مشكلة التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة .

_إرتباط أزمة الهوية بكثير من الاضطرابات والمشكلات التي يواجهها الفرد .

_تستمد الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع الذي تناوله وهو التنمر الالكتروني وعلاقته بأزمة الهوية على الطلبة عامة وطلبة الجامعة على وجه الخصوص.

_تقديم معلومات حول طرق التعامل مع المتنمر عليه إلكترونيا من طرف الأخصائيين والباحثين والمؤسسات والجهات المعنية التي تهتم بهذه الفئة الحساسة والمهمة من فئات المجتمع.

5- مصطلحات الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم أهم خطوات البحث العلمي و الانطلاق من مفاهيم صحيحة متفق عليها يعبر على قدر كبير من الأهمية لفهم محتوى البحث ولهذا سنتطرق الى تحديد المفاهيم المستخدمة.

5-1-التنمر الإلكتروني: يعرف حسب عليم **(2016)** بأنه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمضايقة والأذى بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية باستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية. **(عليم 2016ص68)**

هو إيقاع الأذى على الآخرين باستخدام الأجهزة الالكترونية المرتبطة بشبكة الانترنت والتنمر الالكتروني كمصطلح جديد غير معروف في اواسط المجتمع الجزائري

تعريف التنمر الالكتروني هو الفعل العدائي الذي يقوم به الفرد المتنمر الكترونيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضد فرد اخر اضعف منه بغرض الحاق الاذى به سواء كان ماديا او معنويا او اجتماعيا او نفسيا .

ويعرف التنمر الالكتروني اجرائيا يعد ظاهرة جديدة ظهرت في الاوساط والتي تندرج ضمن مظاهر تتمثل في التخفي الالكتروني والمضايقات الالكترونية والقذف الالكتروني والمطاردة الالكترونية .

5-2- أزمة الهوية: تعرف ازمة الهوية حسب **هريدي 2011**على انها اخفاق الفرد في تنمية هوية شخصية ، بسبب خبرات طفولية سيئة وظروف اجتماعية تؤدي الى الشعور بعجز عن اختبار عمل لو مهنة ، أو مواصلة تعليم أو يعاني من صراع وشعوره بالتفاهة وعدم التنظيم الشخصي ، وعدم وجود أهداف في الحياة.

تعريف أزمة الهوية :هي عدم وجود هدف واضح في حياة الفرد فلا يستغل طاقته التي وهبها الله سبحانه وتعالى فيعيش في حالة ضياع تام وخوف وقلق من المستقبل .

وتعرف أزمة الهوية إجرائيا : فهي الدرجة التي يتحصل عليها المراهق عند استجابته على الأداة المستخدمة في البحث الحالي لقياس الأبعاد المتعددة لهذا الموضوع .

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني:

- **دراسة خليل2019حول:** (بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالوقوع ضحية التنمر الالكتروني لدى طلاب الجامعة)، هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين ضحايا التنمر الالكتروني وبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع،العمر،الفرقة)لدى طلاب الجامعة، وتحقيقا لهدا الهدف أجريت على دراسة العينة قدرت ب 261طالب وطالبة من طلاب التعليم النوعي وتم تقسيمهم على 55من الذكور،و206 من الإناث، وتراوحت أعمار هم مابين (18و 22) ، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي لملائمته للدراسة، و اعتمد الباحثون على مقياس ضحايا التنمر الالكتروني كأداة للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج هامة وهي: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر الالكتروني وأبعاده الفرعية (الإساءة والمضايقات الالكترونية_التخفي وانهاك الخصوصية _السخرية وانتهاك السمعة) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الالكتروني وهي (الإساءات، المضايقات الالكترونية، التخفي وانتهاك الخصوصية، السخرية وتشويه السمعة) والدرجة الكلية بين المجموعات الفرعية لمتغير العمر وهي: (22،21،20،19،18) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد الفرعية لمقياس ضحايا التنمر الالكتروني وهي (الإساءات والمضايقات الالكترونية، التخفي وانتهاك الخصوصية، السخرية وتشويه السمعة) والدرجة الكلية له وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) . **(خليل وآخرون، 2019 ص 85)** .

_دراسة الرفاعي2018الكويت حول (درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الالكتروني واثر متغير الجنس) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت وتعرضهم للتنمر الالكتروني واثر متغير الجنس على ممارسة وتعرض الطلبة للتنمر الالكتروني، وقد أجريت على عينة قدرت ب 600طالب وطالبة من35 مدرسة من المدارس الحكومية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هده الدراسة، واعتمد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها أن درجة ممارسة الطلبة للتنمر الالكتروني وتعرضهم له كانت مرتفعة، كما بينت أن أكثر التقنيات الالكترونية استخداما من قبل الطلبة المتنمرين كانت بالاعتماد على استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية ، في حين أن أكثر التقنيات التي يتعرض لها المتأثرون بالتنمر الالكتروني كانت باستخدام مواقع الإنترنت، ولم يكن لمتغير

الجنس اثر على ممارسة أو تعرض الطلبة للتنمر الالكتروني في مدارس مدينة الكويت. **(الرفاعي، 2018، ص 113)**

_دراسة المصطفى،2017السعودية، حول: دوافع التنمر الالكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، هدفت هده الدراسة إلى التعرف على الدوافع الرئيسية لممارسة التنمر الالكتروني تبعا للجنس والمدينة ، وأجريت على عينة قدرت ب 600طفل من الذكور والإناث، ولإجراء هده الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فتمثلت في الاستبيان، حيث أظهرت نتائج هده الدراسة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المقياس قد حققت تقديرا مرتفعا باستثناء العبارة الأولى حققت تقدير متوسط، وهدا يعني أن عبارات الإستبانة تشكل واقعا فعليا بالنسبة إلى دوافع الأطفال لممارسة التنمر الالكتروني بالرغم من اختلاف بيئاتهم الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية، كما أظهرت نتائج التحليل التباين الثنائي أن هنالك فروق في دوافع الأطفال اتجاه التنمر الالكتروني بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة 0,05 لصالح الذكور (**المصطفى،2017ص244**).

دراسة James P. Lawler and John C. Molluzzo

بعنوان دراسة مسحية شاملة لإدراك الطلاب للعنف الإلكتروني في إحدى الجامعات متعددة الجنسيات، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى إدراك الطلاب للتنمر الإلكتروني بإحدى الجامعات متعددة الجنسيات بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود

إدراك عالي للطلاب للعنف الإلكتروني كقضية، ووجود ضعف في إدراكهم للطرق المؤسسية الُمستخدمة لمواجهة هذا العنف . (**Lawler&,.Molluzzo, J. C, 2015**)

_دراسة Ozden &Icellioglu بعنوان إدراك طلاب الجامعات لأعمال التنمر الالكتروني والوقوع ضحية له في ضوء صفاتهم الشخصية.

حيث سعت هذ الدراسة إلى تعرف إدراك طلاب الجامعة للعنف الإلكتروني والوقوع ضحية له في ضوء علاقته بصفاته الشخصية، وقد تم الاعتماد على استبانة ايزنك للشخصية Eysenck Personality Questionnaire ومقياس للعنف الالكتروني. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين السيكوباتية والقيام باعمال العنف الالكتروني، وبالنسبة لعامل الجنس فقد توصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر ميلا نحو القيام بالعنف الإلكتروني من الإناث، كذلك يتعرضون لسلوكيات عنف الكتروني أكثر قسوة وشدة مما تتعرض له الإناث**Icellioglu & M. ,Ozden,** (**S, 2014**)

_دراسة(Reiss, 2011) والتي تؤكد على أن حب السيطرة والتحكم في الآخرين من الدوافع التي تكمن وراء التنمر الإلكتروني، فكما يسود المجتمعات والمنظمات تأثير السلطة والقوة، يسعى بعد الناس إلى السيطرة وممارسة التحكم والقوة على الآخرين. (**Reiss, 2011, p 21**)

أيضا أكد الكثير من الباحثين أن الأطفال يسعون إلى جذب انتباه الآخرين دون قصدهم إلحاق الضرر بالآخرين عمداً، ومن الدوافع أيضا التي تكمن خلف التنمر

الالكتروني الرغبة في القبول الاجتماعي أو استحسان الآخرين، حيث يرى أكزيو Xioوونج Wongأن الأفراد الأكثر رغبة في تحقيق القبول الإجتماعي والاستحسان من الآخرين هم أكثر في الميل نحو التنمر الإلكتروني وخاصة من الصغار والشباب، وقد توصلوا أيضا إلى أن المعايير الاجتماعية، والعوامل الشخصية مثل : تقدير الذات، والدوافع وخبرة ضحية التنمر الالكتروني من أهم عوامل حدوث التنمر الالكتروني (**Xio& Wong,**

June 2013, p. 42

_دراسة Turan, N. et allبعنوان" نوع جديد من العنف في هذا العصر: العنف الالكتروني بين طلاب الجامعات(Turan, N., Polat, O ,.Karapirli, M., Uysal, C., & Turan, S.G., 2011)ولقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب الجامعات في تركيا، حيث تم تطبيق دراسة مسحية على طلاب جامعة بيجلي بإسطنبول Istanbul Bilgi University وجامعة مارمرا University Marmara، وجامعة تكريت TicaretUniversity، University وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة تعرضوا للتنمر الالكتروني، لذا اوصت بضرورة البحث عن استراتيجيات لمواجهة هذا النوع من التنمر.

6-2 الدراسات المتعلقة بأزمة الهوية:

_دراسة عطية (2013) سوريا: بعنوان أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد عند المراهقين، هدفت الدراسة إلى التعّرف على الفروق في أزمة الهوية تبعاً لمتغيري الجنس والعمر، وتكونت عينة الدراسة من (201) مراهق ومراهقة من صفوف الأول والثالث الثانوي في

مدارس دمشق وريفها، ومن أهم نتائج الدارسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بأزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بأزمة الهوية تبعاً لمتغير العمر.

_دراسة شبلي (2012) سوريا بعنوان :أثر استخدام الإنترنت في الصراع القيمي وأزمة الهوية، هدفت الدارسة إلى تعّرف أثر استخدام الإنترنت في الصراع القيمي وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، وتكونت عينة البحث من 3012طالبا وطالبة ومنهم 1465طالبا و 1547طالبا، ومن أهم نتائج الدارسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد العينة على مقياس أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس.

_دراسة مظلوم وخلخال 2011 :

استهدف البحث التعرف على أزمة الهوية وعلاقتها بالتمرد على السلطة المدرسية والأبوية لدى طلبة المدارس الثانوية ، بلغت عينة البحث(100) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من المدارس الثانوية في مدينة الحلة ، اعد الباحثان مقياسين هما مقياس أزمة الهوية ومقياس التمرد على السلطة المدرسية والسلطة الوالدية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

-أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أزمة الهوية لدى الطلبة المراهقين والتمرد على السلطة المدرسية والأبوية . وأوصى الباحثان عدد من التوصيات منها زيادة الاهتمام بالإرشاد التربوي في المدارس وتوجيه الإباء والأمهات لمظاهر النمو الحرجة في حياة الفرد.

(Http//www.uobabylon.edu.iq/cubcoleges)

_دراسة ألمرشدي 2008:

استهدف البحث التعرف على فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والتعرف على دلالة الفروق في فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين تبعا لمتغير الجنس ذكور – إناث والعلاقة في تطور فهم الهوية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث. اقتصر البحث على طلبة الاعدادية النهارية المتوسطة الصفين الأول والثالث ، والخامس إعدادي (في مركز مدينة بابل للسنة الدراسية 2007_2006م)

أهم النتائج التي توصل اليها البحث :

-أن تطور فهم الهوية لدى افراد عينه البحث مرتفع واعلى من المتوسط النظري.

-أن درجة التفاعل الإجتماعي لدى الطلبة المراهقين دالة إحصائيا.

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في فهم الهوية ولصالح الذكور.

-هناك علاقة إرتباطية موجبة وقوية بين فهم الهوية والتفاعل الإجتماعي لدى عينة البحث(**Http;//www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges**).

_دراسة Patchareeporn Pluempavarn & Niki Pantels, 2007 : بعنوان تشكيل الهوية الاجتماعية من خلال الدخول إلى مواقع الإنترنت، هدفت الدراسة إلى التعّرف على كيفية تأثير وتأثر الهوية الاجتماعية لمستخدمي الإنترنت بمحتويات مواقع الإنترنت، بلغت عينة الدراسة 6441 فردا وكان من أهم نتائج الدارسة أن المنتديات وغرف الدردشة على الإنترنت تعكس الهوية الاجتماعية لكل فرد يدخل هذه المنتديات.

_دراسة عودة1995 :

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين أزمة الهوية وأساليب المعاملة الوالدية حيث أجريت الدراسة على المدارس المتوسطة في محافظة بغداد وشملت عينة الدراسة على (300) طالبا موزعا على (12) مدرسة متوسطة وقام الباحث ببناء مقياس لأزمة الهوية ومقياس أخر لأساليب المعاملة الوالدية وتوصلت النتائج الى وجود علاقة بين ازمة الهوية وبعض الاساليب السلبية في التعامل مع الأبناء.

_دراسة عبد الله فلاح المنيزل 1992 : بعنوان أزمة الهوية دراسة مقارنة بين أحداث الجانحين وأحداث غير الجانحين هدفت الدراسة إلى المقارنة بين أحداث الجانحين وأحداث غير الجانحين من حيث درجة تحقق الهوية الذاتية .

عينة الدراسة : تألفت العينة من 78 جانحا اختيروا بشكل عشوائي ويشكلون 20من المجتمع الاصلي اما العينة غير الجانحة والتي تكونت من 84طالب وطالبة فقد اختيروا بشكل عشوائي من خمس مدارس في عمان .

***ادوات الدراسة*:** استخدم الباحث مقياس الهوية الذاتية لراسموسن والذي طبق خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 91_90 م والفصل الاول للعام الدراسي 91_92 و للإجابة على الاسئلة الدراسة فقد استخدم الباحث اختبارات واسلوب التحليل التمييزي

نتائج الدراسة :اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاحداث الجانحين واحداث غير الجانحين فيما يتعلق بالهوية الذاتية الكلية لصالح الاحداث غير

الجانحين كذلك اشارت النتائج الى ان احداث غير الجانحين اظهروا درجة اعلى من انجاز فيما يتعلق بالإحساس بالثقة مقابل عدم الاحساس بالثقة والاحساس بالاستقلالية مقابل الاحساس بالخجل والاحساس بالإنتاجية مقابل الاحساس بالنقص والاحساس بوضوح الهوية مقابل غموض الهوية وذلك مقارنة مع احداث الجانحين .

نجد ان الدراسة استخدمت المنهج المقارن حيث قارنت بين الجانحين وغير الجانحين بينما الدراسة الحالية بحثت في ازمة الهوية لدى المراهق المسعف واستخدمت كلا الدراستين مقياس الهوية الذاتية لراسموسن.

التعقيب العام على الدراسات السابقة :

_ بعد البحث والاطلاع على الدراسات السابقة العربية والاجنبية وفي ضوء العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت ازمة الهوية والتنمر الالكتروني الا انه لم تتوفر دراسة في حدود علم الباحثة جمعت بين متغيرات الدراسة الحالية واهتمت بدراسة برامج لخفض التنمر الالكتروني واثر ذلك في مواجهة ازمة الهوية لدى الطلبة الجامعيين .

_ فمن حيث المنهجية تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي للدراسة وجمع البيانات من افراد عينة الدراسة وتسعى الدراسة الحالية الى الكشف عن التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة وعلاقته بأزمة الهوية .

_إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة ، واختيار منهج الدراسة وتحديد اهدافها والاطلاع على الادوات والاساليب الاحصائية المستخدمة وانتقاء ما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية لبناء ادواتها ومن ثم تطبيقها وتحليل النتائج .

الفصل الثاني

التنمر الإلكتروني

تمهيد

يعد التنمر الإلكتروني ظاهرة وليدة الإستخدام الغير عقلاني لمواقع التواصل الإجتماعي المختلفة ، إذ أصبحت منتشرة بكثرة وسط مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الطلبة الجامعيين تستدعي تدحل كل الجهات المعنية للحد منها لما لها من آثار سلبية على حياة الضحية ، والتي تدفع به في بعض الأحيان إلى الإنتحار، وفي هذا الفصل الذي جاء تحت عنوان التنمر الإلكتروني سنتطرق إلى تعريف التنمر الإلكتروني نشأته ،النظريات المفسرة له ، وسنتناول أيضا أهم الأشكال والأسباب المؤدية له وصولا إلى مختلف إستراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني وأهم البرامج العالمية المسيطرة لمواجهة هذه الظاهرة.

1- <u>تعريف التنمر الالكتروني:</u>

يعرفه **Parks(2013)** بأنه تلك المضايقات التي تتم عبر الانترنت، أو من خلال الاتصالات الرقمية،والتي تضم البريد الالكتروني والرسائل الفورية والتعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والمنشورات على المواقع الأخرى كالمدونات والفيديوهات التي يتم نشرها عبر موقع يوتيوب.**(حنفي و صادق،2019 ،ص 279)**

ويعرفه **أبو عباس والزيودِ (2020)** بأنه إيذاء الآخرين والحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالطالبات الضحايا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل مواقع الشبكات الاجتماعية والهواتف المحمولة ومواقع الانترنث والكاميرات.**(أبو عباس والزيود،2020، ص310)**

كما يعرفه **عليم (2016)** بأنه إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات للمضايقة والأذى بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية بإستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية. **(عليم ،2016 ، ص68)**

يعرف التنمر أنه السلوك الذي يحدث من عدم توازن بين فردين الأول يسمى متنمر **(Bully)** والآخر يسمى الضحية**(victim)** وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي والاذلال بشكل عام. **(Juvonen,Shuster2003)**

ويعرف التنمر الإلكتروني أنه " أي سلوك يتم عبر الأنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الإتصال المتكرر، الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية والتي تهدف إلحاق الأذى بالاخرين ، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية ، كما قد يحدث داخل المدرسة أو خارجها. **(P 280 Tokunaga، 2010،)**

في حين عرفه**(ويلاد Willard 2007)** بأنه إرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الأنترنت وغيرها من أجهزة الإتصال الرقمية.

2- نشأة التنمر الإلكتروني:

رغم توافر الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم ، إلا أن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولاسيما علم النفس التربوي إلا منذ سبعينيات القرن الماضي ، ذلك أن التنمر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان

مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض ، ولكن في عام 1983 أصبح التنمر من الموضوعات التي تثير اهتمام العديد من الباحثين في العديد من البلدان ، فكانت أول دراسة حول التنمر في الدول لاسكندنافية تمت في المدارس لمعرفة مدى إنتشار هذه الظاهرة فيها ليتم بعد دلك تناول هدا المصطلح في مختلف الأطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هده الظاهرة. **(الخولي،2020، ص360)**

ويعتبر **أولويس** أول من قدم تعريفا للتنمر يعد من أهم التعريفات التي تناولت التنمر حيث عرفه بأنه تعرض الطالب بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر.وقد ربط بعض الباحثين بين سلوك التنمر والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك. **(العمار،2016،ص 228)**

و ازداد اهتمام العلماء بهذه الظاهرة نتيجة للتزايد المستمر في انتشارها بين الطلبة وخطورة آثارها عليهم سواء من الناحية النفسية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الأكاديمية. **(المكانين،2018،ص 180)**

ومع ظهور الجيل الثاني من شبكة الانترنت webوالانتشار الهائل لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، ظهر نوع آخر من التنمر ألا وهو التنمر الالكتروني الذي صاغه كمصطلح جديد المعلم الكندي والناشط ضد التنمر" **بل بلسي** "، والذي عرفه بأنه استخدام تقنيات المعلومات والإتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد والتي تهدف إلى إيذاء الآخرين **(الصبان وآخرون،2020،ص324)**.

ويتم ذلك من خلال أعمال عدائية مقصودة يقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص عن طريق استعمال أشكال مختلفة من مواقع التواصل الالكتروني المتكررة لفترة ما ضد ضحية غير قادر على الدفاع عن نفسها، ذكر كان أم أنثى، تشمل المضايقة أو تشويه سمعة أو كشف عن معلومات خاصة أو تقديم إعطاء ملاحظات مشينة أو مهينة عبر شبكة الانترنت. **(الخولي،2020،ص22)**

3- النظريات المفسرة للتنمر الالكتروني:

إهتم العديد من العلماء بظاهرة التنمر الالكتروني كل تناولها حسب الأطر النظرية التي ينتمي إليها، فقدموا العديد من النظريات المفسرة لها وأهمها ما يلي:

نظرية السلوك المخطط:

ظهرت نظرية السلوك المخطط على يد **ajzen 1991**وفقا لهذه النظرية يوجه السلوك البشري خلال ثلاثة أنواع من المعتقدات:**أولها المعتقدات السلوكية** :وهي اتجاهات الفرد نحو السلوك ويقصد بها المعتقدات حول النتائج المحتملة أو غيرها من السمات أو الإغراءات السلوكية التي تعبر عن اتجاهات الفرد نحو السلوك، **ثانيا:المعتقدات المعيارية**:وتشير إلى المعايير الشخصية التي يتبناها الفرد وتحكم سلوكه بالإضافة إلى توقعات الفرد عن معايير الآخرين حول هدا السلوك وأخيرا **معتقدات السيطرة** ،وتعني معتقدات الفرد حول وجود العوامل التي قد تؤدي إلى زيادة السلوك أو تعيق وتمنع أداء السلوك والمعتقدات السلوكية تنتج موقف مناسب أو غير مناسب نحو السلوك والمعتقدات المعيارية تؤدي إلى ضغط

اجتماعي أو معيار شخصي ومعتقدات السيطرة تؤدي إلى السيطرة السلوكية المدركة وسهولة أو صعوبة أداء السلـــوك. وبالجمع بين هذه المتغيرات الثلاث) المعتقدات السلوكيــة، المعتقدات المعيارية الشخصية،معتقدات السيطرة) تؤدي إلى تشكيل نية للقيام بالسلوكية،مع توقع أن يقوم الفرد بتحقيق نواياه عندما تسنح الفرصة ،وهكذا يفترض أن تكون النية سابقة للسلوك. وبالنظر إلى خصائص الفضاء الالكتروني على الانترنت كالقدرة على التخفي وغيـاب الرقابة ، فان دلك يوفر مناخا مناسبا لتنفيذ النوايا أو السلوكيات المتمثلة في سلوك التنمر الإلكتروني .

نظرية التحليل النفسي:

يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى "**سيجمون فرويد**" حيث يرى أن العدوان قوة غريزية فطرية لدى الإنسان تنشا من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية داخل كل فرد في الموت ، حيث افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان هما:غريزة الحب أو الجنس وغريزة العدوان، واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبه وتلح في طلب الإشباع ولا تهدا إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والإيذاء أو اعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء.ويرى أيضا أن سلوك الإنسان العدواني استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة وانه لا يمكن إيقاف السلوك العدواني أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية ولكن كل ما نستطيع عمله هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة،وتبعا لهده النظرية فان القوى المحركة لسلوك الإنسان

هي غريزة الموت وغريزة الحياة،فعندما يشعر الإنسان بتهديد خارجي تنتبه غريزة العدوان تجمع طاقتها فيغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي وينتهي للعدوان حال صدور أي إثارة خارجية ولو بسيطة، وقد يعتدي بدون وجود إثارة خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي حتى يعود إلى توازنه الداخلي.

ويفسر سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية بأن التلميذ المتنمر يعيش حياة أسرية قاسية فهو صنيعة والدين يمارسان عليه ألوانا من العقاب والإساءة،وهو نتاج أسرة بها نموذجا عدوانيا،أب يمارس العنف والإساءة تجاه أبناءه وزوجته وبالتالي فان الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التنمري ما هو إلا توحدا مع نموذج والدي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرد السيطرة على الآخرين. **(الدسوقي،2016،ص30)**

نظرية الإحباط/العدوان:

أشهر علماء هده النظرية" **نيل ميلر**"،"**روبرت سيزر**"،"**جون دولارد**"،"**سبينسي**" وينصب اهتمام أصحاب هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني. والمبدأ الجوهري في هذه النظرية وجود علاقة سببية بين الإحباط والعدوان بحيث أن مثير الإحباط يمثل عاملا مسببا لاستجابة العدوان، فإذا منع الإنسان من تحقيق هدف معين شعر بالإحباط وتولدت لديه استجابة العدوان التي ينقلها مصدر آخر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.**(الخولي ،2020،ص 366)**

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك إيذاء الآخرين، وان هذا الدافع العدواني ينخفض تدريجيا مع إلحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هده لعملية بالتنفيس أو التفريغ لان الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان. كما أن معظم مشاجرات الأطفال ما قبل المدرسة تنشا بسبب صراع على الممتلكات والألعاب فالشعور بالضيق وعدم لارتياح واشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط الذي يؤدي بدوره إلى سلوك العدوان.(**الدسوقي،2016،ص 33)**

نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية:

يرى أصحاب هذه النظرية انه يمكن تفسير سلوك التنمر الالكتروني من خلال نظرية معالجة المعلومات ذات الطابع الاجتماعي والتي ظهرت على يد سلونسيلك وفيفر ،1978 وهذه النظرية تفترض أن اتجاهات وسلوكيات الأفراد تتحدد عن طريق المعلومات الموجودة في السياق الإجتماعي المحيط ، والذي يتفاعل معه الأفراد .ثم طور دودج وكريك 1994نظرية معالجة المعلومات الإجتماعية ، حيث تضمنت ستة مراحل لمعالجة المعلومات لدى الفرد:

1-يقوم الفرد بتسجيل المعلومات الحسية.

2-محاولات الفرد لفهم وتفسير المعلومات الحسية.

3-يحدث توضيح للمعلومات وموقف الهدف.

4-يبحث الفرد للأفكار عن استجابات سلوكية ممكنة.

5-اتخاذ قرار الاستجابة أو الحلول المناسبة.

6-يقوم الفرد بتنفيذ الاستجابة السلوكية المناسبة.

لذلك فالسلوك التنمري يحدث نتيجة الضعف في معالجة المعلومات الإجتماعية في واحدة أو أكثر من المراحل الستة، لذلك فإن الأطفال والمراهقين العدوانيين يميلون لإظهار مشكلات الترميز، مثل العزو العدائي حيث يميلون إلى اختيار حلول عدوانية في تفاعلاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، ويعانون تدنيا في تفسير المواقف ومن أمثلة دلك:سوء فهم الحالة النفسية للآخرين ، وقصور ملحوظ في مهارات حل المشكلات الاجتماعية، والأطفال الدين تصرفوا بعدوانية كانوا أكثر ميلا لإرجاع العزوالعداء لمواقف غامضة وبالتالي فهم يتصفون بالعجز وعدم القدرة على تفسير المعلومات الاجتماعية ومما سبق يتضح أن سلوك الفرد يرتبط ارتباطا مباشرا بطريقة معالجته النفسية والعقلية للموقف، وأن معالجة المعلومات الاجتماعية بشكل مناسب يؤدي إلى التكيف والسلوك الاجتماعي الايجابي ولدلك يمكن تطبيق نظرية معالجة المعلومات الإجتماعية في تفسير سلوك التنمر الالكتروني خاصة إذا كان التنمر الالكتروني سلوك إستباقي إلى حد كبير ، وطبيعته تعتمد على تفسير الأفراد للمضمون أو المحتوى القائم على النص ورد الفعل المتأخر والمكافئات المرتبطة به.**(أحمد القرعان،2004، ص25)**

نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد **ألبرت باندورا** رائد هذه النظرية ويرى أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى،ويشير إلى أن أساليب التنشئة الإجتماعية والتربية تلعب دورا مهما في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية ، التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، فالسلوك متعلم ويعزى ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره، فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية عند أبائهم ومدرسيهم وأصدقائهم وغيرها من النماذج ومن ثم يقومون بتقليدها إذا عوقب الطفل على السلوك المقلد ، وتزيد إحتمالية ممارستهم للعدوان إذا توافرت لديهم الفرص لدلك، فانه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة إما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، ويميز أصحاب هذه النظرية بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته له، فاكتساب الفرد للسلوك لا يعني بالضرورة انه سيؤديه وأن تأديته للسلوك النموذج تتوقف على توقعاته من نتائج التقليد وعلى نتائج السلوك،فادا توقع أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية بمعنى أنه سيعاقب على سلوكه فإنه لا يميل إلى تقليده لهذا السلوك، أما إذا توقع الفرد أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج إيجابية فإن إحتمالات تقليده لهذا السلوك تزداد. وهكذا يتضح أن سلوك التنمر يتعلمه التلميذ من خلال النماذج الأسرية ومن خلال الأقران ومن الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه، فالتلميذ في أسرته يرى نماذج عدوانية كثيرة ويتعلم من أقرانه أعمال العنف والعدوان والتنمر،ومن ثم يمكن القول أن التنمر هو حالة

نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق في منطقة الجيرة السكنية.**(الدسوقي ،2016،ص 32)**

النظرية الفسيولوجية:

يرى ممثلو هذا الإتجاه أن سلوك التنمر يظهر بدرجة اكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)،ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التوستيرون ،حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني ، كما يرى فريق آخر أن سلوك التنمر ينتج عن بعض الأسباب الجسمية وخاصة منطقة الفص الجبهي في المخ(منطقة الاميجدالا)وهذه المنطقة مسؤولة عن السلوك العدواني عند الطفل ،حيث أن إستئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى إلى خفض السلوك العدواني. وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك الإنحرافي ولاسيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه، وأن التعبير عن التنمر والعنف لازم للإستمرار لأن كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان، ويرى أصحاب هذه النظرية وجود إختلاف في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد، حيث يؤكدون على وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو العنف أو العدوان والتي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة، كما يؤكدون على أن هذا الهرمون هو السبب المباشر لوقوع العدوان بين الأفراد، لذلك نجد أن التلاميذ المتنمرين يتصفون بالقوة الجسمية عن

الضحايا مما يجعل هؤلاء التلاميذ يستمتعون بممارسة هذا السلوك على الآخرين، كما توجد لدى هؤلاء التلاميذ المتنمرين استعدادات وراثية تجعلهم يميلون إلى سلوك التنمر والاعتداء على أقرانهم .

(الدسوقي، 2016،ص34)

4- أساليب وأشكال التنمر الإلكتروني :

هناك أشكال عديدة للتنمر الإلكتروني من أهمها ما يلي:

انتحال الهوية (التنكر:) وهو تظاهر المتنمر بأنه فرد آخر بإرسال رسائل ومواد معينة للايقاع بالضحية والتوصل إلى معموماته الشخصية تمهيدا لنشرها لكي يجعلها في موضع الفرد السيئ.

الغضب الإلكتروني :ويشير إلى إرسال رسائل الكترونية بلغة غاضبة ومبتذلة عن الضحية إلى مجموعة ما أو إلى الضحية عبر الوسيمة الإلكترونية.

التحرش الإلكتروني :ويعني إرسال رسائل غير أخلاقية ومهينة وسيئة بشكل متكرر عبر الوسيلة الإلكترونية إلى الضحية بهدف التهديد والإهانة.

التحقير الإلكتروني (تشويه السمعة) :عبارة عن تحقير فرد ما عبر الوسيلة الالكترونية, وارسال عبا ارت مهينة وغيرحقيقة أو نشر الشائعات بشكل مؤذي عن الضحية من أجل إلحاق الضرر به وبسمعته.

الإقصاء :استخدام الوسائل الممكنة من أجل اقصاء واستبعاد وطرد فرد ما بشكل متعمد من مجموعة معينة في إحدى وسائل التواصل الاجتماعي وحرمانه من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية

الفضح وانتهاك الخصوصية :وذلك من خلال نشر ومشاركة وارسال أو طبع منشوارت تحتوي على أسرار ومعلومات وصور شخص ما من خلال الوسيلة الإلكترونية.

المطاردة الإلكترونية :التهديد والتشويه وخلق قلق شديد ومتكرر موجه للضحية عبر الوسيلة الإلكترونية.

المضايقة الإلكترونية :ويتم من خلال إرسال عبارات عدوانية وقاسية لفرد ما بشكل متكرر عبر الوسيلة الإلكترونية.

الخداع :ويعني استدراج فرد ما للكشف عن رسائله الشخصية أو صوره الخاصة أو الحصول

على معلومات سرية قد تكون حساسة ومحرجة ونشرها ومشاركتها مع الآخرين عبر وسيلة الإلكترونية (**Fodeman & Monroe, Willard, 2005**)

كما يوجد عدة أساليب تكنولوجية لمتنمر الإلكتروني من ضمنها ما يلي.: توجد العديد من الأساليب التكنولوجية للتنمر الالكتروني التي يستخدمها المتنمرون ضد الضحية ومن ضمنها نذكر:

* **المكالمات الهاتفية:** وهي المكالمات الصوتية التي تحدث عبر الوسيلة الالكترونية وتهدف إلى خلق جو من الخوف والقلق النفسي الشديد للضحية من خلال التهديد والسب والتجريح والقذف.

* **الرسائل النصية:** ويقصد بها إرسال المتنمر رسائل نصية تصل للضحية عبر الوسيلة الالكترونية وتتضمن التهديد بنشر المعلومات الشخصية والصور الخاصة به من اجل محاولة ابتزازه. **(الصبان وآخرون ،2020،ص 326)**

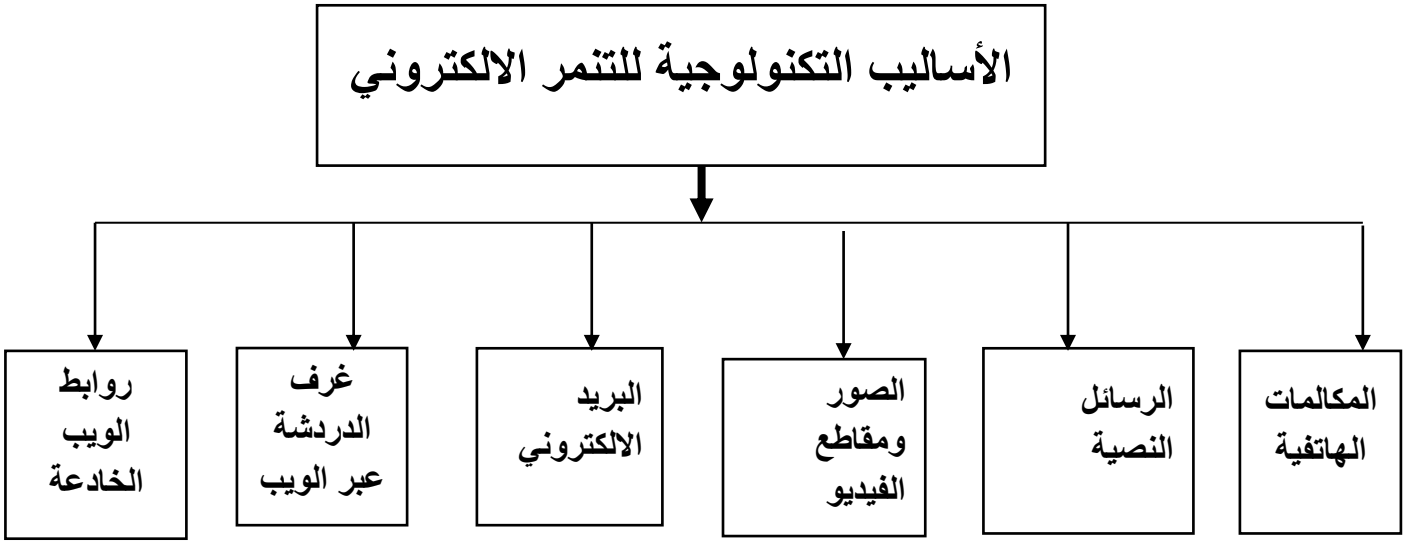
* **الصور ومقاطع الفيديو:** وفيها يقوم المتنمر الكترونيا بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقاءه عبر الانترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه للقرصنة الالكترونية

* **البريد الالكتروني:** حيث يدخل المتنمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الاستيلاء على البريد الالكتروني الخاص بها، ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع الضحية في حرج والعديد من المشكلات الاجتماعية. **(محمد ،2019،ص202)**

* **غرف الدردشة عبر الويب:** حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

* **روابط الويب الخادعة:** حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية.**(درويش والليثي، 2017، ص 20)**

الشكل رقم (01) مخطط يوضح الاساليب التكنولوجية للتنمر الالكتروني من اعداد الطالبتين



5- العوامل المسببة للتنمر الإلكتروني:

يمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني والتي يمكن تقسيمها إلى أسباب ذاتية وأخرى اجتماعية وأسباب مرتبطة بالإعلام والثورة التقنية وسنتطرق إليها في النقاط التالية:

5-1-الأسباب الذاتية :وتتلخص أهم الأسباب الذاتية في الغضب من الآخرين والانتقام والإحباط والغيرة من الأقران بالإضافة إلى الرغبة في جدب الانتباه ودلك من اجل قبول من أقرانهم وفي بعض الأحيان يقومون بدلك من اجل المتعة والترفيه دلك لأنهم يشعرون بالملل نظرا لوجود وقت فراغ غير مستثمر.

5-2-الأسباب الاجتماعية:

-**المناخ الأسري** :تساهم الأسرة في تشكيل شخصية الأطفال والمراهقين وتؤثر على خبرتهم المستقبلية إلا أن انشغال بعض الأسر من متابعة ومراقبة بعض سلوكيات أبناءها وتربيتهم التربية السليمة قد يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات التي تتسم بالعنف والعدوان اتجاه الآخرين وخصوصا إذا كان الجو الأسري المحيط يتسم بالصراعات والعنف النفسي والمادي وسوء المعاملة للمراهق، مما يزيد احتمال إقدامه على ممارسة العنف والتنمر على الآخرين، وكذلك وجود المراهق بين والذين يعانون من اضطرابات ومشكلات نفسية وسلكية يزيد من مقدار تعرضه للتنمر التقليدي والالكتروني، ومن الملاحظ أن متابعة الأسر للأنشطة التي يمارسها أبنائهم عبر الأجهزة الحديثة ومعرفتهم للمواقع التي يتصفحونها ويقضون معظم

أوقاتهم بها تساعد في انخفاض فرص تعرضهم للتنمر الالكتروني. **(الصبان وآخرون،2020،ص327)**

-**مجموعة الأقران** :تساهم مجموعة الأقران في كثير من الحالات من فرص تعرض المراهق للتنمر الإلكتروني، ودلك نتيجة لنوعية العلاقات وأساليب المعاملة داخل هده المجموعة فالمعايير والأنظمة التي تحكم الجماعة ترتبط بالممارسات التي يقوم بها أفرادها، مما قد يزيد من فرص العدوان والعنف وعدم تقبل بعض الأفراد المنتمين لها وكراهيتهم، فالأقران من الممكن ان يكونوا من ضمن المشاهدين للأساليب ووسائل التنمر التي تمارس على الضحية عبر الوسيلة الالكترونية فهناك تفاعلات غير مسؤولة وذات طابع سلبي موجود بين الأقران تؤدي إلى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني .**(الصبان وآخرون ،2020ص 328)**

-**المناخ المدرسي** :لقد وصل العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة وصلت حد الإعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من ظرف الطلاب وأولياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما قد أدى إلى تراجع هيبة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتنمر على البعض الأخر، إلى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وامتلاكه للسلطة المطلقة داخل الفصل إلى دفعهم إلى اعتماد العنف والإقصاء كمنهج لحل المشكلة داخل الفصل، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر هذا بالإضافة إلى غياب الأنشطة الموازية داخل المدارس وإختزال الحياة المدرسية في الأنشطة

الرسمية التي تمارس داخل الفصل في إطار تنزيل البرامج الدراسية .**(محمد ،2019،ص 206)**

5-3- أسباب متعلقة بالإعلام والثورة التقنية:

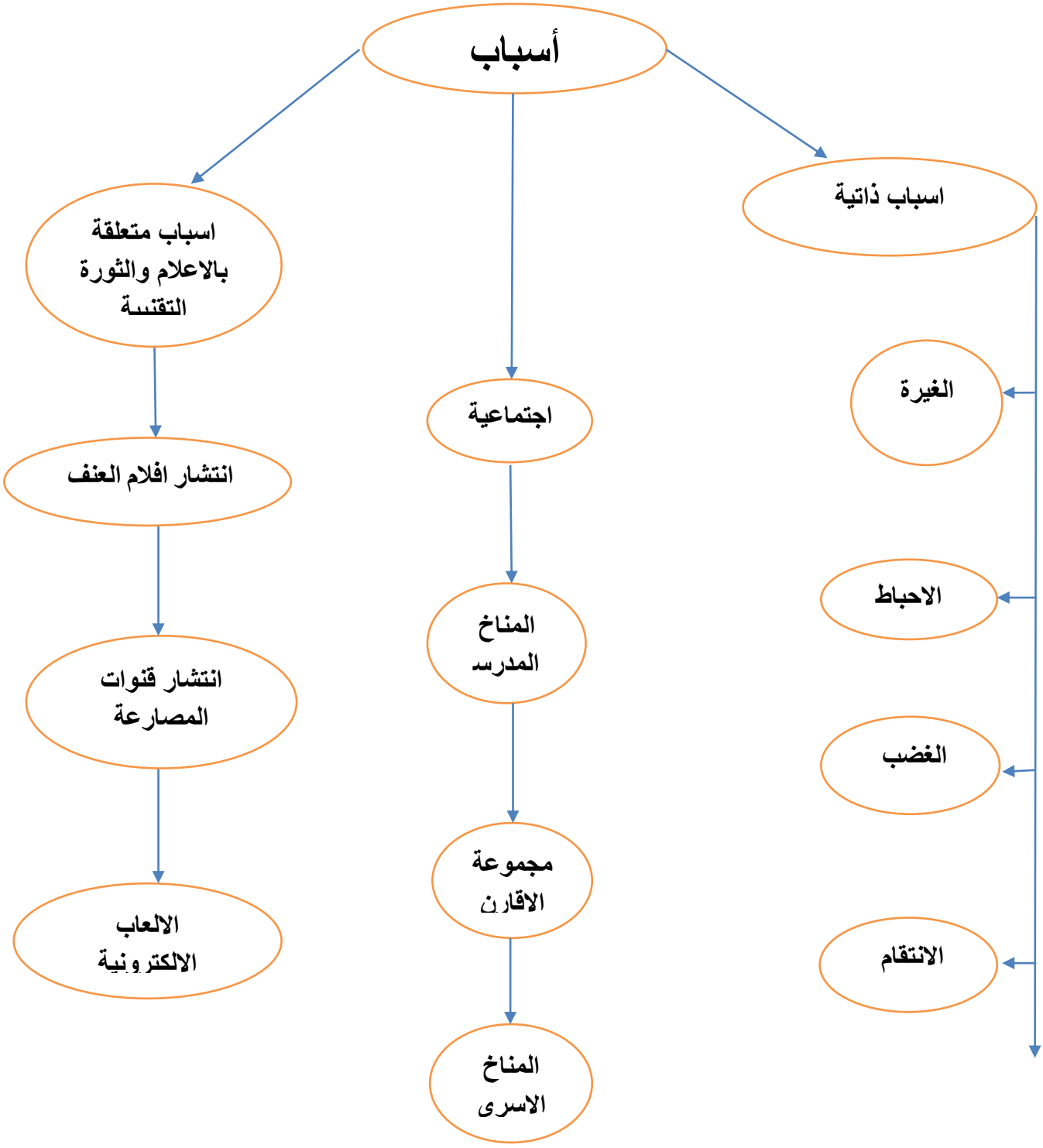
-**الألعاب الالكترونية العنيفة:** اعتاد العديد من الأبناء على قضاء ساعات طوال في ممارسة العاب الكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوى الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب في تحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين يعتبرون الحياة إستكمالا لهذه المباريات فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية وهدا مكمن خطير شديد ينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب للحد من وجودها، وكذلك على الدولة بشكل عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب والحد من وجودها ولو بسلطة القانون لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم ولابد لها من محاربتها لشدة خطورتها . **(العمار،2016،ص229)**

-**انتشار قنوات المصارعة:** لوحظ في الفترة الأخيرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها كل الوسائل الغير عادية في الصراع، والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء احد المصارعين أو كلاهما في منظر شديد التخلف والعدوانية لتعيد للأذهان مناظر حلابات الصراع التي كانت تقام في المسارح الرومانية في العصور الوسطى التي

كانت تنتهي دائما بمقتل احد المصارعين من العبيد كوسيلة من وسائل الترفيه البربرية وتقديمهم كطقوس دموية متوحشة لتسبب سعادة مقيتة لهؤلاء المتابعين، والغريب أن جمهور كبير من المتابعين لهذه القنوات من الفتيات في ملاحظة غريبة حول هذه الرياضة التي ظلت فترة كبيرة هواية خاصة بالذكور لا الإناث، مما اثر كثيرا على السلوك العام للفتيات المتابعات، والدي أدى لظهور ظاهرة سميت "باليبويات"، وهن فتيات المتشبهات بالرجال في سلوكهن وتعاملهن وبالتالي تكونت بدرة لنمو التنمر داخل الأوساط الطلابية للفتيات في المدارس .**(نفس المرجع السابق ، 2016، ص 230)**

-**إنتشار أفلام العنف:** إلى جانب الألعاب الإلكترونية وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار. نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهمجي والإستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الآونة الأخيرة، ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ٍ ميل الطفل أو المراهق إلى تصديق هذه الأمور وميله إلى التقليد واعادة الإنتاج. **(محمد،2019، ص21)**

الشكل رقم(02) مخطط يوضح أسباب التنمر الالكتروني من إعداد الطالبتين



6- إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني:

تعد إستراتجيات مواجهة التنمر الإلكتروني من أهم الإجراءات السلوكية والتكنولوجية التي يستخدمها الأفراد بهدف حماية صفحاتهم الشخصية من الإختراق والتنمر الالكتروني مما يقيهم من أثاره السلبية على النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية، حيث أشارت دراسة ريابيل وآخرون إلى وجود أربعة فئات من إستراتجيات مواجهة التنمر الالكتروني وهي:

6-1-**المواجهة الاجتماعية:** كالبحث عن المساندة من الأسرة والأصدقاء والمعلم.

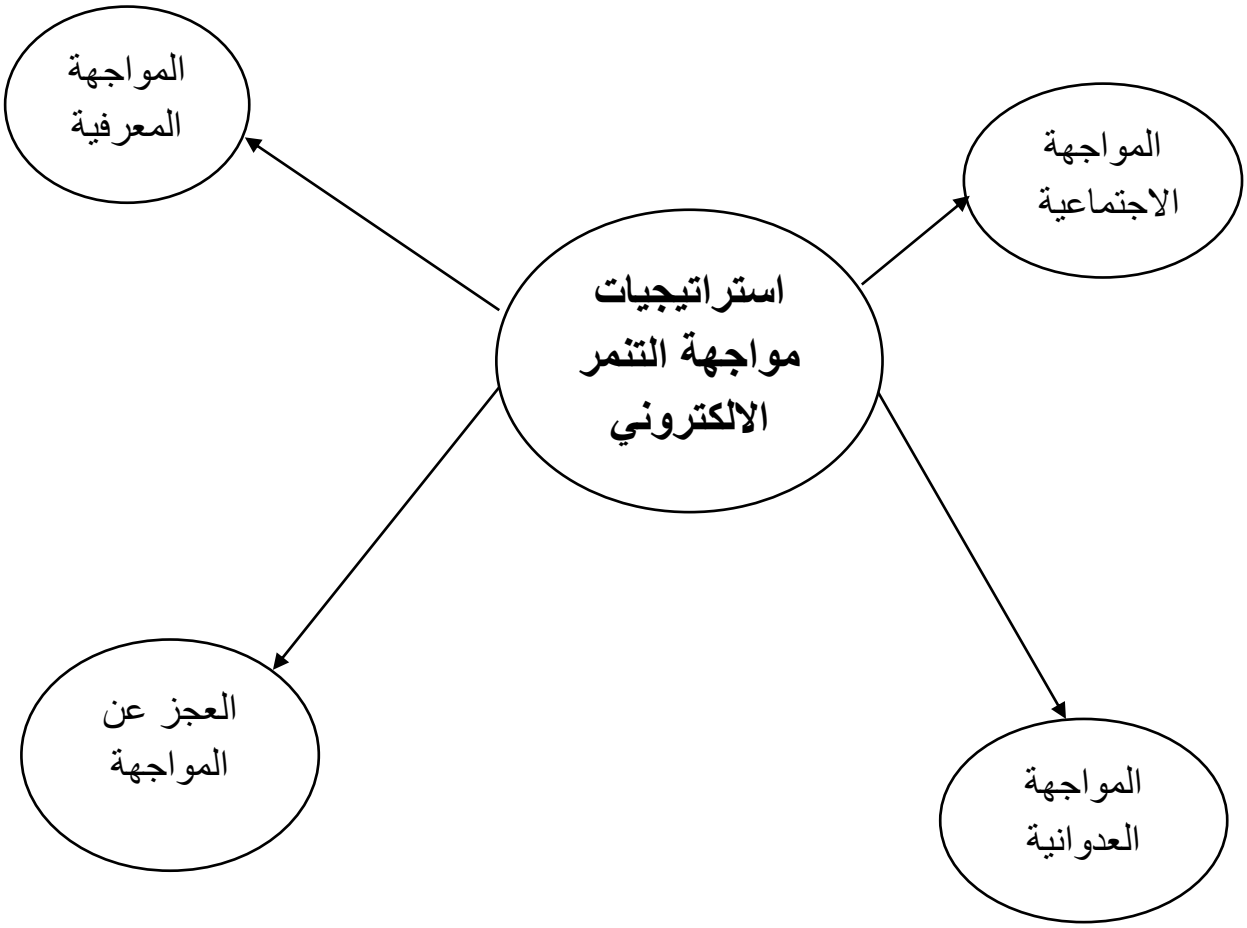
6-2-المواجهة العدوانية: كالعلاقات، الاعتداء الجسمي، التهديد اللفظي.

6-3-العجز عن المواجهة: فقدان الأمن، ردود الفعل السلبية كالتجنب والعزلة.

6-4-المواجهة المعرفية: الاستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني، تحليل سلوك التنمر.

ويمكن تلخيص الإستراتيجيات التي قدمها ريابيل وآخرون في الشكل التالي :

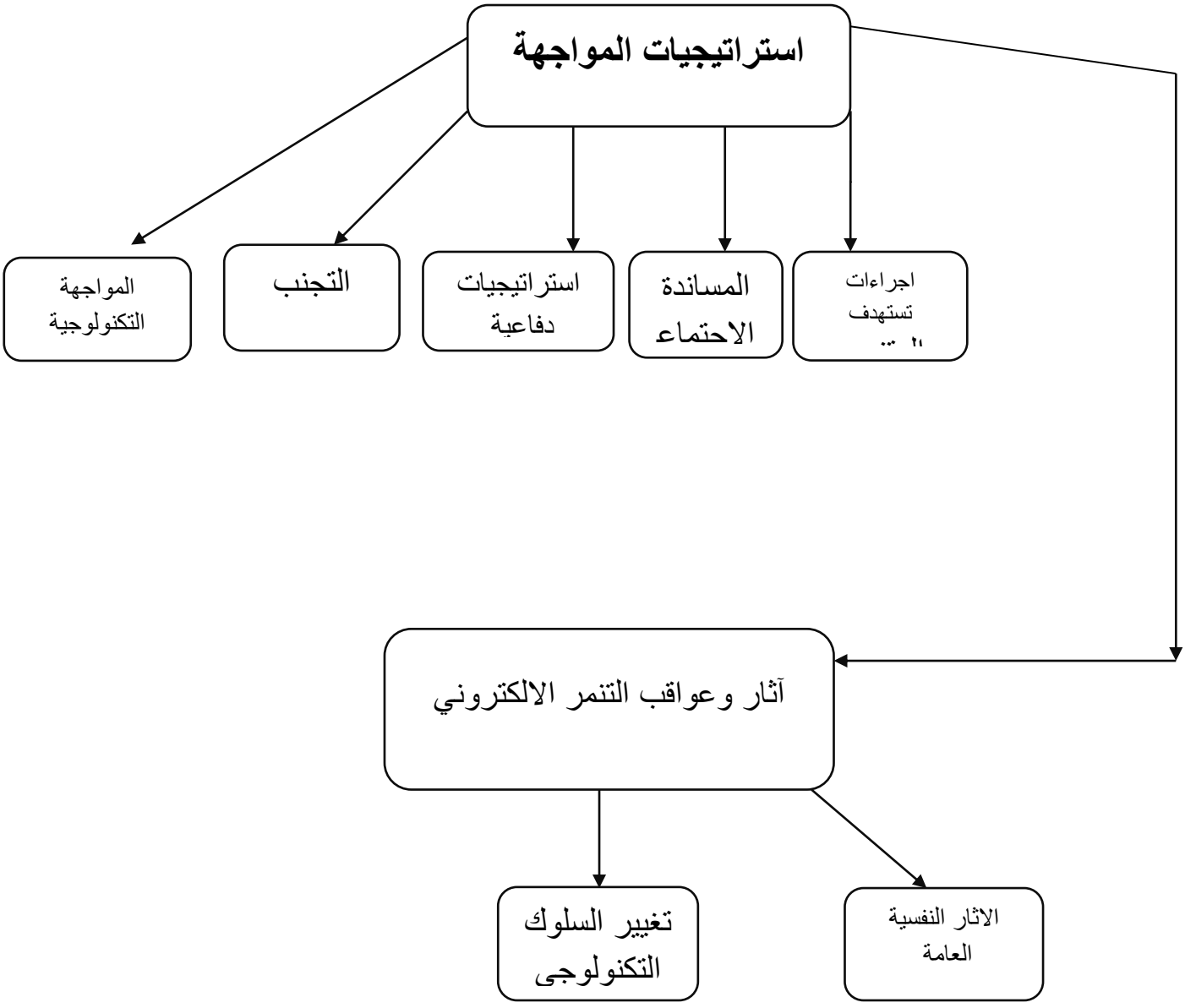
الشكل رقم (03)مخطط يمثل إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني من إعداد الطالبتين



كما أشار **سيلجوني وسيرن 2011**إلى العديد من الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الطالب في مواجهة التنمر الالكتروني كما هو موضح في الشكل الذي جاء

بعنوان استراتجيات مواجهة التنمر الالكتروني كما هو موضح في الشكل التالي بعنوان استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني:

الشكل رقم (04): مخطط يمثل استراتيجيات التنمر الالكتروني لسيلونجي وسيرن (درويش والليثي 2017ص210_211)



7- آثار التنمر الإلكتروني:

هناك العديد من الأضرار السيئة التي تترك تأثيرها بشكل سلبي على نفسية الأشخاص المتنمر عليهم نتيجة مواجهتهم أمام ظاهرة التنمر الإلكتروني، منها:

فقدان الثقة بالنفس :من أحد الأضرار الجسيمة التي يمكن أن تصيب الضحية الذي يقوم الآخرين بالتنمر عليه، لأن فقدانه لثقته بنفسه وافتقاره للشعور بقيمة نفسه تجعله شخص غير سوي بالمرة، ولا يستطيع النجاح في أي شيء، مما يؤثر ذلك على حالته النفسية والاجتماعية وتصبح تصرفاته وسلوكياته تجاه الآخرين عدوانية وأكثر عنفاً .**(الصبان وآخرون ،2020 ،ص326)**

المعاناة من الحزن والضيق الشديد :مما لا شك فيه أنه من أخطر الآثار السلبية الناتجة عن التنمر الإلكتروني_هو التأثير النفسي على المتنمر عليه، لأن بسبب تع–ليقات الآخرين التي تحمل نوع من الإساءة والأذى النفسي للضحية تجعله يعيش في صراع كبير ومواجهة شرسة مع الاكتئاب والشعور بالحزن والضيق والكآبة الشديدة، هذا فضلاً عن الشعور بالخوف والقلق وسوء الظن واقتراب كل شئ مزعج.

العزلة عن الآخرين :من الآثار السلبية المترتبة على المتنمر عليه نتيجة التنمر الإلكتروني، حيث يرغب في الجلوس بمفرده ويفضل الوحدة والعزلة ويتجنب المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وهذا بسبب فقدانه الشعور بالأمان والطمأنينة مع الآخرين، والمعاناة

من عدم الثقة فيهم وشعوره الدائم بالشك والخوف منهم ومن نظراتهم إليه (.محمد ،2019، ص202)

تدنى احترام الذات :يكتسبه الشخص المتنمر عليه بسبب أشكال التنمر الإلكتروني المزعجة التي تقع عليه من قبل أشخاص متنمرة مرضى نفسيين، وبسبب ذلك يفقد الشخص احترامه لنفسه ويشعر وكأن وجوده ليس مهم، وقد يتشتت ذهنه ويفقد قدرته على تحقيق أحلامه وطموحاته، وفي كثير من الأحيان قد يصل الأمر إلى رغبته في إنهاء حياته بسبب كمية الضغوطات النفسية التي يعيش فيها، حيث يراه الحل الوحيد للتخلص من التنمر الإلكتروني الذي يعاني منه معظم الوقت، فهناك الكثير من الحالات التي قام فيها أشخاص متنمر عليهم بالانتحار.

اكتساب صفات العنف والعدوانية :ويأتي هذا كنوع من أنواع الانتقام النفسي لهم عن تعرضهم للتنمر، حيث يصبح المتنمر عليه سريع الغضب والشك ويتصرف بشكل عدواني مع من حوله، فهو يرى أنه عندما يقوم بذلك لا يصبح محبوس في دائرة التنمر الإلكتروني الذي يتعرض لها .

8- أبعاد التنمر الإلكتروني:

يعد التنمر الإلكتروني أحد أشكال التنمر ظهر نتيجة التطور التكنولوجي والإستخدام المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي وغياب الرقابة عليها، الأمر الذي جعلها بيئة ملائمة لانتشارها بسرعة، ولهده الظاهرة مجموعة من الأبعاد حيث يشير رمضان عاشور حسين

2016 إلى أن التنمر الالكتروني يتضمن الأبعاد التالية :

8-1-التخفي الإلكتروني :يقصد به اللجوء إلى أسماء مستعارة لحسابات وهمية للتخفي وخداع الضحية واخفاءها واستدراجها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمعنى قيام المتنمر بفتح حسابات وهمية لخداع الضحية واستدراجها لدخول لهده الحسابات والتعامل معها،الأمر الذي يجعله هدف مباشر ويسهل على المتنمر إلحاق الأذى به دون الخوف من كشف هويته.

8-2-المضايقات الإلكترونية :ويقصد بها تعرض الضحية للمضايقات من خلال قيام احد الحسابات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالحشد ضد الضحية أو التحريض والإساءة أو المهاجمة بالفيروسات والبرامج الضارة، أو الإرغام والإستغلال ،مثال:أن يقوم المتنمر الإلكتروني بإختراق الحساب الشخصي للضحية ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية، وصور جنسية محرجة له تم تبادلها معه شخصيا عبر المناقشة وذلك جنبا إلى جنب مع عنوان البريد الإلكتروني ورقم هاتف الضحية، أي لجوء المتنمر إلى مضايقة الضحية من خلال تحريض الآخرين ضده والإساءة إليه .

8-3-القذف الالكتروني :ويقصد به تعرض الضحية للسب من خلال التعليقات والرسائل البذيئة، واستلام الصور الإباحية وتشويه السمعة، وتلفيق الصور والضغط للاستغلال الجنسي وذلك من خلال استخدام الصور الملفقة وارسالها له وتهديده بنشرها وفضحه بين الآخرين وبالتالي الضغط عليه ليلبي للمتنمر طلباته خوفا منه وكذلك تحريض الآخرين لسبه

وقذفه في عرضه وشرفه من خلال إرسال رسائل مسيئة له وصور إباحية للتحرش به.

8-4-المطاردة الالكترونية :ويقصد بها تعرض الضحية لإصرار من قبل المتنمر الالكتروني من خلال حساب وهمي أو عدة حسابات لترصده واجباره على التواصل والملاحقة بقصد الإذلال والترهيب والاستغلال وزعزعت شخصية الضحية أمام الآخرين والاطلاع على معلوماته الشخصية ومحاولة معرفة عيوبه ونشرها واحباطه و لإهانته والسخرية منه وا لحاق الأذى النفسي به .**(حسين، 2016ص، 60،61)**

9-البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني :وتتمثل فيما يلي:

9-1-برنامج الويس لمكافحة التنمر :يقوم هذا البرنامج بتقديم إطار واضح للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور يمكن تطبيقه على مستوى المدرسة أو الفصل الدراسي، ويتحقق بتضافر الجهود بين الإدارة والمدرسين وأولياء الأمور والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، وبمجهود المختصين في المجال من خارج المدرسة، ويمتد مدى تطبيقه عاما كاملا لقياس مدى فاعليته ف التقليل من حدة ظاهرة التنمر.

9-2-**برنامج الإعتماد على الشخصية** :هو أحد البرامج المبتكرة لتعليم التصرفات الايجابية ومجموعة القيم الأخلاقية التي تتجاوز السياسات والنوع والثروة والجنس والعقيدة، ودلك للارتقاء بتطوير القيم الأساسية. ويعمل هدا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة حول التفاوت بين الأفراد وأسبابه ا دان الجميع يحمل الوزن الأخلاقي نفسه، وانه لا توجد قيمة فردية أعلي من الأخرى. ويهدف البرنامج إلى الإرتقاء وتطوير الذات بعيدا عن الأنانية

والفردية المتزايدة وفي اتجاه العلاقات التعاونية والاحترام المتبادل، ورعاية النمو الأخلاقي وسعة التفكير والشعور والتصرف الأخلاقي لدى الطلاب وتدعيم تطوير الشخصية لكل طالب على حدة.

9-3-**برنامج التوسط بين الرفاق** :هي شكل من أشكال برنامج حل النزاع والهدف من الوساطة هو خلق موقف أفضل من الوقت الحالي، والتعرف على الاستراتيجيات لحل النزاع من خلال الوساطة من شئنه أن يخلق فرص لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشروع في التعاون في القضية، ويلتقي لجانبان في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاما أو يلقي باللوم على احد، ولكنه يساعد المتنازعين على الوصول إلى حل بأنفسهم، ولتجنب الطالب ضحية التنمر للتهديد أو الوعيد من جانب الطالب المتنمر فمن المفيد لكلا الظرفين أن يأتيا بصحبة صديق.

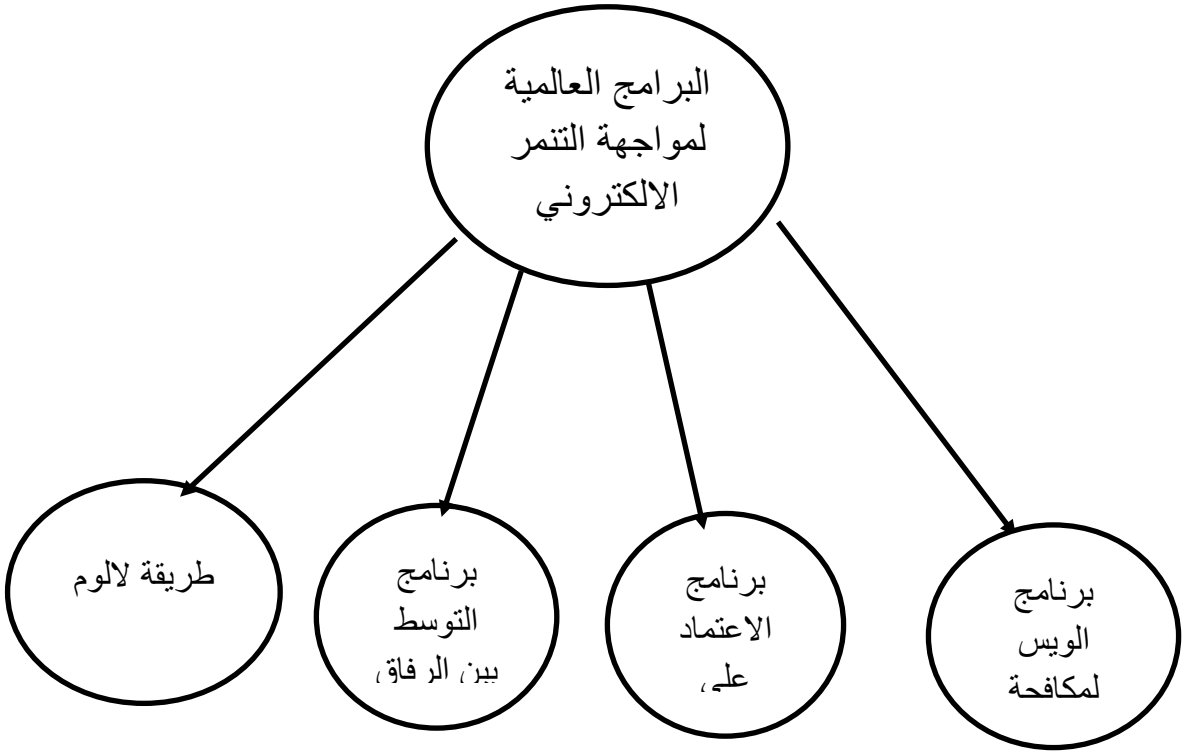
9-4-**طريقة لالوم** :تهدف إلى التوصل إلى الاهتمام المشترك بين مجموعة المتنمرين وضحاياهم، وتختلف عن طريقة الاهتمام المشترك في ترتيب عمل الفرد البالغ مع الطلاب المتنمرين والطالب ضحية التنمر، حيث يسمح الفرد البالغ للطلاب ضحايا التنمر أن يعبروا بألفاظهم عن المعاناة التي مروا بها بمجرد الانتهاء من وصف مشاعرهم تجاه التنمر المدرسي يقوم المدرس بنقل هذه القصة إلى الطلاب الآخرين، وذلك لان كلام الشخص البالغ بالنيابة عن الطالب ضحية التنمر يكون ذا تأثير قوي جدا، فتعاطف الطلاب مع

ضحية التنمر يحدث حين يقوم المدرس بتذكيرهم بمواقف مشابهة مرت بحياتهم شعروا فيها بالرفض من قبل الآخرين أو التهديد والخوف.(**الخولي،2020، ص 370 .368)**

ومن خلال ما تم تناوله في هذه البرامج يتضح لنا أنها ذو أهمية كبيرة في محاربة التنمر الالكتروني إذا ما طبقت على أكمل وجه وذلك بتضافر الجهود من كل الجهات المعنية لضمان نجاحها لأنها تضمن توعية الطلاب بالآثار السلبية لهذه الظاهرة على نفسية الضحية وتعمل على إعداد الطلاب إعداد ايجابيا نحو الآخرين الأمر الذي يعمل على الحد من هذه الظاهرة التي غزت المنظومة التربوية.

وفيما يلي مخطط يوضح هذه البرامج العالمية:

الشكل رقم(05) : مخطط يمثل اهم البرامج العالمية لمواجهة التنمر الالكتروني من اعداد الطالبتين:



خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التنمر الالكتروني ماهيته نشأته والنظريات المفسرة له وكذا أساليب ، أشكال التنمر الإلكتروني والعوامل المسببة له كما تطرقنا إلى آثاره وأبعاده و ايضا البرامج العالمية لمواجهته .

وفي نهاية هذا الفصل نستخلص أن التنمر الإلكتروني أحد أشكال التنمر، ظهر نتيجة التطور التكنولوجي الهائل وينتشر هذا النوع من التنمر عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرف بمجانيتها وسرعتها وغياب الرقابة عليها ، مما أدى بالبعض إلى إستغلالها في ممارسة سلوك التنمر الإلكتروني ضد الآخرين بغية إلحاق الأذى وتشويه سمعتهم أمام الآخرين وإذلالهم دون التفكير في عواقب هذا السلوك الذي يلحق أضرار نفسية بالضحية وإضطرابات تدفعه إلى العزلة عن الآخرين وتجنبهم، بحيث يؤثر على هوية الفرد وتحقيقه لذاته ويحدث إضطربات نفسية وهذا ما سنتحدث عليها بالتفصيل في الفصل الثالث ، والذي جاء تحت عنوان "ازمة الهوية ".

الفصل الثالث

أزمـــة الهويـــة

تمهيد :

يعتبر مصطلح الهوية من المصطلحات الي ترتبط بالفرد ، فخلال هذه المرحلة تحدث تغيرات متنوعة جسمية نفسية وانفعالية .....الخ ، حيث أن المرافق خلال هذه الفترة يجد نفسه داخل نفق مظلم من الصراعات الداخلية والخارجية التي لا يستطيع الخروج منها هذا ما يؤدي الى عجز كلي وإخفاق في تيسير أمور حياته وعجز عن الاختيار بين البدائل و لا يستطيع إتخاذ القرار الصارم الثابت الذي لا رجعة فيه ، حيث أن الفرد يصطدم بتغيرات شاملة تجعله يبحث عن نفسه وعن الحقيقة ، لأن الصورة الذهنية التي كونها عن ذاته في الطفولة لم تعد تلائم المظهر الجديد الجسمي النفسي و الانفعالي و الإجتماعي والتعمق في مصطلح ازمة الهوية والتعمق في مصطلح ا أزمة الهوية ، حيث يجد نفسه أمام وضع مختلط ما بين مرحلة الطفولة والرشد هذا ما أ طلق عليه إريكسون إسم أزمة الهوية وعليه سنتطرق في هذا الفصل على التعرف والتعمق في مصطلح أزمة الهوية.

1- مفهوم أزمة الهوية:

تعرف أزمة الهوية على أنها إخفاق الفرد في تنمية هوية شخصية ، بسبب خبرات طفولية سيئة وظروف اجتماعية تؤدي الى الشعور بعجز عن إختبار عمل لو مهنة ، أو مواصلة تعليم أو يعاني من صراع وشعوره بالتفاهة وعدم التنظيم الشخصي ، وعدم وجود اهداف في الحياة. **(هريدي، 2011، ص 151)**

وتعرف أيضا على أنها فشل الدفاعات النفسية في تنمية الشعور بالانتماء والحاجة للتقدير والرغبة في القبول واشباع الرغبات في مرحلة نفسية وطفرة نمائية وتحول بيولوجي جذري في حياة الانسان.**(عبد الفتاح، 2005، ص 39)**.

وتعرفها **سليم والشعراني (2006)**على انها قدرة المراهق على فهم ذاته والاحساس بالضياع في مجتمع لا يساعد المراهق على تحديد دوره في الحياة ولا يوفر له فرصا تعينه في تحقيق هويته .

ويرى **هاني الجزار (2011)** ان أزمة الهوية تشير على الفترة التي يبدو فيها الفرد منشغلا بشكل نشط باستكشاف وتقييم البدائل في مجالات المهنية والمعتقدات الدينية والسياسية وفلسفة الحياة والاتجاهات نحو الدور الجنسي والعلاقات مع الجنس الاخر واتخاذ قرارات بشأنها. **(هاني جزار، 1998،ص 17)**

وهناك من يرى أن ازمة الهوية تشير على اوقات خلال مرحلة المراهقة يبدو فيها الفرد منهمكا في الاختيار بين البدائل فيما يتعلق بالمجال المهني والمعتقدات الايديولوجية المرتبطة بالسياسة والدين **(عادل ،2000 ،ص12)**. وبعد الاطلاع على هذه التعاريف الخاصة بمفهوم ازمة الهوية يمكننا اقتراح تعريف اجرائي لها ففي اعتقادنا ان ازمة الهوية هي الفشل في التوفيق بين الادوار التي يقوم بها الفرد فهو يجب عليه ان يكون الراشد

المستقل عن الاسرة والزميل المخلص لأصدقائه والطفل الطيب الذي يمتثل لأوامر اسرته.

(سليم مريم و الهام ا الشعراني،2006 ، ص20 – 19)

2- تشكل أزمة الهوية:

أزمة الهوية تحدث في المراهقة أساسا عند فشل الدفاعات النفسية في تنمية الشعور بالانتماء والحاجة للتقدير والرغبة في القبول وإشباع الرغبات في مرحلة ما من مراحل النمو ، وتحول بيولوجي جذري في حياة الأفراد ، ولكنها ليست مرتبطة بها إرتباط وثيقا بدليل حدوثها في مواقف أخرى وهذا دليل على خروج الكثيرين منها دون مضاعفات فطبيعة مرحلة المراهقة تقضي البحث عن الذات الحقيقية بصورة تجعل التناقض في السلوك الاستقلالي الاتكالي الملتزم المتمرد والمندفع المتردد ، وهذه الاطوار المتعارضة والمركبة من الصور المنسوجة للأشخاص نتيجة التقمص لابد أن تستبدل أو تتوحد في دور واحد يكون في ذاته الثابتة وهويته الواضحة ورغم اختلاف وسائل التغيير تظل أزمة الهوية أشبه بمرحلة العمل القصصي أو المسرحي الذي تتضارب فيه العوامل المتعارضة أكثر ما يكون التضارب ، لتبرز عمق الأزمة أو نقطة التشكل في العمل الدرامي .

وأزمة الهوية تعني فيما تهدف إليه الحاجة إلى وسائل تحقيق الذات كالحصول على شهادة او الانخراط في عمل أو الاحتراف في هواية أو اكتساب مهارة فكرية أو لغوية أو يدوية تجعل الفرد مقبولا في كل الأطر الإجتماعية. **(اسماعيل عبد الفتاح ، 2011، ص 33، 34)**

إن عملية تشكيل هوية الأنا تتطلب أن يقارن الفرد كيف ينظر لنفسه ومع توقعات الآخرين المهمين والمؤثرين في كيفية تكوينية أو كيانه ، فهوية الأنا هي الوعي بحقيقة أن هناك ذاتية واستمرارية لطرق تركيب وتنظيم الانا واستمرارية لمعنى وقيمة الفرد بالنسبة للآخرين ومعنى هذا أن هوية الأنا ينتج عنها للفردية المتماسكة فهي تتيح للفرد أن يحل صراعاته عن طريق التوافق والتكيف مع ذاته والاخرين المحيطين به ، فالمراهقين لابد أن يجيبوا على التساؤل من أكون ؟ ويكون ذلك برضا وقناعة ، أما إذا فشلوا في ذلك الفهم سوف يؤدي بهم إلى معاناة من تشوش الدور أو عدم وضوحه وتعتبر المراهقة مرحلة تختبر فيها قدرات واستعدادات الأنا المتراكمة للتكميل والاتجاهات لتحديد هوية الأنا ، وتكمن الخطورة في هذه المرحلة في غموض الدور والعجز عن النظر للذات كعضو منتج في المجتمع الواحد ، إذ أن المراهق يتعرض للاضطراب والانزعاج بسبب الصراعات والمطالب الاجتماعية الجديدة وتصبح مهمته في نظر اريكسون هي ان يقيم احساس بهوية انا جديدة اي شعور جديد بمن يكون هو وأن يقع بالنسبة للنظام الاجتماعي الاكبر ان المشكلة هي الهوية في مقابل تشتت الادوار حيث ان الزيادة السريعة والمفاجئة في الحوافز الغريزية تسهم وبشكل كبير في مشكلات هوية المراهق اذ انه يشعر فجأة كما لو كانت دوافعه لها ارادتها المستقلة الخاصة بها ولم تعد تعمل كوحدة مع الاخرين ايضا فان النمو الجسمي السريع عند البلوغ يخلق نوعا من اضطراب الهوية.(**كارين ارمسترونغ، 1996ص،326)**

ويرى اريكسون ان اساس المراهقة الناجحة وتحقيق هوية متكاملة موجودة اصلا من الطفولة المبكرة بالإضافة الى ما يحمله الافراد معهم من الطفولة وصولا بهم على المراهقة حيث تتأثر تنمية الاحساس بالهوية لدى المراهق تأثرا كبيرا بالجماعات الاجتماعية التي يتوحدون معها ولقد اكد اريكسون على سبيل المثال ان التوحد الزائد مع الأبطال لمشهورين نجوم السنيما الرياضية وغيرها أو مع جماعات الثقافة المضادة كالقادة الثوريين والجائحين بفضل الهوية النامية عن بيئتها مما يخمد الأنا ويقيد الهوية المنبثقة .**(جابر 1990، ص 178)**

3- أزمة الهوية حسب أريكسون:

3-1-طبيعة أزمة الهوية:

من بين جميع أزمات النمو تحتل أزمة تحديد الهوية في مقابل الغموض بؤرة اهتمام إريكسون في بناء نموذجه للنمو الوجداني والانفعالي، فمع البلوغ ينمو الجسم بسرعة وتطرأ عليه تغيرات هائلة هذه الأخيرة تؤدي بالمراهق سواء ذكر أو أنثى إلى الدخول في مشكلة معقدة قد تصل إلى حد الاضطراب ما يؤدي إلى نشوء أدوارا اجتماعية جديدة، بالإضافة إلى أن صورهم عن ذواتهم كأطفال لم تعد ملائمة للمظهر الجديد الذي هم عليه ولمشاعرهم الجديدة نحو الجنس الآخر، هذا ما يفسر أن المراهق يمر بمرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد ، و كذلك تظهر مطالب وتوقعات جديدة لدى الكبار والأقران تختلف عن تلك التي كانت في الطفولة، ويؤدي ذلك كله إلى خلط شديد لدى المراهق يسميه اريكسون " بأزمة

الهوية." ومن العوامل التي تأثر في هذه المرحلة نتائج الخبرات التي تعرض لها المراهق في مراحل نموه السابقة والتي تضمن التكامل الناجح بين الدوافع الأساسية لدى الفرد وقدراته الجسمية والعقلية، معنى ذلك أن النمو السابق على البلوغ يتم تركيبه وتوليفه مع مطلع المراهقة ، ليعطي للفرد شعورا بالهوية الشخصية، وهو ما أتفق عليه فرويد واريكسون حول مدى تأثير الخبرات الطفولية على المراهقة، إذ أن هذه الخبرات لها تأثير سلبي على بناء شخصية المراهق. إذ أن الشعور بالهوية الشخصية يتضمن أن يحتفظ الفرد لنفسه بصورة لذاته فيها التماثل والاستمرار ، والتي تتطابق مع التماثل والاستمرار الذي يكونه الآخرون عنه ، وبالإضافة إلى ذلك فإن المراهق يكون في حاجة إلى أن يكتسب وعيا متزايدا بأهدافه وفهما واضحا للعالم الواقعي الذي يتعامل معه بأسلوبه في الحياة(**.صادق أمال، ،1999ص 321-322**).

وفي هذا السياق يعتقد إريكسون أنه لا وجود للهوية إلا من خلا ل مجموعة أحاسيس ذات صلة عميقة بالهوية وهي:

-الشعور الذاتي بوحدة الشخصية.

-الشعور بالوحدة والاستمرارية الزمنية.

-الشعور بالمشاركة العاطفيه

-الشعور بالاختلاف.

-الشعور بالرقة الوجودية.

-الشعور بالاستقلال.

-الشعور بالمراقبة الذاتية.

-الشعور بالتقدير وذلك بالقياس لآخرين.

-الشعور بعمليات التفاعل والتكامل وقيم التقمص والتوحد .(**اليكس ميكشيللي ، 1993، ص،73-72**).

باختصار فإن أزمة الهوية حسب إريكسون هي فشل المراهق في تحديد الدور الذي يناسب وضعيته الحالية، وأن هذه الأزمة هي نتاج لما يحمله المراهق من مراحل نموه السابقة، وأن الشعور بالهوية يتضمن الاحتفاظ بصورته عن ذاته، وأن هناك عناصر يجب أن تتوفر لبناء الهوية شخصية وتفادي للأزمة، حيث يجب الاهتمام بالإدراك الفردي أي إدراك الفرد لذاته وللتغيرات التي تحدث في شخصيته عبر كل مراحل النمو، ثانيا يجب التركيز على الإدراك الجمعي أو الجماعي أي أن المراهق يحتاج وبشدة إلى إدراك الآخرين لما يعيشه هو، وفي الأخير يجب التوافق بين الإدراك الفردي والإدراك الجماعي معنى ذلك أنها تجمع بين إدراك الفرد لذاته وادراكه لإدراك الآخرين لو من خلا ل ما يعرف بالتغذية الراجعة التي تأتي من الآخرين.

3-2- تشكل أزمة هوية:

أزمة الهوية تحدث في المراهقة أساسا عند فشل الدفاعات النفسية في تنمية الشعور بالانتماء والحاجة للتقدير والرغبة في القبول واشباع الرغبات في مرحلة ما من مراحل النمو، وتحول بيولوجي جذري في حياة الأفراد، ولكنها ليست مرتبطة بها ارتباطا وريقا بدليل حدورها في مواقف أخرى، وهذا دليل على خروج الكريرين منها دون مضاعفات فطبيعة مرحلة المراهقة تقتضي البحث عن الذات الحقيقية بصورة تجعل التناقض في السلوك الاستقلالي الاتكالي الملتزم المتمرد، والمندفع المتردد، وهذه الأدوار المتعارضة والمركبة من الصور المنسوخة للأشخاص نتيجة التقمص، لابد أن تستبدل أو تتوحد في دور واحد يكون في ذاته الثابتة وهويته الواضحة، ورغم اختلاف وسائل التغيير تظل أزمة الهوية أشبه بمرحلة العمل القصصي أ والمسرحي الذي تتضارب فيه العوامل المتعارضة أكرر ما يكون التضارب لتبرز عمق الأزمة أو نقطة التشكل في العمل الدرامي.

وأزمة الهوية تعني فيما تهدف إليه الحاجة إلى وسائل تحقيق الذات كالحصول على شهادة أو الانخراط في عمل أو الاحتراف في هواية أو اكتساب مهارة فكرية أولوية أو يدوية تجعل الفرد مقبولا في كل الأطر الاجتماعية . **(إسماعيل عبد الفتاح، 2011 ، ص 34-33)**

إن عملية تشكيل هوية الأنا تتطلب أن يقارن الفرد كيف ينظر لنفسو ومع توقعات الآخرين المهمين والمؤثرين في كيفية تكوينه أوكيانه، فهوية الأنا هي الوعي بحقيقة أن هناك ذاتية واستمرارية لطرق تركيب وتنظيم الأنا واستمرارية لمعنى وقيمة الفرد بالنسبة للآخرين،

ومعنى هذا أن هوية الأنا ينتج عنها معنى للفردية المتماسكة فهي تتيح للفرد أن يحل صراعاته عن طريق التوافق والتكيف مع ذاته ومع الآخرين المحيطين به ، فالمراهقين لا بدأن يجيبوا على التساؤل (من أكون) ويكون ذلك برضى وقناعة أما إذا فشلوا في ذلك الفهم سوف يأدي بهم إلى معاناة من تشوش الدور أو عدم وضوحه، وتعتبر المراهقة مرحلة تختبر فيها قدرات واستعدادات الانا المتراكمة للتكميل والاتجاهات لتحديد هوية الانا، وتكمن الخطورة في هذه المرحلة في غموض الدور والعجز عن النظر للذات كعضو منتج في المجتمع الواحد. إذ أن المراهق يتعرض للاضطراب والانزعاج بسبب الصراعات والمطالب الاجتماعية الجديدة وتصبح مهمته في نظر اريكسون هي أن يقيم إحساس بهوية انا جديدة، أي شعور جديد بمن يكون هو وأين يقع بالنسبة للنظام الاجتماعي الأكبر، أن المشكلة هي الهوية في مقابل تشتت الأدوار، حيث إن الزيادة السريعة والمفاجئة في الحوافز الغريزية تسهم وبشكل كبير في مشكل ت هوية المراهق إذ أنو يشعر فجأة كما لو كانت دوافعه لها إرادتها المستقلة الخاصة بها ولم تعد تعمل كوحدة مع الآخرين، أيضا فإن النمو الجسمي السريع عند البلوغ يخلق نوعا من اضطراب الهوية.(**كارين آرمسترونغ ،1996،ص 326)**

ويرى إريكسون أن أساس المراهقة الناجحة وتحقيق هوية متكاملة موجود أصل من الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى ما يحمله الأفراد معهم من الطفولة وصولا بهم إلى المراهقة، حيث تتأثر تنمية الإحساس بالهوية لدى المراهق تأثرا كبيرا بالجماعات الاجتماعية التي يتوحدون معها، ولقد أكد اريكسون على سبيل المثال أن التوحد الزائد مع الأبطال المشهورين

(نجوم السنيما، الرياضة وغيرها)...أو مع جماعات الثقافة المضادة كالقادة الثوريين والجانحين يفصل الهوية النامية عن بيئتها مما يخمد الأنا ويقيد الهوية المنبثقة(. **جابر عبد المجيد جابر،1990، ص17)**

4-العوامل المساهمة في ازمة الهوية العوامل المساهمة في أزمة الهوية:

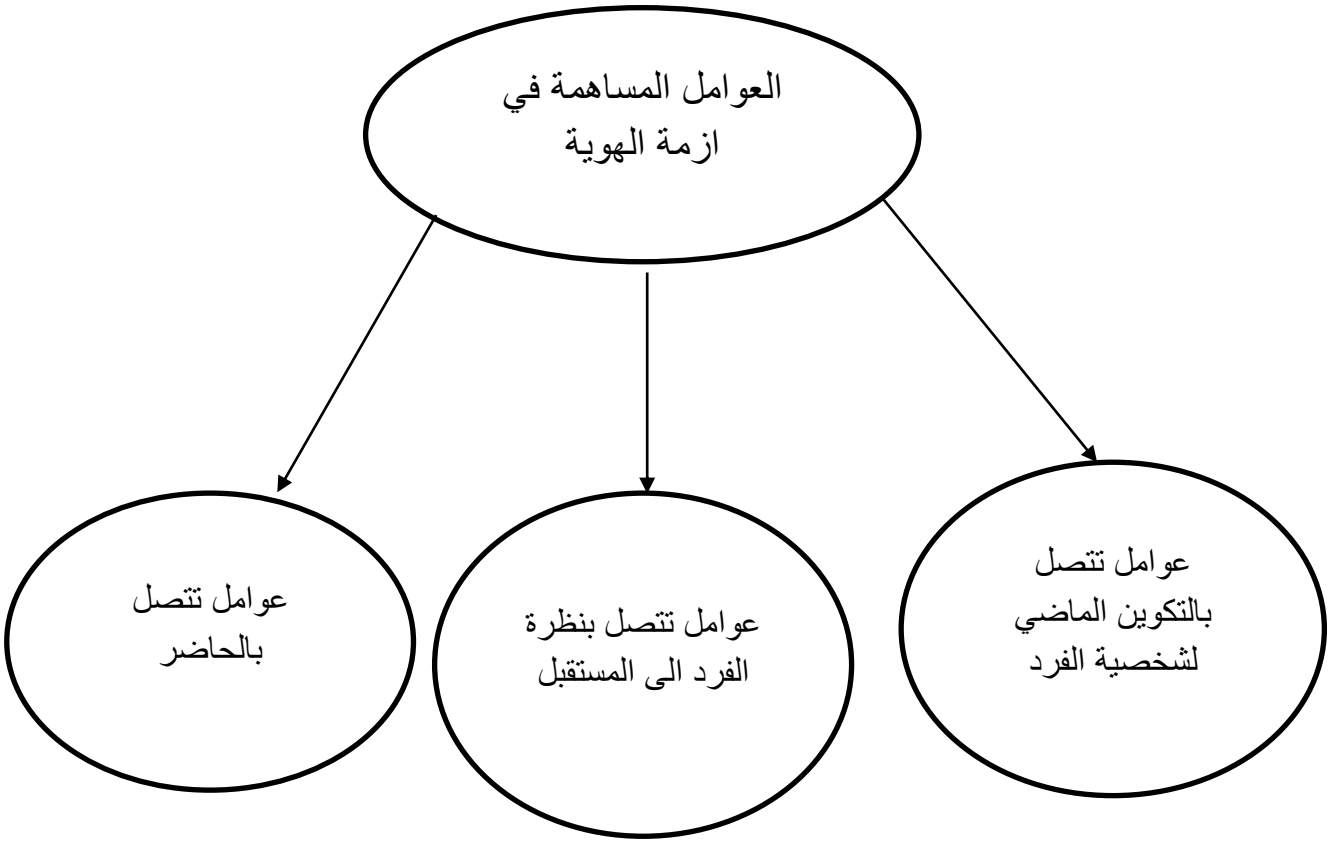
هناك ثلاثة أنواع من العوامل قد يكون لها دخل في حدوث هذه الأزمة هي:

4-1-عوامل تتصل بالتكوين الماضي لشخصية الفرد : منها التنشئة الاجتماعية.

4-2-عوامل تتصل بنظرة الفرد إلى المستقبل: طموحاته وأماله وأهدافه وتصوراته لما يتوقعه منو المجتمع، خاصة الجماعة المرجعية.

4-3-عوامل تتصل بالحاضر: القيم والمعايير والأوضاع السائدة في الرقافة التي يعيش فيها، ولدى الجماعات التي ينتمي إليها.

الشكل رقم(06) مخطط يوضح العوامل المؤثرة في أزمة الهوية



فالفرد الذي يدخل مرحلة المراهقة، إنما يدخل بعد أن يكون قد مر بعملية تنشئة اجتماعية، تقليدية في ال الب، فهذه العملية قد تحدث آثار يحملها الفرد معه من المراحل السابقة، تسهم بشكل واضح في الأزمة التي يمر بها فيما يتعلق بتحديد الذاتية، فالطفل يحتاج إلى من يثق به من خاصة من الكبار المحيطين بو، مما قد ينشأ نتيجة للأسلوب التقليدي للتنشئة الاجتماعية في سن المهد، قد تعكس نفسها في صورة البحث عن الناس والأفكار التي تستحق أن يورق بها من قبل المراهق، والجهود التي يقوم بها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من أجل تحقيق التلقائية وتجنب القيود الشديدة المفروضة عليو، يمكن أن نراها في الثورة على السلطة وعدم القدرة على اتخاذ القرار والشعور بالذنب من جانب المراهق، والرغبة التي لم تتحقق في الانجاز عند طفل المدرسة الابتدائية قد تعكس نفسها في قلق المراهق وتردده في اختيار الطريق المهني الذي يحقق لو أهدافه باختصار نستطيع أن نبين تأرير العوامل الذاتية في تشكل أزمة الهوية فيما يعيشو المراهق من صراع بين الدافع إلى تحقيق صورة مقبولة للذات تحمل آماله وأهدافه وتصوراته لما هو متوقع منو، وبين جانب مستقر رابت يتضمن معاني القصور والعجز والشعور بالذنب وعدم الرقة مما يكتسب المراهق خل ل عملية التنشئة الاجتماعية طوال حياتو الماضية.

بالإضافة إلى ذلك فإن المراهق قد يصطدم في سبيله إلى تحديد صورة مقبولة عن الذات بعوامل أخرى خلافا القيم والأوضاع والمعايير التي تسود الثقافة التي يعيش »للمحددات الذاتية بالعوامل الثقافية التي يعيش فيها حاضرا إن الثقافة التي يعيش فيها

المراهق العربي الآن ليست نظاما منطقيا مخططا فيها، وعلى الأخص الجماعات المرجعية على أساس تجريبي سليم، بل هي على العكس من ذلك في عبارة عن تراث تاريخي ينطوي على الكرير من التناقض، فبعض عناصر الثقافة الحالية يرجع إلى آلاف من السنين ويمثل تاريخا طويل من الصراع والخلط، إلى جانب ذلك توجد زيادات واضافات حديثة لم تندمج بعد اندماجا كامل في الثقافة ذاتها، فالأمر كله يشكل في الواقع ما يمكن أن نسميه بـ «الخلط »أو «البلبلة الثقافية » .من النظم الفاسدة في التربية والتنشئة الاجتماعية، ومن النماذج القيادية المنحرفة، والتناقض السائد بين القيم الاجتماعية في الثقافة التي يعيش فيها المراهقين أو الشباب تتشكل الظروف القاسية التي تجعله ولو لفترة في حيرة من أمره فيما يتعلق بهويته، كما لا ننسى التطور التكنولوجي الهائل والسريع الذي يشهده عالمنا اليوم والذي له تأثير مباشر وواضح على تشكيل هوية الفرد. (**محمد عماد الدين إسماعيل ،1998،ص25)**

5- النظريات المفسرة لأزمة الهوية:

نظرية اريك اريكسون ERIK ,ERIKSON 1902_ 1994:يعد اريكسون من علماء مدرسة التحليل النفسي حيث التزم بالجوهر العام للاطار الفرويدي ولكنه تخلى عن الاتجاه البيولوجي الصرف الذي يتميز به اصحاب هذه المدرسة وبين نظرية التحليل النفسي(**قناوي، 1992 ،ص32**).ففي الوقت الذي ركز فيه فرويد على السنوات الخمس الاولى من حياة الفرد وتأثيرها فيما بعد عليه نظرا ريكسون الى الانسان بوصفه سيرورة نمائية لا تتوقف

وان حياته تمضي من خلال ثماني مراحل لكل مرحلة ايجابياتها وسلبياتها وما يعيشه الفرد من احباطات في مرحلة معينة قد يستطيع تجاوزه في مرحلة عمرية لاحقة اذا ما تحسنت الظروف والشروط البيئية والثقافية. (**عيد، 2005، ص 136**)

حيث يرى (**الطفيلي ،2004**) ان الفرد خلال كل مرحلة من مراحل نموه يواجه بعض المشكلات والتي اطلق عليها مصطلح ازمة ولا يقصد بالأزمة هنا الكوارث وانما هي نقطة التحول او المرحلة الحاسمة التي لا يستطيع فيها الفرد تجنب بعض المواقف التي يتفاعل معها في البيئة وكلها نجح الفرد في حل هذه الازمات كلما كان نموه صحيا وقد افترض اريكسون في نظريته ثماني مراحل نمو ،اول اربعة منها مترابطة بشكل وثيق مع مراحل فرويد الشرجية ،القضيبية ،الفمية ،الطفولة المتأخرة كم في الجدول الاتي :

الجدول رقم (01) جدول يوضح مراحل تطور هوية الانا عند اريكسون 1963

مراحل تطور هوية الانا عند اريكسون 1963			
المرحلة	العمر	ازمة الهوية	قوة الهوية
المرحلة الفمية	من الولادة _سنة	الثقة في مقابل عدم الثقة	الامل
الشرجية	2_3 سنة	الاستقلالية مقابل الخجل والشك	الارادة
مرحلة الحركة والاعضاء	4_5 سنة	المبادرة في مقابل الشعور	الاهداف

التناسلية		بالذنب	
مرحلة الطفولة المتأخرة	6_12سنة	القيادة في مقابل الخضوع	المنافسة
المراهقة	13_19سنة	تطور الهوية في مقابل التشتت	اثبات الذات
الشباب	20_24سنة	المشاركة في مقابل العزلة	الحب
النضج	25_64	الانتاجية في مقابل الركود	الرعاية
الشيخوخة	65_الموت	التكامل الذاتي في مقابل الياس	النصيحة

فكما يتضح من الجدول السابق ان اريكسون بنى نظريته في مراحلها الثمانية بدءا بمرحلة الثقة في مقابل عدم الثقة وانتهاء بمرحلة التكامل الذاتي في مقابل الياس مرورا بمرحلة تطور الهوية في مقابل التشتت فقد ذكر اريكسون في المرحلة الخاصة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي بان هذه المرحلة يحدث فيها تطور الشعور بالهوية والتغلب على الشعور باضطراب الهوية ووضوح الدور واعتراف الاخرين بانه اصبح مؤهلا فذلك يؤدي الى الشعور بالهوية وفي المقابل عدم القدرة توفير اتجاه نحو المهنة والزواج يؤدي الى الشعور بغموض الهوية .

على الرغم من ان نظرية اريكسون ركزت على الازمة في كل مرحلة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي الا انها تسمح بالتفاؤل لأنها توفر امكانية تحقيق نتائج ايجابية حيث يرى اريكسون ان الفرد قادر على حل كل موقف بطريقة تكيفية حتى وان فشل في مرحلة ما وقام

بتطوير استجابة غير مناسبة او نقطة ضعف اساسية يبقى الامل في التغيير في مرحلة لاحقة فعملية النمو مستمرة ولدى الفرد القدرة على توجيه نمو بوعي طوال حياته فبالرغم من تأثر خيارات الفرد بالخبرات السابقة بشكل عام الا ان الشخصية تتأثر اكثر بالتعلم .(P 219،2009،SCHULTZ)

نظرية تشكيل الهوية لجيمس مارشيا 1967Marcia _1966 :انطلاقا من فكر اريكسون بدأ جيمس مارشيا سلسلة دراساته لبحث عمليات الهوية بشكل موسع ووفقا لمارشيا فان انجاز الهوية يستند الى متغيرين اساسين هما الازمة والالتزام وتشير الازمة الى الفترة التي يبدو فيها الشخص منشغلا بشكل نشط باستكشاف وتقييم البدائل في مجالات المهنة والمعتقدات الدينية والسياسية والاتجاهات نحو الدور الجنسي والعلاقات مع الجنس الاخر واتخاذ قرارات بشأنها في حين يشير الالتزام الى درجة التمسك بالقرارات التي تم اتخاذها بخصوص البدائل المختلفة وبتطبيق معايير مارشيا بوجود او غياب الازمة والالتزام يمكن التمييز بين اربع رتب الهوية تمثل حلولا مختلفة لازمة الهوية هذه الرتب تحقيق الهوية _تعليق الهوية _ انغلاق الهوية تشتت الهوية. **(الجزار ،2011،ص43 42)**.

6- مستويات أزمة الهوية :

يرى اريكسون أن الفرد يمكن ان يمر خلال نموه بعدة مستويات من ازمة الهوية تتمثل في :

✓**أزمة هوية طفيفة:** وتتضمن مشاعر عدم اليقين والاستغراب ، مثال : عند تبديل للصف.

المدرسي أو عند تولي مهنة للمرة الأولى أو عند الانتقال إلى مدينة جديدة، وحتى الطفل يمكن أن يشعر بالاغتراب بشدة عندما يختفي الوجه المألوف للأم، في هذه الأزمة يتم مس المشاعر القديمة من الشك والخجل الذنب فالحياة اليومية مليئة بالل يقين، والوظيفة التأليفية للأنا دائما موجودة لترميم كل ما يرهق مزاجنا ويشل مبادرتنا.

✓**أزمة الهوية الثقيلة** :تحدث عندما يتم إنهاك عملية التمرل الل شعوري للخبرات حيث تحدث الكرير من الصعوبات وتكون إما دفعة واحدة أو من خل ل تحولات متقطعة في وضع الحياة ومرال ذلك مرل الفتاة الشابة التي لا تشعر بالراحة في دراستها وفي نفس الوقت تعاني من مشكل ت مع والديها وأصدقائها، وهذه الصعوبات قد تؤدي إلى عدم قدرتها على تحديد دورها بوضوح، ما ينتج عنو أزمة هوي رقيلة.

✓**أزمة الهوية القاسية** :تحصل هذه الأزمة خاصة كلما كانت ا لأحداث التي تصيب الفرد أقل توقعا وتربك المنظور الكلي للحياة، مرل الموت الغير متوقع لقريب، أو تشخيص مرض وخيم أو العجز المفاجئ بعد جلطة مفاجئة وأزمات الهوية ليست

عبارة عن صراعات نفسية داخلية كالعصابات وانما غالبا ما تترافق مع خبرات فشل وخجل واضحين مرل الرسوب أو الإفلاس.

✓**أزمة الهوية الوخيمة** :تحصل عندما يتم تفاقم أزمة برنامج النمو الاجتماعي النفسي بشكل إضافي من خلال حدث غير متوقع مثل: المراهقة التي تصبح حامل بصورة غير متوقعة، أو الطفل الصغير الذي يفقد في أوساط طور النمو الأوديبي والده بحادث ويحس بصورة لا شعورية أنه أسهم في موته.

✓**أزمة الهوية المزمنة** :تحصل عند الأفراد الذين يعانون من وضعهم الاجتماعي المتدني ويمتلكون الشعور بعدم انتمائهم لمجتمعهم بالفعل وأنهم مستبعدون أو مرفوضون مثل الأطفال المتبنيون واللاجئون والمهاجرون، وخير مثال على ذلك الوضع الذي تعيشه المراهقات المسعفات.(**سامر جميل رضوان ،2010 ،ص 129-128**)

7- مواجهة أزمة الهوية:

أثناء محاولة الوصول الى تحديد الذاتية يعاني الفرد فترات من الإضطرابات ، ذلك ان عملية التوفيق بين جميع عناصر الخبرات التي اكتسبها الفرد في تحديد واضح ومتكامل للذات لابد ان يحتاج الى وقت وجهد ، وذلك فإننا نتوقع أن يعاني طالب الجامعة من فترات يكون فيها مشغولا بذاته أو منعزلا منزويا أو يائسا إذ يكون في مثل هذه الفترات أشبه بالطفل الذي يقف حائرا أمام صورة منقطعة عليه ان يعيد تنظيمها بعد ان تناثرت

اجزائها ان مثل هذه المواقف من التشتت و الانتشار وعدم القدرة على تحديد الهوية يثير عند الفرد حالة قلق شديد ، ذلك أن الفرد في هذه الحالة يكون واقعا تحت تأثير الخوف الشديد من عدم القدرة على التحكم في ذاته او السيطرة عليها وعلى مستقبله.

التجريب لإزالة هذا الخوف قد يلجأ المراهق إلى تجريب الأدوار التي سيقوم بها فيما بعد وهو عندما يفعل ذلك فإنما يفعله دون قصد أو وعي أو دراسة تامة للهدف الذي يرمي اليه من وراء ذلك التجريب ، وبعبارة أخرى لا يتخذ موقف المفكر في مستقبله بوعي فيقارن أو يوازن بين الأمور أو يستبشر من حوله ثم يخرج من ذلك بحكم مبني على عملية تفكير بل على العكس فإنه يفعل ذلك عن طريق السلوك العشوائي المبني على الهدف والتخطيط معناه أن هذا النوع من الافراد يميل على اتخاذ القرارات الخاصة به دون حكمة ودراسة معمقة للنتائج المترتبة عنه ففي اثناء محاولاته لتحديد الدور المهني، مثلا قد يجرب انواعا من التعليم الجامعي أو يجرب بعد ذلك انواعا من الاعمال ويظل ينتقل بين عمل واخر او قد يستغرق في القراءة او في احلام اليقظة وهكذا

الاغتراب وجد بالبحث أن طلاب الجامعة الذين يمكن ان نصنفهم في فئة المغتربين هم اولئك الذين يشعرون باليأس من صلاح الامور والغضب من مظاهر الادعاء والتظاهر ورفض هذه المظاهر كذلك فهم يشعرون بالإحباط ونفاذ الصبر وعدم القدرة على احتمال المظاهر المادية .

إن التعبير الصريح عن هذه المشاعر هو إظهار الغضب والسخرية اللاذعة و الازدراء والاحتقار ، لكن رغم من هذه الدرجة العالية في السلبية من الامور الا ان المغتربين يؤكدون بشكل مضمون وخفي على اهمية القيمة الايجابية للعاطفة او الشعور كذلك على اهمية الاتصال بين الناس باختصار فان المغتربين يجتمعون ما بين الرغبة الجانحة في التقارب وتكوين علاقات حميمية وثيقة بالآخرين وبين الخوف من مثل هذه العلاقات او بمعنى اخر فبالرغم من أنهم يريدون وبشدة ان يشعروا بالانتماء على جماعة فإنهم يشعرون باستمرار بأنهم غير مرتاحين حتى ولو وجدو في جماعة .(**اسماعيل ،1989،ص173_176)**

ومن خلال ما سبق نستخلص أن طالب الجامعة في سبيله على تحقيق ذاته وبناء لشخصيته يعاني من فترات يكون فيها في حالة قلق وحيرة حول ذاتيته ويعتريه خوف حول ما هو الطريق الذي سيسلكه في تكوين شخصيته دون الوقوع في أزمة الهوية ، حيث أن الطالب في هذه المرحلة يكون في مفترق الطرق يقف حائرا أي طريق سيوصله الى تكوين ذاته وبناء شخصية متكاملة وقوية ، ولمواجهة هذه المشكلة يسلك الطالب أحد الطريقين إما التجريب وإما الاغتراب ، حيث يقوم في أسلوب التجريب بتجريب عدة ادوار مختلفة وبعد عدة محاولات يتخذ القرار باختيار الدور المناسب له اما اسلوب الاغتراب حيث يشعر المراهق بالإحباط والاستياء من الفشل في امور مختلفة فيعزل نفسه عن المجتمع اذ انهم يشعرون باستمرار بانهم غير مرتاحين كما يلجا الطالب لمواجهة ازمة الهوية بميكانيزمات دفاع كالتقمص بشخص اخر الابطال ..... الخ.

8- الأسالُيب العلاجُية لأزمة الهويُة:

8-1- العلاج النفسَي الفردي: لإزالة الحيرة والاضطراب الذيٌ يعيشه الفرد ومساعدته على حل أزمة الهوّية فان المعالجٌ يقوم بالخطوات التالُية:

-تشجيع نمو المريض ونضج الأنا عنده وتعليمه كُيفية مواجهة الصراعات والتعامل معه.

-استبصار المريض بنكوصه ودفاعاته غير الناضجة التَيٌ يستبعد منها ،وتوجيهه نحو النضج و الاختبار والتطبيق فَي الواقع.(**http://forum.uaewomen.net/**)

_تنمية نظام قيمي متكامل ناضج يتوجه على أساس كل سلوكاته ،وخاصة فَي مواجهة

_الضغوط التي يتعرض لها مماٌ يهز معتقداته وآرائه الخلقُية والدينية.

8-2- العلاج الجماعَي: ويهدف إلى:

-تشجُيع المراهق وذلك بالاستماع إلُيه وتقبل آرائه خاصة فَي مجال الأسرة والمجالس المدرسُية والمؤسسات الخاصة به ،وذلك لوقايته من الإحساس بالاغتراب النفسَي وإبعاده من الانحراف.

-إشراكه الفعلَي فَي جمُيع المستويات فَي كل ماٌ تصل بحياته وأدواره الاجتماعية ابتداء من دوره كعضو فَي أسرة إلى جانب دوره كمواطن.

-إعطائه الفرصة في ممارسة حقه في المشاركة لتحدُيد أهدافه في المجتمع وأسلوب حُياته وتحقُق استقلاليته. **(محمد عماد الدين اسماعيل ،1989،ص192_194).**

_انخراطه في منظمات الشباب وذلك لتأكيد ذاته وتنمية شعوره بالأمن والانتماء وتزويده بخبرات ومهارات جديدة في الحياة .**(عبد اللطيف معاليقي ،2007،ص65)**

-إعطائه فرصة لتعلم أشكال جدّيدة من السلوك تساعده على تحقّيق التوافق مع واقع الحّياة.

-العمل على اكتساب صداقات جدّدة تمثل له دافعا معنوّيا وسندا نفسّيا

-تجنب بعض المعاٌيير الخاطئة كالمّيل إلى التكاسل والانطواء

8-3-العلاج العقلانًي الانفعالي :

-تشجيع الفرد على تغيير أفكاره وإقناعه بقدرته على تجنب أو إلغاء معظم الاضطرابات الانفعالٌية أو التعاسة ،وذلك من خلال التفكّير بعقلانية.

-مساعدته على التخلص من الأفكار والاعتقادات غير المنطقية ،واستبدالها بأفكار واتجاهات منطقّية وعقلانية.

8-4-التوكيد التجرٌيبًي :هذه الطرٌيقة تهدف إلى:

-علاج الأفراد الذين يفتقرون إلى الجرأة فًي التعامل مع الآخرٌين أو يجدون صعوبة في التعبٌير عن آرائهم وأفكارهم .

-تقوية الذات وتحسين كفاءة الفرد في التعامل مع أطراف المجتمع.

(/http://forum.uaewomen.net)

مما سبق نستنتج أن هناك العديد من الأسالٌيب العلاجيٌة لأزمة الهوٌية ومن أهمها العلاج الفردي الذي يهدف إلى تشجيع المريض وتعليمه كيفية مواجهة الصراعات واستبصاره لنقوصاته و دفاعاته غير الناضجة وتنمية وتوجيه النظام القيمي لديه، وتقوية الأنا. كما يوجد العلاج الجماعي الذي يهدف إلى توعية الأسرة والمحيط الاجتماعي بضرورة تشجيع الفرد وتقبل آراءه وإشراكه في كل ما يتصل بحياته وأدواره الاجتماعية ودمجه في منظمات الشباب وذلك لتحقيق الانتماء وتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية وإبعاده عن الكسل والانطواء، ويوجد العلاج العقلاني الانفعالي الذي يهدف إلى تشجيع الفرد على تغيير أفكاره السلبٌية وإقناعه بقدرته على تجنب الاضطرابات من خلال التفكير بعقلانية ومساعدته على التخلص من الأفكار والمعتقدات الخاطئة واستبدالها بأفكار عقلانية، كما يوجد العلاج التوكيدي التجريبي والذيٌ يهدف إلى تقويٌة الذات وتحسٌين كفاءة الفرد وإكسابه الجرأة فٌي التعامل مع الآخرين.

9- حل أزمة الهوية:

يتوقف نجاح طالب الجامعة في حل أزمة الهوية على ما سيقوم به من استكشاف للبدائل والخيارات في المجالات الإيديولوجية والاجتماعية وكذلك على ما يحققه من التزام او تعهد بالقيم والمعايير السائدة في مجتمعه بناء على ما يحققه الطالب من نجاح او فشل في حل ازمة الهوية يتجه الى أحد قطبي الأزمة، فأما يتجه على الجانب الإيجابي منها فتتضح هويته ويعرف نفسه بوضوح ودوره في المجتمع وهو ما يعرف بإنجاز الهوية هذا ما يدل

على نجاح الطالب في حل الأزمة وإما أن يتجه إلى الجانب السلبي منها ، ويظل يعاني من عدم وضوح هويته وعدم معرفته لنفسه في الوقت الحاضر وماذا سيكون في المستقبل وهو ما يعرف بتشتت الهوية وهو ما يدل على فشل المراهق في حل ازمة الهوية. **(عبد الرحمان ،1998،ص 288)** .

فالحل السليم لمشكلة الهوية الذاتية يمكن ان يتم في التماهي الايجابي بمرور راشدين او بجماعة تؤمن لهم اكتشاف ذاتهم فالثقافة منا ، والانخراط في منظمات الشباب لها تأثير في تأكيد الذات ، لأن الاندماج فيها يثبت في نفوسهم الشعور بالأمن والانتماء ويتيح لهم الفرص لإظهار أنفسهم وتأكيد ذواتهم وتزويدهم بخبرات ومهارات جديدة وتكون هذه المنظمات ايضا مصدر الثقافة المراهقين الى جانب المصادر الاخرى فتوجههم على استثمار وقت الفراغ وإبعاد الضجر ، مما يردعهم عن التغلب الذاتي الذي يؤدي الى السلوك متصف بشدة الهيجان وتقيم من الدوافع الجنسية والعدوانية عن طريق اعلاء هذه الدوافع. **(معاليقي ،2005،ص65)**.

لذلك وجب حماية الأفراد من الوقوع في أزمة الهوية بالتظافر المجتمعي بين الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام لتكامل البناء النفسي لشخصية طالب الجامعة ، ودفعه اجتماعيا نحو البعد عن الجنوح بالعلاقات الاسرية القوية والعناية التربوية المدرسية الفعالة والاعلام الموجه الهادف والبناء ورفقاء الخير والعطاء والأصدقاء الذين يمثلون العامل النفسي والقدرة على التكيف والملائمة السلمية مع المجتمع بالإضافة الى الشعور بالطمأنينة والامن وملا

الفراغ النفسي لدى المراهقين الذي ينشا من الفراغ العاطفي النفسي الداخلي الممتلئ بالمشاعر السلبية تجاه الاخرين كالحقد والانانية والكراهية. (**عبد الفتاح، 2011،ص35 _34**)

واجبات المربيين من اجل اكتساب طلاب الجامعة الاحساس بالهوية

حتى يتمكن الفرد من اكتساب الاحساس بالهوية بتجنب الاحساس بانتشار وتشتت الهوية فعلى المربيين في المنزل والمدرسة ان يراعوا ما يلي :

_ استغلال ميول المراهق وقدراته في تنمية شخصيته ومساعدته على شغل اوقات فراغه واستثمارها والعمل على اتاحة الفرصة امامه للمشاركة في خدمة المجتمع بما يشعره بقيمته عند خدمة الاخرين ويألف ذلك مع نفسه ومع الاخرين من خلال احترام الاخرين لآرائه ونتاج افعاله وتدريبه على القيام بأموره الهامة وتنظيم خططه بنفسه وتهيئته لرؤية الاخطاء على انها خطوات ايجابية في سبيل الهدف وليست عوائق تحول بينه وبين تحقيق غايته.

ضف الى ذلك ان يكون المربيون على قدر من المرونة في الفرد ووجهات نظره وتجنب اتساع الفجوة بين جيل الاباء وجيل الابناء وفتح باب المناقشة والحديث بقلب مفتوح وعقل مستنير حول الموضوعات الهامة في حياته بدلا من اتباع اسلوب الوعظ والارشاد وبذلك يتمكن المراهق من اكتساب الهوية الايجابية التي تدفعه لخدمة نفسه ومجتمعه. **(قناوي ،ص 292)**.

وفي النهاية ان السؤال الذي يمكن طرحه فيما يتعلق بنهاية ازمة طلاب الجامعة هو كيف يتحقق التكيف الصحيح مع المحيط الذي يعيش فيه .

وتجمع الدراسات النفسية والاجتماعية اليوم على ان نهاية الازمة تتوقف على عوامل داخلية وخارجية ولكنها تتمحور في شكلها العام بتحقيق شرطين اساسين .

الشرط الاول ان تنتهي الاضطرابات العضوية التي تصاحب انتظام الوظائف الجنسية

الشرط الثاني ان توظف الحياة الاجتماعية للفرد وتشغله .

ان التكيف الامثل يتم بالزواج باعتبار انه ينظم الوظيفة الجنسية والوظائف الاجتماعية اذ انه يعلم الفرد روح تحمل المسؤولية كون الزواج مصدر لثقته بالذات والتوازن العقلي ولعلاقات جديدة ومتعددة بالمحيط .(**معاليقي ،2004،ص 209**).

خلاصة

وخلاصة القول ان تحقيق الهوية يتطلب فهما عميق للفرد ويتطلب خبرة ومهارة عالية لان البحث فيها ليس نفسيا فقط وانما دراسة معمقة وتفصيلية في جميع المجالات و تحل ازمة الهوية من خلال انخراط الفردي منظمات والتماهي والتقليد بالإضافة الى التعاون بين مختلف الشرائح المجتمعية لبناء شخصية سوية وتحقيق الاتزان النفسي وتحديد الدور الذي يبحث عنه الفرد من خلال استغلال ميوله وامكاناته ودعمه ومساعدته على اتخاذ قراراته وخاصة الوالدين اصدقاء المراهق بالتوجيه والارشاد وكذلك بالتكيف الصحيح مع هذا المحيط وذلك بتحقيق شرطين اساسيين هما انتهاء الاضطرابات العضوية ومنح الفرد الاستقلالية وتحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه كي يحقق اهدافه ويبني شخصية سوية ومتكاملة .



الجـــــانب

التـطبيقـي

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

في هذا الجزء سنتطرق الى الدراسة الميدانية من اجل القيام ببحث عيادي متكامل وذلك من اجل تدعيم الجانب النظري للبحث التي تتضمن الاجراءات المنهجية للدراسة وهي العنصر الاساسي للبحث لأنها الوسيلة الوحيدة التي تكشف لنا واقع اي ظاهرة من الظواهر النفسية وهذا من اجل الاجابة عن الاشكالية المطروحة او النفي لفرضية الدراسة ويتكون من عدة عناصر وهي الدراسة الاستطلاعية ادوات و عينة الدراسة مجتمع حدود ومنهج الدراسة واخيرا الاساليب الاحصائية

1- دراسة استطلاعية: تعد الدراسة الاستطلاعية من الاعمال الاولية التي يقوم بها الباحث في البحوث الاجتماعية والانسانية وذلك بهدف توسيع قاعدة معرفته ومعلوماته حول الموضوع.

هي خطوة اساسية وضرورية في البحث العلمي وهي تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها والتعرف على اهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي مروان .(**عبد المجيد ابراهيم،2000 ،ص38).**

اهداف الدراسة الاستطلاعية :

_تمكين الباحث من الاطلاع على ميدان اجراء الدراسة للحصول على المعلومات والمعطيات الاولية حول مشكلة وحل الدراسة .

_اكتشاف الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث لتجنبها اثناء الدراسة الاساسية.

_تمكين الباحث من التأكد من الخصائص السيكومترية للدارة من صدق وثبات ومدى ملاءمتها لأفراد وعينة الدراسة.

_تكسب الباحث تدريبا اوليا حول الدراسة الميدانية.

المؤسسات التي قمت بزيارتها:

_إقامة جوهر بولعراس للإناث بالمدية.

_فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية _المدية_.

فرقة حماية الاحداث مرج شكير المدية _.

_المؤسسة الإستشفائية بوضياف _المدية _.

وحدة الكشف والمتابعة المدية _.

_ثانوية خديجة بن رويسي بنات _المدية_.

_متوسطة خديجة بن يخلف بنات _ المدية _.

_مركز طبي إجتماعي الحماية المدنية _المدية_.

_الأخصائية النفسانية _بوزيان _المدية_.

كما عرفت الدراسة عدة زيارات ميدانية لأخصائيين نفسانيين كان الهدف منها:

_تقديم بعض النصائح في كيفية الوصول للعينات وتخصيص لنا جلسات مع الحالات إن وجدت.

وخصصنا مدة ثلاث أشهر (جانفي _فيفري _مارس) قضيناها في توزيع المقاييس على عدد من الطلبة وطالبات جامعة المدية .

كل هذا اخذ جهد بدني ومادي وايام للتنقل واحتكاك بالميدان والحالات الحقيقية ومعايشة درجة المعاناة التي يعيشها المتنمرون الكترونيا ، فستحاول الباحثتين في التوصيات والاقتراحات تقديم جزء من الخبرة التي اكتسبتها.

2- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والذي يعتمد في هذه الدراسة على كشف العلاقة بين التنمر الإلكتروني وأزمة الهوية لدى عينة الدراسة .

ويُستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل، ومتغير تابع)، وهل هذه العلاقة مُوجبة أم سالبة، وَمِنْ ثَمَّ التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية، وتعتبر العلاقات الارتباطية بمثابة خطوة أولية تنحى بالباحث نحو دراسة أكثر شمولًا، وَمِنْ ثَمَّ الارتقاء في خطوات تالية نحو دراسة سببية أو تجريبية تُعد أكثر قُدرة على الوصول لنتائج أكثر منطقية.

3- حدود الدراسة:

الحدود البشرية: بعد التشاور مع المشرف اجريت الدراسة على طلبة الجامعة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بصفة دائمة .

المجال الزماني :تم اجراء الدراسة في الفترة الممتدة بين 05_01_ 2023الى 12_03_2023.

المجال المكاني :اجريت الدراسة على طلبة جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية .

4- مجتمع الدراسة: طلبة جامعيين من جنس ذكور إناث .

5- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 80 طالب وطالبة جامعيين من مختلف المستويات من بينهم 50اناث و 30ذكور موزعة على كلية الاداب واللغات عين ذهب وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالقطب الحضري وقد تم تطبيق المقياس بطريقة فردية اذ تم توزيعه على الطلبة ثم جمعه بصورة انية لضمان عدم ضياعه مع اتاحة الوقت الكافي للإجابة عنه.

الجدول رقم(02) يبين خصائص العينة من حيث الجنس

	العدد	النسبة
ذكر	30	%37;5
أنثى	50	%62 ; 5
المجموع	80	% 100

الجدول رقم (03)يبين خصائص العينة من حيث المستوى الاقتصادي

	العدد	النسبة
منخفض	15	24 ,33
متوسط	33	21,24
مرتفع	44	23,18
المجموع	80	100

6- أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته اعتمدت الدراسة على مقياسين مقياس التنمر الإلكتروني من إعداد رمضان عاشور حسين ومقياس أزمة الهوية لمنى سيد ابراهيم.

6-1- مقياس التنمر الالكتروني: كما ذكرنا سابقا اعتمدت هذه الدراسة على مقياس التنمر الالكتروني الذي يقيس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، من إعداد رمضان عاشور حسين، والذي يتضمن الأبعاد التالية:

6-1-1-بعد التخفي الالكتروني :إذ يتكون من 10بنود، وهو يشير إلى اللجوء إلى اتخاذ أسماء مستعارة لحسابات وهمية للتخفي وخداع الضحية وستدراجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

6-1-2- بعد المضايقات الالكترونية :يتكون من 10بنود، وهو يشير إلى تعرض الضحية إلى

مضايقات من خلال قيام أحد الحسابات بالحشد ضد الضحية أو التحريض والإساءة أو المهاجمة بالفيروسات والبرامج الضارة عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

6-1-3-بعد القذف الالكتروني :يتكون من 9بنود، وهو بشير إلى تعرض الضحية للسب من خلال التعليقات والرسائل البذيئة وتشويه السمعة واستلام صور إباحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

6-1-4-بعد المطاردة الإلكترونية : يتكون من 5بنود، وهو يشير إلى تعرض الضحية للضرر من قبل المتنمر الالكتروني من خلال حساب وهمي أو عدة حسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي واجباره على التواصل بهدف إذلاله واستغلاله وتهديده و زعزعة شخصية الضحية أمام الآخرين.

-ولقد كان التطبيق بصورة فردية، إذ وزع الإستبيان على أفراد العينة بصورة فردية خارج الفصل الدراسي، مع توضيح الهدف الأساسي للاستبيان، وجمع البيانات بصورة آنية لضمان استرجاعها وعدم ضياعها، مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة على عبارات الإستبيان.

- طريقة التصحيح: وضعت الدرجات في 3 بدائل للإجابة على بنود تتراوح من 1-4 في مقياس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين على النحو التالي :

1.نعم / 2.لا / 3.أحيانا

* فمن تحصل على 8.5 إلى ،34 يعبر على درجة منخفضة في مقياس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

* ومن 34 إلى ،102 يعبر على درجة مرتفعة في مقياس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

- الاستمارة: تتضمن 34 بند وعليه يكون مفتاح التصحيح:

وعليه فان بنود [34 51-] تعبر عن درجة منخفضة في مقياس التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

والبنود [51 102-] تعبر عن درجة مرتفعة في مقياس التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

* البعد الاول : يتضمن 10 بنود ولدينا أكبر بديل هو نعم يتحصل على درجة 3 وعليه يكون مفتاح التصحيح :

$$15 = \frac{30}{2} = \frac{3X10}{2}$$

-وعليه فإن البنود [10- 15] تعبر عن درجة منخفضة في التخفي الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين .

والبنود [15 – 34] تعبر عن درجة مرتفعة في التخفي الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

*البعد الثاني: يتضمن 10 بنود ولدينا أكبر بديل هو نعم يتحصل على درجة 3 وعليه يكون مفتاح التصحيح :

_ وعليه فإن البنود [10- 15] تعبر عن درجة منخفضة في المضايقات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

– .والبنود [15 – 34] تعبر عن درجة مرتفعة في المضايقات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

* البعد الثالث: يتضمن 9 بنود ولدينا أكبر بديل هو نعم يتحصل على درجة 3 وعليه يكون مفتاح التصحيح

_ و عليه فإن البنود [–9 13,5] تعبر عن درجة منخفضة في القذف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين .

_والبنود [13,5 – 34] تعبر عن درجة مرتفعة في القذف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

* البعد الرابع: يتضمن 5 بنود ولدينا أكبر بديل هو نعم يتحصل على درجة 3 وعليه يكون مفتاح التصحيح :

_ و عليه فإن البنود [–5 7,5] تعبر عن درجة منخفضة في المطاردة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

–والبنود [7,5 – 34] تعبر عن درجة مرتفعة في المطاردة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين .

6-2- مقياس أزمة الهوية: يتكون المقياس من 58 عبارة ازمة الهوية لدى طلبة الجامعة وتقع الاجابة على المقياس ضمن ثلاث مستويات موافق احيانا غير موافق وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى اذا اجاب الطالب على العبارة بموافق يأخذ درجة 1واذا أجاب الطالب على العبارة بأحيانا يأخذ درجتين وإذا أجاب على العبارة غير موافق يأخذ ثلاث درجات وارتفاع الدرجة يشير الى وجود ازمة الهوية .

وصف المقياس :

يتكون المقياس من 4 ابعاد موزعة على 58 فقرة وهي

_البعد الاول مفهوم الذات وفقراته من 1_24

_البعد الثاني تقدير الذات وفقراته من25_42

_البعد الثالث الاتجاه نحو الاخر وفقراته من 43_50

_البعد الرابع الميول الدراسية والمهنية وفقراته من 51_58

تتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات الى درجة واحدة حيث تقع الاجابة عن المقياس في ثلاث مستويات موافق احيانا غير موافق وارتفاع الدرجة يشير الى وجود ازمة الهوية .

7الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي، فهو يساعد الباحث على تحليل ووصف بيانات الدراسة بكل دقة، فطبيعة الفرضية هي التي تتحكم في إختبار الباحث للأدوات والأساليب الإحصائية التي يتم استعمالها من أجل التحقق من صحة فرضيات الدراسة. ودراستنا الحالية تتطلب استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ المعالجة الإحصائية تحليل التباين الأحادي ANOVA One Wayلدلالة الفروق .
- ✓ المعالجة الإحصائية T. TEST.
- ✓ معامل الإرتباط المتعدد .
- ✓ مستويات المتوسط الحسابي .
- ✓ الإحصاء الوصفي المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية .

الفصل الخامس

عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراســـة

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1_عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2_عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3_عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

4_عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

5_عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

6_عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة

7_عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة

استنتاج عام

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات ، مدعمة بنتائج إختبارات التنمر الالكتروني وأزمة الهوية ، حيث تصل فيها الباحثة إلى حصد رماد الجهد الذي قدمته طيلة مراحل البحث، من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية وتحقق من الفرضية عن طريق مناقشتها، ومقارنتها بالدراسات السابقة المعتمدة من حيث إتفاقها واختلا فها للوصول إلى تفسير نتائج البحث الحالي على ضوء الجانب النظري والخبرة الميدانية للباحثة.

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

قبل عرض النتائج نشير إلى أننا حرصنا أن تتم الإجابة على المقاييس في أحسن الظروف الممكنة، كما تأكدنا من فهم أفراد العينة لتعليمة المقاييس، خصوصاً ما تعلق بالهدف من عملية القياس بمعنى ضرورة أن تعكس إجابة المبحوث المطلوب في كل بند من بنود المقياس ما هي عليه الأمور في الواقع لا كما يتمنى أن تكون عليه، ولا كما يتوقع أننا ننتظره. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق والتأكد من احترام أفراد العينة للتعليمة في شطرها المتعلق بالإجابة على كل بند من بنود المقياس، وضرورة تفادي الإجابة النمطية كإختيار الخيار الأوسط في الإجابة عن كل البنود مثلاً، أو الإجابات الناقصة غير المكتملة، قمنا بعملية التصحيح، ثم شرعنا في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة. وعليه سنتناول في مايلي تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل

فرضية من فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري الذي يُفسر متغيرات الدراسة:

1-1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى :

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها " **يتميز مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة بالارتفاع**"، بحيث تم الاعتماد على مستويات المتوسط الحسابي الفعلية، لبحث مستوى التنمر الإلكتروني، وهذا لمقارنتها مع المتوسط الفرضي للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده، حيث تحصلنا على نتائج يمكن تمثيلها في الجدول التالي :

جدول رقم (04) : مستوى التنمر الإلكتروني الممارس من طرف الطلبة الجامعيين

المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
التنمر الإلكتروني	68	75,7935	9,01712	**مرتفع**
التخفي الإلكتروني	20	22,1304	4,95079	**مرتفع**
المضايقات الإلكترونية	20	22,6739	4,54068	**مرتفع**
القدف الإلكتروني	18	19,9674	6,68844	**مرتفع**
المطاردة الإلكترونية	10	11,0217	3,89132	**مرتفع**

نلاحظ من الجدول رقم (04) إلى أن مستوى ممارسة التنمر الإلكتروني من طرف الطلبة الجامعيين كان مرتفع، وهذا لأن قيمة متوسط مجموع الدرجات المتحصل عليها من

قبل الطلبة بلغت (75.79)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي البالغ (68)، وتعبر هذه النتيجة على أن طلبة الجامعة يمارسون التنمر الإلكتروني، وبخصوص الأبعاد المكونة له تم التوصل إلى أن استخدام أسلوب التخفي لممارسة التنمر الإلكتروني جاء متوسطها الحسابي (22,13) أكبر من المتوسط الفرضي البالغ (20)، كما تبين من النتائج المتوصل إليها أن الطلبة الجامعيين يمارسون كذلك المضايقات الإلكترونية، وهذا لأن متوسط الدرجات بلغت (22,67)، هي أكبر من المتوسط الفرضي لمقياس التنمر الإلكتروني المطبق على الطلبة الجامعيين، والبالغ (20)، وتوصلت النتائج المتعلقة ببعد القدف الإلكتروني إلى نفس النتيجة، حيث بلغت قيمة المتوسط الفعلي (19,96)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (18)، كما تأكد من النتائج المتوصل إليها إلى أنه مستوى المطاردة الإلكترونية جاء مرتفع (11,02)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي(10)، وعليه يمكن القول أن الطلبة الجامعيين يمارسون التنمر الإلكتروني بمختلف أنواعه.

وعليه فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص على أنه **يتميز مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة بالإرتفاع**.نرفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه **يتميز مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة بالانخفاض.**

<u>مناقشة الفرضية 1</u> نص الفرضية الاولى " **يتميز مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة بالارتفاع** "

_وخلصت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية الى ان نسبة التنمر الالكتروني مرتفعة لدى طلبة الجامعة وقد جاءت نتائج الدراسة متوافقة لعدة دراسات اكدت وجود التنمر الالكتروني وانتشاره بين الطلبة الجامعيين فحسب دراسة توراف واخرون TURAN N et allالعنف الالكتروني بين طلاب الجامعات ولقد هدفت هذه الدراسة الى تعرف مدى انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب الجامعات في تركيا حيث تم تطبيق دراسة مسحية على طلاب جامعة بيجمي باسطنبول وجامعة مارمرا وجامعة تكريت وقد توصلت الدراسة الى ان اكثر من نصف عينة الدراسة تعرضوا للتنمر الالكتروني وكذلك دراسة اوزيدن وسيرا ايسيلوجا بعنوان ادراك طلاب الجامعات لأعمال التنمر الالكتروني والوقوع ضحية له وكذلك دراسة جيمس وجوف بعنوان دراسة مسحية شاملة لإدراك الطلاب للعنف الالكتروني في احدى الجامعات متعددة

_ورغم ارتفاع نسبة انتشار التنمر الالكتروني كنتيجة كمية احصائية الا انها تبقى نسبة معتبرة اذا نظرنا الى امتدادات ظاهرة التنمر بجميع ابعادها سوا على الضحايا او المجتمع ككل.

1-2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها " **يتميز مستوى أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة بالارتفاع**"، حيث تم بحيث تم الاعتماد على مستويات المتوسط الحسابي الفعلية،

لبحث مستوى أزمة الهوية والأبعاد المكونة له، وهذا لمقارنتها مع المتوسط الفرضي للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده، حيث تحصلنا على نتائج يمكن تمثيلها في الجدول التالي :

جدول رقم (05) : مستوى أزمة الهوية الممارسة من طرف الطلبة الجامعيين

المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
أزمة الهوية	**116**	125,2609	13,69677	**مرتفع**
مفهوم الذات	**48**	56,9239	10,27023	**مرتفع**
تقدير الذات	**36**	37,8587	8,59156	**مرتفع**
الاتجاه نحو الآخر	**16**	16,6413	5,60726	**مرتفع**
الميول الدراسية والمهنية	**16**	13,8370	5,61645	**منخفض**

نلاحظ من الجدول رقم (05) بخصوص مستويات أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة، وتبين أن أزمة الهوية مرتفعة في صفوف الطلبة، بإعتبار أن المتوسط الفعلي لنتائج الطلبة بلغ (125,26)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي البالغ (116)، وتعبر هذه النتيجة أن الوسائط التكنولوجية خلفت العديد من السلبيات الفكرية، والحياتية التي أثرت على طريقة التفكير السليمة، وسوف نعود لمناقشة هذه النتيجة لاحقا، وتبين بخصوص الأبعاد إلى أنه يتميز مستوى أومة مفهوم الذات بالارتفاع ، وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي بلغت(56,91)،

وهو أكبر من المتوسط الفرضي البالغ (48)، كما تبين كذلك إلى أن أزمة الهوية مرتفعة في بعد تقدير الذات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (37,85)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي البالغ (36)، و تأكدت نفس النتيجة في أن طلبة الجامعة يعانون من أزمة الهوية في بعد الاتجاه نحو الآخر، وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي بلغ (16,64)، وهو أكبر بشكل طفيف عن المتوسط الفرضي (16)، في حيث تبين بأن طلبة الجامعة لا يعانون من أزمة الهوية في بعد الميول الدراسية والمهنية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (13,83)، وهو أقل من المتوسط الفرضي (16)

وعليه فإننا نقبل بفرضية البحث في جزئها المتعلق بأنه **يتميز مستوى أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة بالارتفاع، أزمة الهوية (الميول المهنية والدراسية) لدى طلبة الجامعة بالارتفاع،** ونرفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه **يتميز مستوى أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة بالارتفاع،** ونقبلها في جزئها المتعلق بأنه **يتميز مستوى أزمة الهوية (الميول المهنية والدراسية) لدى طلبة الجامعة بالانخفاض.**

<u>مناقشة الفرضية 2</u> نص الفرضية الثانية " **يتميز مستوى ازمة الهوية لدى طلبة الجامعة بالارتفاع** "

_وخلصت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية الى ان مستوى ازمة الهوية لدى طلبة الجامعة مرتفع وقد جاءت النتائج الدراسة متوافقة في جزئها المتعلق بانه يتميز مستوى ازمة الهوية لدى طلبة الجامعة بالارتفاع ازمة الهوية الميول المهنية والدراسة لدى طلبة الجامعة

بالارتفاع وترفض الفرضية البديلة التي تتميز بان مستوى ازمة الهوية لدى طلبة الجامعة بالارتفاع ونقبلها في جزئها المتعلق بانه يتميز مستوى ازمة الهوية الميول المهنية والدراسية لدى طلبة الجامعة بالانخفاض.

_ ولقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى مستوى ازمة الهوية لدى طلبة الجامعة بالارتفاع فحسب دراسة شبلي 2012سوريا بعنوان اثر استخدام الانترنت في الصراع القيمي وازمة الهوية لدى الشباب الجامعي وتكونت عينة البحث من 3012طالب وطالبة ومنهم 1465طالبا 1547طالبات

1-3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

للفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها " **توجد علاقة بين مستويات التنمر الإلكتروني وأزمة الهوية لدى طلبة الجامعة**"، حيث تم الاعتماد على معامل الارتباط المتعدد لمعرفة طبيعية العلاقة ومقدار تنبؤ مستوى التنمر الإلكتروني بأزمة الهوية، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي

الجدول رقم (06) يبين طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني وأزمة الهوية لدى عينة الدراسة.

أزمـــة الـهوية					
المتغير	**الارتباط**	**R-deux ajusté**	**R-deux**	**مستوى الدلالة**	**القرار**
التنمر الإلكتروني	**0.52**	**%61,7**	**%60.3**	**0,01**	**دالة**

نلاحظ من الجدول رقم (06) أنه توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني وأزمة الهوية، حي بلغت قيمة الارتباط (0.52) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وجاءت العلاقة موجبة بمعنى أنه كلما زادت مستويات التنمر الإلكتروني زادت مستويات أزمة الهوية والعكس صحيح، كما تبين أن التنمر الإلكتروني قدرة في التنبؤ بمستويات جودة الحياة، حيث بلغت قيمة الانحدار.(60,3 %) أي أن التنمر الإلكتروني من طرف طلبة الجامعة يفسر ما قيمته (R=60.3%) من أزمة الهوية.

وعليه فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص على أنه **توجد علاقة بين مستويات التنمر الإلكتروني وأزمة الهوية لدى طلبة الجامعة** . ونرفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه **لا توجد علاقة بين مستويات التنمر الإلكتروني وأزمة الهوية لدى طلبة الجامعة.**

<u>مناقشة الفرضية 3</u> توجد علاقة بين مستويات التنمر الالكتروني وازمة الهوية لدى طلبة الجامعة

_وخلصت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية الى أنه توجد علاقة بين مستويات التنمر الالكتروني وازمة الهوية لدى طلبة الجامعة وقد جاءت نتائج الدراسة متوافقة لعدة دراسات اكدت وجود علاقة بين مستويات التنمر الالكتروني وازمة الهوية لدى طلبة الجامعة فحسب دراسة عطية 2013سوريا بعنوان ازمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد عند المراهقين وكذلك دراسة عودة 1995هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين ازمة الهوية واساليب

المعاملة الوالدية حيث اجريت الدراسة على المدارس المتوسطة في محافظة بغداد وشملت الدراسة على 300طالبا موزعا على 12مدرسة متوسطة وقام الباحث ببناء مقياس الازمة الهوية ومقياس اخر الاساليب وتوصلت الى وجود علاقة بين ازمة الهوية والتنمر وكذلك دراسة بلومبافارون وانتلز 2007بعنوان تشكيل الهوية الاجتماعية من خلال الدخول الى مواقع الانترنت هدفت الدراسة الى ا لتعرف على كيفية تأثير وتأثر الهوية الإجتماعية لمستخدمي الأنترنت بمحتويات مواقع الأنترنت .

و كذلك دراسة المرشدي استهدف البحث التعرف على فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والتعرف على دالة الفروق في فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين تبعا لمتغير الجنس ذكور اناث والعلاقة في تطور فهم الهوية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث.

1-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها " **توجد فروق في مستويات التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة**"، ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس التنمر الإلكتروني المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (07) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مقياس التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

الجنس	الذكور ن=29		الإناث ن=63		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التنمر الإلكتروني	74,8966	6,84181	76,2063	9,88182	90	,7360-	0,464
التخفي الإلكتروني	22,7241	5,54782	21,8571	4,67270		,731	,4690
المضايقات الإلكترونية	20,1379	5,46890	23,8413	3,51589		-3,343	0.01
القدف الإلكتروني	25,1724	3,10609	17,5714	6,54196		7,556	0.01
المطاردة الإلكترونية	6,8621	2,35621	12,9365	2,81054		-10,792	0.01

نلاحظ من الجدول رقم (07) بأنه لا توجد فروق في مستوى التنمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =0,736-)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وبخصوص الأبعاد فقد تم التوصل إلى أنه لا توجد فروق بين

الجنسين من الطلبة في بعد التخفي الإلكتروني، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=0,731)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وعلى العكس من النتيجتين السابقتين فقد تم التوصل إلى أنه توجد فروق بين الجنسين في بعد المضايقات الإلكترونية، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة = 3,343−)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء الفرق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (23,84)، وهو أكبر منه لدى الذكور الذي قدر بـ **(20,13)**، هذه النتيجة تعبر على أن الإناث أكثر ممارسة للمضايقات الإلكترونية من الذكور، كما تبين بخصوص بعد القذف الإلكتروني إلى أنه توجد فروق بين الجنسين لأن قيمة (ت المحسوبة=7,556)، وهي دالة عند مستوى الدلالة **(0,01)**، وجاء الفرق لصالح الذكور أي أنهم أكثر ممارسة للقذف الإلكتروني من الإناث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي **(25,17)**، وهو أكبر منه لدى الإناث البالغ **(17,57)**، وتم التوصل إلى نفس النتيجة السابقة في أنه توجد فروق بين الجنسين من الطلبة في بعد المطاردة الإلكترونية، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة =10,792−)، وهي دالة عند مستوى الدلالة **(0,01)**، وجاء الفرق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ **(12,93)**، وهو أكبر منه لدى الذكور **(06,86)**.

<u>مناقشة الفرضية4</u> توجد فروق في مستويات التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.

_وخلصت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية إلى وجود فروق في مستويات التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة وقد جات نتائج الدراسة متوافقة لعدة دراسات اكدت وجود فروق في مستويات التنمر فحسب دراسة المصطفى 2017السعودية حول دوافع التنمر الالكتروني لدى اطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدوافع الرئيسية لممارسة التنمر الالكتروني تبعا للجنس والمدينة واجريت على عينة قدرت ب 600طفل من الذكور والاناث والاجراء هذه الدراسة كما اظهرت نتائج التحليل التباين ان هنالك فروق في دوافع الاطفال اتجاه التنمر الالكتروني بين الذكور والاناث عند مستوى الدلالة 0,05 لصالح الذكور المصطفو 2017ص244وكذلك دراسة الرفاعي 2018الكويت حول درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الالكتروني واثر متغير الجنس حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت وتعرضهم للتنمر الالكتروني واثر متغير الجنس على ممارسة وتعرض الطلبة للتنمر الالكتروني وقد اجريت على عينة قدرت ب 600 طالبا وطالبة من 35مدرسة من المدارس الحكومية كما بينت ان اكثر التقنيات الالكترونية استخداما من قبل الطلبة المتنمرين كانت بالاعتماد على استخدام وسائل الاتصال الالكترونية في حين ان اكثر التقنيات التي يتعرض لها المتأثرون بالتنمر الالكتروني كانت باستخدام مواقع الانترنت ولم يكن لمتغير الجنس اثر على ممارسة او تعرض الطلبة للتنمر الالكتروني في مدارس مدينة الكويت .**(الرفاعي 2018 ص 113)**

1-5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها " **توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة** "، ولتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس أزمة الهوية المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (08) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مقياس أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.

الجنس	الذكور ن=47		الإناث ن=21		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
أزمة الهوية	128,1034	10,15714	123,9524	14,94121	90	1,558	,123
مفهوم الذات	54,8276	7,43096	57,8889	11,26386		-1,547	,126
تقدير الذات	39,1379	8,73713	37,2698	8,52928		,960	,341
الاتجاه نحو الآخر	13,2414	5,73620	18,2063	4,83655		-4,046	0,01
الميول الدراسية والمهنية	20,8966	3,00410	10,5873	2,86038		15,523	0,01

نلاحظ من الجدول رقم (08) بأنه لا توجد فروق في مقياس أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =1,558)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما تأكد كذلك في بعد مفهوم الذات لأن قيمة (ت المحسوبة=1,547−)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في بعد تقدير الذات، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0,960)، هي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وعلى العكس تبين بأنه توجد فروق بين الجنسين في بعد الإتجاه نحو الآخر لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=4,046−)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وتبين أن الإناث لديهن أزمة هوية في إتجاههن نحو الآخر بمتوسط حسابي بلغ (**18,20**)، وهو أكبر منه لدى الذكور (13,24)، وتبين كذلك بأنه توجد فروق بين الجنسين في أزمة الهوية في بعد الميول الدراسية والمهنية لدى طلبة الجامعة، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=15,523)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (**0,01**)، جاء الفرق لصالح الذكور في أنهم يعانون من أزمة في هوية الميول الدراسية والمهنية بمتوسط حسابي بلغ (**20,89**)، وهو أكبر منه لدى الإناث البالغ (**10,58**).

مناقشة الفرضية 5 توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة

_وخلصت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية إلى وجود فروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة وقد جاءت نتائج الدراسة متوافقة لعدة دراسات اكدت وجود فروق في مستويات ازمة الهوية فحسب دراسة المرشدي (2008) ، إستهدف البحث التعرف على فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين وعلاقته بالتفاعل الإجتماعي والتعرف على دلالة الفروق في فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين تبعا لمتغير الجنس ذكور اناث والعلاقة في تطور فهم الهوية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث اقتصر البحث على على طلبة الاعدادية اهم النتائج التي توصل اليها البحث تطور فهم الهوية لدى افراد عينة البحث مرتفع واعلى من المتوسط النظري وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في فهم الهوية ولصالح الذكور ودرجة التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين دالة احصائيا وكذلك دراسة عطية 2013سوريا بعنوان ازمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد وهدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في ازمة الهوية تبعا لمتغيري الجنس والعمر ومن اهم نتائج الدراسة انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بازمة الهوية تبعا لمتغير العمر

1-6-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

تنص الفرضية الثانية على أنه: **توجد فروق في مستوى التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير المستوى الإقتصادي لدى طلبة الجامعة.**" وللتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على

المعالجة الاحصائية تحليل التباين الأحادي ANOVA One Way لدلالة الفروق، في المتغير الوسيطة (المستوى الإقتصادي)، حيث تحصل على النتائج التالية:

جدول (09): يبين دلالة وجود فروق في متغير التنمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة حسب متغير المستوى الإقتصادي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التنمر الإلكتروني	ما بين المجموعات	183,953	2	91,977	1,135	0,326 غير دال
	داخل المجموعات	7215,123	89	81,069		
	المجموع	7399,076	91			
التخفي الإلكتروني	ما بين المجموعات	19,768	2	9,884	0,398	0,673 غير دال
	داخل المجموعات	2210,667	89	24,839		
	المجموع	2230,435	91			
المضايقات الإلكترونية	ما بين المجموعات	120,278	2	60,139	3,048	0,052 غير دال
	داخل المجموعات	1755,939	89	19,730		
	المجموع	1876,217	91			
القدف الإلكتروني	ما بين المجموعات	7,417	2	3,709	0,081	0,922 غير دال
	داخل المجموعات	4063,485	89	45,657		
	المجموع	4070,902	91			
المطاردة	ما بين المجموعات	56,955	2	28,478	1,919	0,153

الإلكترونية	داخل المجموعات	1321,002	89	14,843		غير دال
	المجموع	1377,957	91			

نلاحظ من الجدول رقم (09) بأنه لا توجد فروق في مستويات التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير المستوى الإقتصادي لدى عينة من طلبة الجامعة وهذا لأن قيمة (F=1.135)،وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تبين بأنه لا توجد فروق في بعد التخفي الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الإقتصادي، وهذا لأن قيمة (F=0.398)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وتأكد كذلك من خلال النتائج المتوصل إليها إلى أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير المستوى الإقتصادي في مستوى المضايقات الإلكترونية، وهذا لأن قيمة (F=3.048)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وتم التوصل إلى أنه لا توجد فروق بين المستويات الإقتصادية في بعد القذف الإلكتروني، حيث بلغت قيمة (F=0.081)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وهذا ما تأكد كذلك في بعد المطاردة الإلكترونية في أنه لا توجد فروق بين الطلبة الجامعيين تعود للمستوى الإقتصادي لأن قيمة (F=1.919)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05).

مناقشة الفرضية 6 توجد فروق في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي لدى طلبة الجامعة

_وخلصت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية الى وجود فروق في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي لدى طلبة الجامعة وقد جاءت نتائج الدراسة متوافقة لعدة دراسات اكدت وجود فروق في مستويات التنمر فحسب دراسة اوزيدن وسيرا ايسليوجلو بعنوان اجراك طلاب الجامعات لاعمال التنمر الالكتروني والوقوع ضحية له في ضو علاقته بصفاته الشخصية وكذلك دراسة جيمس وجوف ودراسة رايس 2011ومن هنا نستنتج ان هناك فروق في مستوى التنمر الالكتروني تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي لدى طلبة لجامعة .

1-7-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

تنص الفرضية الثانية على أنه: **توجد فروق في مستوى أزمة الهوية تبعا لمتغير المستوى الإقتصادي لدى طلبة الجامعة.**" وللتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على المعالجة الاحصائية تحليل التباين الأحادي ANOVA One Way لدلالة الفروق، في المتغير الوسيطة (المستوى الإقتصادي)، حيث تحصل على النتائج التالية:

جدول (10): يبين دلالة وجود فروق في متغير أزمة الهوية لدى عينة الدراسة حسب متغير المستوى الإقتصادي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أزمة الهوية	ما بين المجموعات	1372,279	2	686,139	3,890	,024 دال
	داخل المجموعات	15699,461	89	176,398		
	المجموع	17071,739	91			
مفهوم الذات	ما بين المجموعات	651,219	2	325,609	3,239	,044 دال
	داخل المجموعات	8947,248	89	100,531		
	المجموع	9598,467	91			
تقدير الذات	ما بين المجموعات	104,551	2	52,275	,704	,498 غير دال
	داخل المجموعات	6612,612	89	74,299		
	المجموع	6717,163	91			
الإتجاه نحو الآخر	ما بين المجموعات	237,066	2	118,533	4,020	,021 دال
	داخل المجموعات	2624,097	89	29,484		
	المجموع	2861,163	91			
الميول الدراسية والمهنية	ما بين المجموعات	197,985	2	98,992	3,297	,042 دال
	داخل المجموعات	2672,570	89	30,029		
	المجموع	2870,554	91			

نلاحظ من الجدول رقم (10) بأنه توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لمتغير المستوى الإقتصادي لدى عينة من طلبة الجامعة وهذا لأن قيمة (F= 3.890)،وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تبين بأنه توجد فروق في بعد مفهوم الذات تعزى لمتغير المستوى الإقتصادي، وهذا لأن قيمة (F=3.239)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وتأكد كذلك من خلال النتائج المتوصل إليها إلى أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير المستوى الإقتصادي في مستوى أزمة الهوية في بعد تقدير الذات، وهذا لأن قيمة (F=0.704)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، وتم التوصل إلى أنه توجد فروق بين المستويات الإقتصادية في بعد الاتجاه نحو الآخر، حيث بلغت قيمة (F=4.020)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا ما تأكد كذلك في بعد الميول الدراسية والمهنية في أنه توجد فروق بين الطلبة الجامعيين تعود للمستوى الإقتصادي لأن قيمة (F=3,297)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (10,0)، والجدول الموالي يبين الفروق لصالح أي مستوى إقتصادي يعاني من أزمة الهوية والأبعاد المكونة له.

جدول رقم (11): يبين الفروق في المتوسطات الحسابية حسب مستويات الإقتصادية في متغير أزمة الهوية لدى طلبة الجامعة..

المتغيرات	الفئات العمرية		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدلالة	الترتيب
أزمة الهوية	ضعيف	متوسط	5,19697	3,05851	,242	
		مرتفع	-5,32121	4,13586	,440	2
	متوسط	ضعيف	-5,19697	3,05851	,242	
		مرتفع	-10,51818*	3,97101	,034	3
	مرتفع	ضعيف	5,32121	4,13586	,440	
		متوسط	10,51818*	3,97101	,034	1
أزمة مفهوم الذات	ضعيف	متوسط	2,15152	2,30894	,649	
		مرتفع	-5,47273	3,12225	,221	2
	متوسط	ضعيف	-2,15152	2,30894	,649	
		مرتفع	-7,62424*	2,99781	,044	3
	مرتفع	ضعيف	5,47273	3,12225	,221	
		متوسط	7,62424*	2,99781	,044	1
أزمة الإتجاه نحو الآخر	ضعيف	متوسط	1,75758	1,25042	,376	
		مرتفع	-2,76970	1,69088	,267	2
	متوسط	ضعيف	-1,75758	1,25042	,376	
		مرتفع	-4,52727*	1,62349	,024	3
	مرتفع	متوسط	2,76970	1,69088	,267	
		ضعيف	4,52727*	1,62349	,024	1
أزمة الميول الدراسية والمهنية	ضعيف	متوسط	3,21212*	1,26192	,044	
		مرتفع	2,35758	1,70643	,389	1
	متوسط	ضعيف	-3,21212*	1,26192	,044	
		مرتفع	-,85455	1,63841	,873	2
	مرتفع	ضعيف	-2,35758	1,70643	,389	
		متوسط	,85455	1,63841	,873	3

نلاحظ من الجدول رقم (11) بأن أكثر فئة إحساسا بأزمة الهوية هم من لديهم مستوى إقتصادي مرتفع، وهذا لأن متوسطها الحسابي أكبر بفارق (5,32) عن الفئة التي مستوى الإقتصادي الضعيف، وكذلك أكبر من فئة من لهم مستوى إقتصادي متوسط بفارق في المتوسط الحسابي بلغ (10,52)، كما تبين أن الفئة التي لها مستوى إقتصادي ضعيف جاؤا في المرتبة الثانية بفارق في المتوسط الحسابي (5,19) عن فئة المستوى الإقتصادي المتوسط، والتي جاءت في المرتبة الثالثة كأقل فئة إحساسا بأزمة الهوية، وهذا لأن الفارق في متوسطها الحسابي أصغر بـ(5,19-) عن عن فئة المستوى الإقتصادي الضعيف، وأصغر كذلك ممن مستوى الإقتصادي الجيد بفارق في المتوسط الحسابي بلغ (10,51-)، وتبين بخصوص أزمة مفهوم الذات أن من لهم مستوى إقتصادي مرتفع هم من يعانون من أزمة في مفهوم الذات، وهذا لأن الفارق في المتوسط أكبر من المتوسط الحسابي لذوي المستوى الإقتصادي الضعيف بـ (5,47)، وأنه أكبر ممن لهم مستوى إقتصادي متوسط بـ (7,62)، وجاء في المرتبة الثانية من لهم مستوى إقتصادي ضعيف بفارق أكبر عن ذوي المستوى المتوسط بـ (2,15)، وجاء ذوي المستوى الإقتصادي المتوسط كأقل فئة معانات من أزمة الهوية، وهذا لأن متوسطهم الحسابي أقل من ذوي المستوى الإقتصادي الضعيف بـ (2,15-)، وعن ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع بـ (7,62-)، وتوافقت هذه النتيجة مع النتيجة التالية الخاصة الإتجاه نحو الآخر حيث أن من لهم مستوى إقتصادي مرتفع هم من يعانون من أزمة في الإتجاه نحو الآخر، وهذا لأن الفارق في المتوسط أكبر من المتوسط

الحسابي لذوي المستوى الإقتصادي الضعيف بـ (2,76)، وأنه أكبر ممن لهم مستوى إقتصادي متوسط بـ (4,52)، وجاء في المرتبة الثانية من لهم مستوى إقتصادي ضعيف بفارق أكبر عن ذوي المستوى المتوسط بـ (1,75)، وجاء ذوي المستوى الإقتصادي المتوسط كأقل فئة معانات من أزمة الهوية في بعد الإتجاه نحو الآخر، وهذا لأن متوسطهم الحسابي أقل من ذوي المستوى الإقتصادي الضعيف بـ (1,75-)، وعن ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع بـ (4,52-)، وعلى عكس النتائج السابقة تبين بخصوص بعد أزمة الميول المهنية والدراسية بأن من لهم مستوى إقتصادي ضعيف هم من لديهم أزمة، وهذا لأن فارق المتوسط أكبر بـ (3,21) عن ذوي المستوى الإقتصادي المتوسط، وأكبر بـ (2,35) عن المستوى الإقتصادي المرتفع، وجاء في المرتبة الثانية من لهم مستوى الإقتصادي مرتفع كأقل معانات من أزمة الميول المهنية والمدرسية بمتوسط حسابي أكبر بـ (0,85)، عن ذوي المستوى الإقتصادي الضعيف الذين جاؤو في المرتبة الثالثة كأقل فئة معانات من أزمة الهوية في بعد الميول المهنية والمدرسية

<u>مناقشة الفرضية 07</u> توجد فروق في مستوى ازمة الهوية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي لدى طلبة الجامعة

_وخلصت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية الى ان هناك فروق في مستوى ازمة الهوية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي لدى طلبة الجامعة .

_ وقد جاءت نتائج الدراسة متوافقة لعدة دراسات اكدت وجود فروق في مستويات ازمة الهوية ومن هنا نرى ان هنالك فروق في مستوى ازمة الهوية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي لدى طلبة الجامعة.

استنتاج عام:

وكخلاصة لهذه الدراسة يمكننا القول بأن الأنترنت وكافة وسائل الإتصال الحديثة وتطبيقاتها المختلفة هي سلاح ذو حديين يمكن أن تستعمل بشكل سلبي ومنحرف ويمكن أن تستعمل بشكل ايجابي ومفيد وقد تعددت صور الانحراف التي ظهرت بالتوازي مع الثورة المعلوماتية الحديثة سواء من خلال ظهور ممارسات منحرفة جديدة او من خلال اعادة انتاج صورة وممارسات منحرفة قديمة وذلك عن طريق الاستخدام السيء للمواقع والتطبيقات والبرامج المتوفرة وبشكل مفتوح ومجاني على شبكة الانترنت ويعتبر التنمر الالكتروني من بين الممارسات المنحرفة التي ظهرت وبرزت مع الثورة التكنولوجية الحديثة حيث اصبح مشكلة اثارت خلق كثير من المجتمعات نظرا لزيادة انتشاره يوما بعد يوم وتعدد صوره وخطورة تداعياته و ارتباطه بسلوكيات وانحرافات اخرى.

ولهذا يجب الوقوف عند ظاهرة التنمر الالكتروني والكشف عن طبيعتها وسماتها واسبابها وذلك بهدف تزويد الباحثين والمسؤولين والمختصين في هذا المجال بالمعلومات الازمة التي تمكنهم من مواجهة هذه المشكلة والتقليل من اثارها ونتائجها ووضع خطط علاجية لها.

إقتراحات :

_إجراء دراسات معمقة حول ظاهرة التنمر الالكتروني من اجل وضع استراتيجيات للحد منها.

_إجراء دراسة حول الاستخدامات الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي واثرها على الصحة النفسية للطالب الجامعي.

_تقترح الباحثتان إجراء دراسة مماثلة على عينة مختلفة كمجتمع تلاميذ الثانويات والمتوسطات.

_إجراء بعض الدراسات التي تتناول العوامل الديموغرافية (عمر الوالدين، مستوى تعليمهم، الدخل الشهري)... في معرفة سلوك مرتكبي التنمر الالكتروني لدى عينة من الجامعيين.

_ إجراءات المزيد من الدراسات لمعرفة مستوى التنمر الالكتروني وصوره وأسبابه والوسائل الاكثر استخداما من طرف طلبة الجامعيين في ممارسته.

_إجراء ملتقيات وندوات حول التنمر الالكتروني وتوعية الافراد حول مخاطره.

_العمل على تطوير برامج جامعية وقائية لمواجهة المشكلات التي قد يفرضها التنمر الالكتروني بين طلاب الجامعة.

الخـــاتمة

الخاتمــة

تعددت استخدامات مواقع التواصل الإجتماعي بتطبيقاتها المختلفة من فسبوك، وتوب، استغرا وغرها ما بين استخدامات إجابة مثمرة تتمثل في الحصول على مختلف المعلومات والاطلاع على آخر الأخبار والتطورات التي عرفها العالم في مختلف المجالات وكذلك تكون علاقات صداقة مع أشخاص وانشاء صفحات ومجموعات تكون هادفة تتناول من مختلف البلدان للتعرف على عاداتهم وتقاليدهم ومواضيع هامة قابلة للنقاش باحترام، واستخدامات سلبية هدفها إلحاق الأذى بالآخرين من خلال ظاهرة التخفي في هذه المواقع عبر حسابات رقمية وانتحال شخصية وهمية لاستدراجهم واجبارهم على التواصل واستغلالهم واذلالهم، وكذلك مضايقتهم من خلال ترصد حساباتهم الشخصية و الاستيلاء على معلوماتهم الخاصة والتلاعب بصورهم و تهديدهم بنشرها وربط حساباتهم بفيروسات الكترونية، إضافة إلى قذفهم من خلال عبارات السب والشتم بكلمات إباحية مخجلة مع مطاردتهم عبر حسابات وهمية بتعليقات و رسائل سيئة وحشد للآخرين ضدهم كل هذه الممارسات تندرج تحت ما يسمى بالتنمر الالكتروني الذي ظهر كسلوك عدواني منحرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الأدوات و التقنيات التي وفرتها ثورة المعلومات والاتصالات ، و يظهر السلوك التنمري من خلال الفئة الأكثر استخداما لهده المواقع والتي تحدد وجوده من عدمه خصوصا ما تعلق بالطلبة الجامعيين و تباينات استخداماتهم لمواقع التواصل الاجتماعي . و في الأخير توصلنا إلى ما يلي:

- مستوى التنمر الالكتروني مرتفع لدى طلبة الجامعة .
- مستوى أزمة الهوية مرتفع لدى طلبة الجامعة .
- توجد علاقة بين مستويات التنمر الإلكتروني وأزمة الهوية لدى طلبة الجامعة .
- توجد فروق في مستويات التنمر الالكتروني تبعا لمتغير الجنس و متغير المستوى الاقتصادي لدى طلبة الجامعة .
- توجد فروق في مستويات أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس ومتغير المستوى الاقتصادي لدى طلبة الجامعة.

المراجـــع

قائمة المراجع:

أ_أحمد مغاري (2019): التأثيرات السلبية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين، مجلة جامعة النجاح، فلسطين، مجلد،33 العدد.

ب_أمل يوسف عبد الله العمار (2016): التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الأنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد.Desktop/HMinfo/Users:/C:///f17

ت_أمينة إبراهيم الشناوي (2014) ، الكفاءة السيكومترية للمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر الضحية)، مجلة مركز الخدمة الاستشارات البحثية– شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب– جامعة المنوفية، عدد نوفمبر– 1 50).

ث_اليكسميكشلي ، ترجمة علي وطفة، 1993، الهوية ،طبعة 1، دار الوسيم للخدمات الطباعة ،دمشق سوريا.

ج_اسماعيل عبد الفتاح، 2011،مراهقة بين مرحلة التفائل والثقة دون طبعة ، دار المصرية، مصر.

ح_بوشارود سعاد بوقديرة زينب ، التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطلبة الإجتماعيين ، دراسة ميدانية بجامعة جيجل ماستر 2 تخصص علم النفس التربوي

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل 2020_2021.

خ_جابر عبد المجيد جابر ، 1990، نظريات الشخصية (البناء الديناميات النمو طريق البحث التقويم) ، دار النهضة العربية والنشر والتوزيع ، القاهرة مصر.

د_جابر عبد الحميد جابر (دس) ،مقدمة في علم النفس،دار النهضة العربية،القاهرة.

ذ_حلمي المليجي (2000)علم النفس المعاصر،دار النهضة العربية ،ط ،2بيروت.

ر _رمضان عاشور حسين ، (2016): البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، العدد، 4 مجلة البحوث العلمية .

ز _ رفيق عبد العزيز حكيم مداني ،أزمة الهوية لدى المراهق المتنمر الإلكترونيا، ماستر2 ، تخصص علم النفس العيادي قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية، 2020_2021 .

س_سليم ومريم وإلهام الشعراني، 2006، ا لشامل في المدخل الى علم النفس ، دار النهضة العربية، بيروت.

ش_شادي محمود أبو عباس والهام خالد فاضل الزيود ، (2020)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بأبعاد الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد،10 العد،3 الجزء.1

ص_صادق امال ،1999،نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين ، مكتبة الانجو المصرية .

ض_عادل محمد هرسدي ،2011،نظريات الشخصية ، الطبعة 1 ، اينراك للنشر والتوزيع.

ط_عبير محمد الصبان دلال مفرح المقاطي رحاب محمد كعدور لبنى عبد العزيز الشرفي، مجلة التنمر الالكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة ، المجلد 36، العدد التاسع ، سبتمبر 2020.

ظ_قل لا للتنمر، نفسك من التنمر الإلكتروني وساهم في حماية الآخرين، هيئة تنظيم الاتصالات، جمعية البحرين النسائية للتنمية الإنسانية files. . org.arabccd.www//http 22/4/2021

ع_كلير الحلو وآخرون ، (2018): مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي (دراسة مقارنة متعددة الدول)، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.

غ_محمد عادل ،2000 ، دراسات في الصحة النفسية الهوية الإغتراب الإضطراب النفسي ، دارالرشاء ، القاهرة .

ف_محمد عماد الدين اسماعيل، 1998،الطفل من الحمل إلى الرشد ، دار القلم للنشر والتوزيع ، طبعة 1 ،الكويت .

ق_محمد السيد عبد الرحمان ،1998 ، دراسات في الصحة النفسية المهارات الاجتماعية الاستقلال النفسي الهوية ، ج 2،دار قياد للنشر والتوزيع، القاهرة.

ك_مصطفى عطية رحمة الله فضل الله (2020): اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت،، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، file:///C:/Users/HMinfo/Desktop.12

ل_هدى محمد قناوي حسن مصطفى عبد المعطي، 2001،علم النفس النمو، دار قياء للنشر والتوزيع ، مصر.

م _هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون ، (2018)، التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلد الدراسات التربوية والنفسية، المجلد 12، 1. 971-791 DOI http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol1iss21pp:ا

ن _وليام كارين ترجمة الانصاري، 1996،نظريات النمو مفاهيم وتطبيقات الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة الكويتية، الكويت.

مذكرات: 26_ريم عطية (9103) ، أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد لدى المراهقين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر ، تخصص علم النفس النمو، جامعة دمشق، سوريا.

و _حاج حاحوم الهام ، دور الحرمان العاطفي في ظهور أزمة الهوية لدى مثلي الجنس ، دراسة حالة ،ماستر 2 ، تخصص علم النفس العيادي قسم العلوم الإجتماعية كلية العلوم اانسانية والإجتماعية ، جامعة يحيى فارس المدية 2019_2020.

هـ_هاني الجزار ، 2011 ، أزمة الهوية والتعصب ، دراسة في سيكولوجية الثبات ،الطبعة 01 ،هلا للنشر والتوزيع، مصر.

ي _عبد اللطيف معاليقي ، 2004،المراهقة أزمة الهوية أم أزمة حضارة ، دراسة تحليلية للمراهقة في واقعها وديناميتها ومعطلاتها ، الطبعة 3شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، لبنان

الموسوعات : 30_اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، 2005 ، موسوعة النمو وتربية الطفل تربوية نمو طبية اجتماعية.

مواقع الأنترنت:

http://forum.uaewomen.net

http://forum.uaewomen.net

Http//www.uobabylon.edu.iq/cubcoleges

الملاحق

	فيها			
20	يتظاهر صديقي أمام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنه وقع ضحية لي، ويطلب المساعدة من أصدقائي لمعاقبتي			
21	تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب والتلاعب والإذلال			
22	أرغمك أحد الحسابات على فعل شيء لا تطيقه			
23	أرغمك أحد الحسابات على إفشاء بياناتك الشخصية			
24	تعرضت لمطاردة من أحد الحسابات للتأثير على مشاركتك عبر وسائل التواصل الاجتماعي			
25	تشعر بالخوف والفزع من مواقع التواصل الاجتماعي			
26	تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي			
27	استغلك أحد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنك			
28	يتعمد حساب معين التقاط صور لي وتشويهها ونشرها			
29	يصر أحد الحسابات بإرسال طلب صداقة رغم رفضك له أكثر من مرة			
30	تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة			
31	تعرضت لنشر مقاطع فيديو خاصة بك أو تسجيل صوتي لك بعد التلاعب فيه من قبل حساب معين			
32	تعرضت لتصفية حسابات شخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل حسابات وهمية			
33	كتب أحد أصدقائك على صفحتك ما يسيء إليك			
34	تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي			

1021

أولا : البيانات الشخصية

1 – الجنس : ذكر ☐ أنثى ☒

2 – السن : 19

3 – المستوى الإقتصادي : ضعيف ☐ متوسط ☒ جيد ☐

4 – المستوى الدراسي : السنة أولى جامعي (لغة إنجليزية)

الرقم	العبارة	الاستجابة		
		نعم	أحيانا	لا
01	هددك أحد الحسابات بما يهدد سلامتك الشخصية			✗
02	شعرت بالاستغلال الجنسي من أحد الحسابات			✗
03	تعرضت لانتحال الشخصية من أحد الحسابات			✗
04	أجبرك أحد الحسابات على مقابلته شخصيا			✗
05	تعرضت لمخطط من احد الحسابات الوهمية لاستبعادك من احد المجموعات			✗
06	يتعمد أحد الحسابات إرسال صور إباحية على حسابك الشخصي		✗	
07	تعرضت لرسائل من حسابات وهمية تهدف إلى تجميع الأصدقاء ضدك			✗
08	أجبرك أحد الحسابات على التواصل معه	✗		
09	تحرض أحد الحسابات أصدقائك على مضايقتك			✗
10	يتعمد أحد الحسابات ارسال كلمات بذيئة على حسابك الشخصي			✗
11	تعرضت للخداع من احد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية			✗
12	تعرضت للمهاجمة الإلكترونية بفيروسات لإتلاف جهازك من احد الحسابات			✗
13	يتعمد حساب معين الاستهزاء بي أمام باقي الأصدقاء			✗
14	تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب وهمي معين		✗	
15	تعرضت للاستدراج من قبل حسابات وهمية لإدخالك على روابط بها فيروسات			✗
16	يتعمد أحد الحسابات إرسال برامج ضارة لجهازك			✗
17	تعرضت لنشر شائعات حولك من أحد الحسابات لتشويه سمعتك			✗
18	تم السطو على صورك من قبل حسابات وهمية ونشرها على حسابات آخرين بعد تشويهها		✗	
19	تعرضت من أحد الحسابات لنشر صورك بصورة ملفقة بعد أن يتم التلاعب			✗

التعليمة :

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتناول عددا من المواقف في حياتكم اليومية والتي قد تتفقون في بعضها وتختلفون مع بعضها الآخر، لهذا أرجو منكم الإجابة عنها بكل موضوعية وصدق لاستكمال هذه الدراسة

التعليمات : ضع علامة (×) في المكان المناسب

- تأكد أنك أجبت على السؤال قبل تحولك للسؤال الموالي؛
- لا تترك سؤالا دون الإجابة عليه؛
- لا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة؛
- ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة المهم أن توضع رأيك الشخصي؛
- تأكد من أن هذه المعلومات ستكون موضع كتمان تام وسرية مطلقة لأنها لا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

الرقم	البنـــــــد	موافق	أحيانا	غير موافق
1	عندما أكون في موقف صعب أو مشكلة لا أجد من يقف بجانبي		✓	
2	اشعر بالوحدة لأن لدى عدد قليل من الأصدقاء			✓
3	لا ينتبه الآخرون غلى عندما أتحدث		✓	
4	أشعر أن والداي يهتمون بأخواتي أكثر مني			✓
5	أخشي من كشف شخصيتي الحقيقية فيبتعد عني الآخرون		✓	
6	أشعر أن والدي يضغطون علي في أمور كثيرة	✓		
7	يصعب على التعبير عن آرائي		✓	
8	أشعر بأني غير مرغوب بين أصدقائي			✓
9	أشعر بأني غير مرغوب بين اصدقائي			✓
10	أشعر أنه ينقصني اشياء كثيرة	✓		
11	يتحدث والدي علي بشكل سيء			✓
12	تربطني علاقة جيدة مع إخواتي وابوي	✓		
13	أشعر بالخجل عندما يكون حولي الكثير من الأشخاص	✓		
14	أسرتي لا تعطيني الاهتمام الكافي			✓
15	أشعر أن جسمي غير متناسق	✓		
16	أشعر أن والدي فخوران بي	✓		
17	لا أتواجد كثيرا في الأماكن العامة حرجا من شكلي			✓
18	أحظي باهتمام واحترام الآخرين من حولي		✓	
19	كثيرا ما يسخر مني الآخرون		✓	
20	إذا اتيحت لي الفرصية سوف أغير الكثير من شكلي	✓		
21	أشعر في أحيان كثيرة أنني مشتت الذهن	✗		
22	أفضل قضاء وقت الفراغ بمفردي	✗		
23	أحيانا أعبر طريقة ثمر في عندما ما أكون مع الآخرين	✓		

24	أخفي ضعفي عن الآخرين	✗		
25	أثق في قدرتي على التفكير		✗	
26	يرى الآخرون أني شخص قادر على النجاح في الحياة	✗		
27	أشعر أن قدري العقلية تطورت عما كانت عليه	✗		
28	أترك انطباعا جيدا لدى الأخرين		✗	
29	عندما أقارن نفسي بالآخرين اشعر أني بحال أفضل	✗		
30	تجعلني صفاتي الجيدة محبوبا من الآخرين	✗		
31	أشعر بأنه سيكون لي شأن كبير في المستقبل			✗
32	يعتقد المعلمون أنني شخص متفرق		✗	
33	أحظى بثقة أصدقائي داخل المدرسة		✗	
34	أتقبل النقد بصدر رحب	✓		✗
35	أري أني شخص يستطيع تحقيق أهدافه		✗	
36	أشعر أني مسؤول عن مدى اجتهادي وتفوقي في المدرسة	✗		
37	أهتم بالحصول على درجات إليه لكي أفتخر بنفسي	✗		
38	ممارسة الأنشطة تجعلني أبرز قدراتي ومواهبي	✗		
39	يوجد لدى هدف محدد أسعى إلى تحقيقه مهما كانت الظروف		✗	
40	يوجد لدى خليفة معرفية أستطيع من خلالها حل المشكلات	✗		
41	تصفني أسرتي بأني شخص متفوق	✗		
42	أشعر بالتفوق والقوة عندما أكون مع أصدقائي		✗	
43	أشهر بالارتباح عندما أكون في مكان يوجد فيه الجنس الآخر			✗
44	لا أجد صعوبة في تكوين صداقات مع الجنس الآخر			✗
45	أشهر بانجذاب نحو الجنس الآخر	✗		
46	لدي أصدقاء من الجنس الآخر		✗	
47	اهتم بممارسة الرياضة للحفاظ على جسمي			✗

48	استطيع أن أعبر على مشاعري بسهولة			X
49	لدى كثير من الأصدقاء الذين يقفون إلى جانبي	X		
50	أسرتي لا تسمح لي بالتعرف على الجنس الآخر	X		
51	انتظم في جميع الحصص المدرسية		X	
52	أشارك في العديد من الأنشطة داخل المدرسة	X	X	
53	يساعدني تفوقي الدراسي في اختيار المهنة التي افضلها		X	
54	أشرد بذهن أثناء شرح المعلم لمواد لا أحبها	X		
55	أتبع النظام في حياتي اليومية	X		
56	عندما أجد دراسة بعض المواد صعبة أحاول أن أجتهد فيها			X
57	أشعر باهتمام من قبل أساتذتي لقدراتي ومواهبي	X		
58	دراستي ستحقق لي ما أريد أن أكون عليه في المستقبل		X	

الملحق رقم :(1)يمثل مقياس التنمر الالكتروني لرمضان عاشور حسين

جامعة الدكتور يحيي فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
تخصص:علم النفس العيادي

استبيان دراسة بعنوان:
التنمر الالكتروني وعلاقته بازمة الهوية
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إعداد الطالبتان: **إشراف الأستاذ**
شويعل يزيد

يعيش بشرى
قاسمي منال

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة
في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص **''علم النفس االعيادي''**بعنوان'' :**التنمر الالكتروني وعلاقته بازمة الهوية''**نضع بين أيديكم هده الاستمارة ونرجو منكم مساعدتنا بملئها ونعدكم بأن المعلومات تبقى سرية وتستعمل لأغراض البحث العلمي فقط

مع شكرنا المسبق معنا في إثراء هذه الدراسة.

يرجى منكم وضع العلامة(x) في الخانة المناسبة:

السنة الجامعية:2022_2023

اولا: البيانات الشخصية

1_الجنس :ذكر ☐ انثى ☐

2_السن

3_المستوى الاقتصادي ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

4_المستوى الدراسي

الرقم	العبارة	نعم	احيانا	لا
01	هددك احد الحسابات بما يهدد سلامتك الشخصية			
02	شعرت بالاستغلال الجنسي من احد الحسابات			
03	تعرضت لانتحال الشخصية من احد الحسابات			
04	اجبرك احد الحسابات على مقابلته شخصيا			
05	تعرضت لمخطط من احد الحسابات الوهمية لاستبعادك من احد المجموعات			
06	يتعمد أحد الحسابات إرسال صور إباحية على حسابك الشخصي			
07	تعرضت لرسائل من حسابات وهمية تهدف إلى تجميع الأصدقاء ضدك			
08	أجبرك أحد الحسابات على التواصل معه			
09	تحرض أحد الحسابات أصدقائك على مضايقتك			
10	يتعمد أحد الحسابات ارسال كلمات بذيئة على حسابك الشخصي			
11	تعرضت للخداع من احد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية			
12	تعرضت للمهاجمة الإلكترونية بفيروسات لإتلاف جهازك من احد الحسابات			
13	يتعمد حساب معين الاستهزاء بي أمام باقي الأصدقاء			
14	تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب وهمي معين			
15	تعرضت للاستدراج من قبل حسابات وهمية لإدخالك على روابط بها فيروسات			
16	يتعمد أحد الحسابات إرسال برامج ضارة لجهازك			
17	تعرضت لنشر شائعات حولك من أحد الحسابات لتشويه سمعتك			
18	تم السطو على صورك من قبل حسابات وهمية ونشرها على حسابات آخرين بعد تشويهها			
19	تعرضت من أحد الحسابات لنشر صورك بصورة ملفقة بعد أن يتم			

	التلاعب فيها			
20	يتظاهر صديقي أمام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنه وقع ضحية لي، ويطلب المساعدة من أصدقائي لمعاقبتي			
21	تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب والتلاعب والإذلال			
22	أرغمك أحد الحسابات على فعل شيء لا تطيقه			
23	أرغمك أحد الحسابات على إفشاء بياناتك الشخصية			
24	تعرضت لمطاردة من أحد الحسابات للتأثير على مشاركتك عبر وسائل التواصل الاجتماعي			
25	تشعر بالخوف والفزع من مواقع التواصل الاجتماعي			
26	تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي			
27	استغلك أحد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنك			
28	يتعمد حساب معين التقاط صور لي وتشويهها ونشرها			
29	يصر أحد الحسابات بإرسال طلب صداقة رغم رفضك له أكثر من مرة			
30	تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة			
31	تعرضت لنشر مقاطع فيديو خاصة بك أو تسجيل صوتي لك بعد التلاعب فيه من قبل حساب معين			
32	تعرضت لتصفية حسابات شخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل حسابات وهمية			
33	كتب أحد أصدقائك على صفحتك ما يسيء إليك			
34	تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي			

الملحق 2 مقياس أزمة الهوية لمنى سيد إبراهيم

جامعة الدكتور يحيى فارس المدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

التعليمة أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتناول عددا من المواقف في حياتكم اليومية والتي قد تتفقون في بعضها وتختلفون مع بعضها الاخر لهذا أرجو منكم الإجابة عنها بكل موضوعية

وصدق لإستكمال هذه الدراسة

التعليمات : ضع علامة (x) في المكان المناسب

_تأكد أنك أجبت على السؤال قبل تحولك للسؤال الموالي

_لاتترك سؤالا دون الاجابة عليه

_لاتضع اكثر من علامة امام العبارة الواحدة

_ليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة المهم ان توضع رايك الشخصي

_تأكد من أن هذه المعلومات ستكون موضع كتمان تام وسرية مطلقة لانها لاتستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

الرقم	البند	موافق	احيانا	غير موافق
1	عندما اكون في موقف صعب او مشكلة لا اجد من يقف بجانبي			
2	اشعر بالوحدة لان لدي عدد قليل من الاصدقاء			
3	لاينتبه الاخرون علي عندما اتحدث			
4	اشعر ان والداي يهتمون باخوتي اكثر مني			
5	اخشى من كشف شخصيتي الحقيقية فيبتعد عني الاخرون			
6	اشعر ان والداي يضغطون علي في امور كثيرة			
7	يصعب علي التعبير عن ارائي			
8	اشعر باني غير مرغوب بين اصدقائي			
9	اشعر انه ينقصني اشياء كثيرة			
10	يتحدث والداي علي بشكل سيء			
11	تربطني علاقة جيدة مع اخوتي وابوي			

12	اشعر بالخجل عندما يكون حولي الكثير من الاشخاص			
13	اسرتي لا تعطيني الاهتمام الكافي			
14	اشعر ان جسمي غير متناسق			
15	اشعر ان والدي فخوران بي			
16	لااتواجد كثيرا في الاماكن العامة حرجا من شكلي			
17	احظى باهتمام واحترام الاخرين من حولي			
18	كثيرا مايسخر مني الاخرون			
19	اذا اتيحت لي الفرصة سوف اغير الكثير من شكلي			
20	أشعر في أحيان كثيرة أنني مشتت الذهن			
21	أفضل قضاء وقت الفراغ بمفردي			
22	أحيانا أغير طريقة ثمر في عندما أكون مع الاخرين			
23	اخفي ضعفي عن الاخرين			
24	أثق في قدرتي على التفكير			
25	يرى الاخرون أني شخص قادر على النجاح في الحياة			
26	أشعر أن قدرتي العقلية تطورت عما كانت عليه			
27	أترك انطباعا جيدا لدى الاخرين			
28	عندما أقارن نفسي بالاخرين أشعر أني بحال أفضل			
29	تجعلني صفاتي الجيدة محبوبا من الاخرين			
30	أشعر بأنه سيكون لي شأن كبير في المستقبل			
31	يعتقد المعلمون أنني شخص متفرق			
32	أحظى بثقة اصدقائي داخل المدرسة			
33	اتقبل النقد بصدر رحب			
34	أرى أني شخص يستطيع تحقيق أهدافه			
35	أشعر اني مسؤول عن مدى اجتهادي وتفوقي في المدرسة			
36	اهتم بالحصول على درجات إاليه لكي أفتخر بنفسي			
37	ممارسة الأنشطة تجعلني أبرز قدراتي ومواهبي			
38	يوجد لدي هدف محدد أسعى إلى تحقيقه مهما كانت الظروف			
39	يوجد لدى خليفة معرفية أستطيع من خلالها حل المشكلات			
40	تصفني أسرتي بأني شخص متفوق			
41	اشعر بالتفوق والقوة عندما أكون مع أصدقائي			
42	أشعر بالارتياح عندما أكون في مكان يوجد فيه الجنس الاخر			
43	لا أجد صعوبة في تكوين صداقات مع الجنس الاخر			

44	أشعر بانجذاب نحو الجنس الاخر			
45	لدي اصدقاء من الجنس الاخر			
46	أهتم بممارسة الرياضة للحفاظ على جسمي			
47	استطيع أن أعبر على مشاعري بسهولة			
48	لدي الكثير من الأصدقاء الذين يقفون إلى جانبي			
49	أسرتي لا تسمح لي بالتعرف على الجنس الاخر			
50	أنتظم في جميع الحصص المدرسية			
51	أشارك في العديد من الأنشطة داخل المدرسة			
52	يساعدني تفوقي الدراسي في اختيار المهنة التي أفضلها			
53	أشرد بذهن أثناء شرح المعلم لمواد لا أحبها			
54	أتبع النظام في حياتي اليومية			
55	عندما أجد دراسة بعض المواد صعبة أحاول أن أجتهد فيها			
56	أشعر باهتمام من قبل أساتذتي لقدراتي ومواهبي			
57	دراستي ستحقق لي ما أريد أن أكون عليه في المستقبل			

الملحق 3صدق الاتساق الداخلي

T-TEST

/TESTVAL=0

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=المطاردة_الإلكترونية القدف_الإلكتروني المضايقات_الإلكترونية التخفي_الإلكتروني التنمر_الإلكتروني

/CRITERIA=CI(.95).

Remarques

Sortie obtenue		04-MAR-2023 19:13:30
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	92
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= التنمر_الإلكتروني التخفي_الإلكتروني المضايقات_الإلكترونية القدف_الإلكتروني المطاردة_الإلكترونية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التنمر_الإلكتروني	92	75,7935	9,01712	,94010
التخفي_الإلكتروني	92	22,1304	4,95079	,51616
المضايقات_الإلكترونية	92	22,6739	4,54068	,47340
القدف_الإلكتروني	92	19,9674	6,68844	,69732
المطاردة_الإلكترونية	92	11,0217	3,89132	,40570

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0				
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur
التنمر_الإلكتروني	80,623	91	,000	75,79348	73,9261
التخفي_الإلكتروني	42,876	91	,000	22,13043	21,1052
المضايقات_الإلكترونية	47,896	91	,000	22,67391	21,7336
القدف_الإلكتروني	28,635	91	,000	19,96739	18,5823
المطاردة_الإلكترونية	27,167	91	,000	11,02174	10,2159

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الميول_الدراسية_المهنية_ الإتجاه_نحو_الآخر تقدير_الذات مفهوم_الذات أزمة_الهوية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		04-MAR-2023 19:14:04
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	92
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= أزمة_الهوية مفهوم_الذات تقدير_الذات _الإتجاه_نحو_الآخر الميول_الدراسية_المهنية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أزمة_الهوية	92	125,2609	13,69677	1,42799
مفهوم_الذات	92	56,9239	10,27023	1,07075
تقدير_الذات	92	37,8587	8,59156	,89573
الإتجاه_نحو_الآخر	92	16,6413	5,60726	,58460
الميول_الدراسية_المهنية_	92	13,8370	5,61645	,58556

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
أزمة_الهوية	87,718	91	,000	125,26087	122,4243	128,0974
مفهوم_الذات	53,163	91	,000	56,92391	54,7970	59,0508
تقدير_الذات	42,266	91	,000	37,85870	36,0794	39,6380
الإتجاه_نحو_الآخر	28,466	91	,000	16,64130	15,4801	17,8025
الميول_الدراسية_المهنية_	23,630	91	,000	13,83696	12,6738	15,0001

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=أزمة_الهوية التنمر_الإلكتروني
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		04-MAR-2023 19:14:26
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	92
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=التنمر_الإلكتروني أزمة_الهوية /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,19

Corrélations

		التنمر_الإلكتروني	أزمة_الهوية
التنمر_الإلكتروني	Corrélation de Pearson	1	,527
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	92	92
أزمة_الهوية	Corrélation de Pearson	,527	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	92	92

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT التنمر_الإلكتروني
  /METHOD=ENTER أزمة_الهوية.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		04-MAR-2023 19:14:45
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	92
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT التنمر_الإلكتروني /METHOD=ENTER أزمة_الهوية.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,05
	Mémoire requise	2800 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	أزمة_الهوية[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : التنمر_الإلكتروني

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,527[a]	,617	,603	,06378

a. Prédicteurs : (Constante), أزمة_الهوية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5,379	1	5,379	3,065	,000[b]
	Résidus	7393,697	90	82,152		
	Total	7399,076	91			

a. Variable dépendante : التنمر_الإلكتروني

b. Prédicteurs : (Constante), أزمة_الهوية

a. Variable dépendante : التنمر_الإلكتروني

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

ARIABLES=أزمة_الهوية المطاردة_الإلكترونية القدف_الإلكتروني المضايقات_الإلكترونية التخفي_الإلكتروني التنمر_الإلكتروني
الميول_الدراسية_المهنية_ الإتجاه_نحو_الآخر تقدير_الذات مفهوم_الذات

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		04-MAR-2023 19:15:06
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	92
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=2 1(الجنس) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= التنمر_الإلكتروني التخفي_الإلكتروني المضايقات_الإلكترونية القدف_الإلكتروني المطاردة_الإلكترونية أزمة_الهوية مفهوم_الذات تقدير_الذات _الإتجاه_نحو_الآخر الميول_الدراسية_المهنية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,05

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التنمر_الإلكتروني	1,00	29	74,8966	6,84181	1,27049
	2,00	63	76,2063	9,88182	1,24499
التخفي_الإلكتروني	1,00	29	22,7241	5,54782	1,03020
	2,00	63	21,8571	4,67270	,58870
المضايقات_الإلكترونية	1,00	29	20,1379	5,46890	1,01555
	2,00	63	23,8413	3,51589	,44296
القدف_الإلكتروني	1,00	29	25,1724	3,10609	,57679
	2,00	63	17,5714	6,54196	,82421
المطاردة_الإلكترونية	1,00	29	6,8621	2,35621	,43754
	2,00	63	12,9365	2,81054	,35409
أزمة_الهوية	1,00	29	128,1034	10,15714	1,88613
	2,00	63	123,9524	14,94121	1,88241
مفهوم_الذات	1,00	29	54,8276	7,43096	1,37990
	2,00	63	57,8889	11,26386	1,41911
تقدير_الذات	1,00	29	39,1379	8,73713	1,62244
	2,00	63	37,2698	8,52928	1,07459
الإتجاه_نحو_الآخر	1,00	29	13,2414	5,73620	1,06518
	2,00	63	18,2063	4,83655	,60935
_الميول_الدراسية_المهنية	1,00	29	20,8966	3,00410	,55785
	2,00	63	10,5873	2,86038	,36037

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التنمر_الإلكتروني	Hypothèse de variances égales	7,269	,008	-,645	90	,520	-1,30980	2,02997	-5,34269	2,72310
	Hypothèse de variances inégales			-,736	75,961	,464	-1,30980	1,77881	-4,85263	2,23303
التخفي_الإلكتروني	Hypothèse de variances égales	1,498	,224	,779	90	,438	,86700	1,11337	-1,34491	3,07890
	Hypothèse de variances inégales			,731	47,009	,469	,86700	1,18655	-1,52002	3,25401
المضايقات_الإلكترونية	Hypothèse de variances égales	5,330	,023	-3,909	90	,000	-3,70334	,94730	-5,58531	-1,82137
	Hypothèse de variances inégales			-3,343	39,030	,002	-3,70334	1,10795	-5,94433	-1,46235
القدف_الإلكتروني	Hypothèse de variances égales	39,255	,000	5,943	90	,000	7,60099	1,27897	5,06009	10,14188
	Hypothèse de variances inégales			7,556	89,870	,000	7,60099	1,00598	5,60238	9,59959

المطاردة_الإلكترونية	Hypothèse de variances égales	5,005	,028	-10,110	90	,000	-6,07444	,60083	-7,26808	-4,88079
	Hypothèse de variances inégales			-10,792	64,243	,000	-6,07444	,56287	-7,19882	-4,95006
أزمة_الهوية	Hypothèse de variances égales	3,257	,074	1,357	90	,178	4,15107	3,05946	-1,92709	10,22923
	Hypothèse de variances inégales			1,558	77,040	,123	4,15107	2,66477	-1,15512	9,45725
مفهوم_الذات	Hypothèse de variances égales	7,316	,008	-1,334	90	,186	-3,06130	2,29484	-7,62041	1,49780
	Hypothèse de variances inégales			-1,547	78,761	,126	-3,06130	1,97939	-7,00137	,87876
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	,457	,501	,969	90	,335	1,86809	1,92861	-1,96343	5,69961
	Hypothèse de variances inégales			,960	53,320	,341	1,86809	1,94604	-2,03462	5,77080
الإتجاه_نحو_الآخر	Hypothèse de variances égales	2,496	,118	-4,310	90	,000	-4,96497	1,15193	-7,25348	-2,67646
	Hypothèse de variances inégales			-4,046	47,049	,000	-4,96497	1,22716	-7,43363	-2,49631
الميول_الدراسية_المهنية_	Hypothèse de variances égales	,006	,940	15,810	90	,000	10,30925	,65208	9,01379	11,60471

Hypothèse de variances inégales			15,523	52,145	,000	10,30925	,66413	8,97667	11,64183

ONEWAY المطاردة_الإلكترونية القدف_الإلكتروني المضايقات_الإلكترونية التخفي_الإلكتروني التنمر_الإلكتروني
BY المستوى_الإقتصادي

/MISSING ANALYSIS

/POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		04-MAR-2023 19:16:09
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	92
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY التنمر_الإلكتروني التخفي_الإلكتروني المضايقات_الإلكترونية المطاردة_الإلكترونية القدف_الإلكتروني BY المستوى_الإقتصادي /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,03

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
التنمر_الإلكتروني	Intergroupes	183,953	2	91,977	1,135	,326
	Intragroupes	7215,123	89	81,069		
	Total	7399,076	91			
التخفي_الإلكتروني	Intergroupes	19,768	2	9,884	,398	,673
	Intragroupes	2210,667	89	24,839		
	Total	2230,435	91			
المضايقات_الإلكترونية	Intergroupes	120,278	2	60,139	3,048	,052
	Intragroupes	1755,939	89	19,730		
	Total	1876,217	91			
القدف_الإلكتروني	Intergroupes	7,417	2	3,709	,081	,922
	Intragroupes	4063,485	89	45,657		
	Total	4070,902	91			
المطاردة_الإلكترونية	Intergroupes	56,955	2	28,478	1,919	,153
	Intragroupes	1321,002	89	14,843		
	Total	1377,957	91			

Comparaisons multiples :

Scheffé

Variable dépendante	(I) المستوى_الإقتصادي	(J) المستوى_الإقتصادي	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
						Borne inférieure	Borne supérieure
التنمر_الإلكتروني	1,00	2,00	-3,02273	2,07343	,350	-8,1846	2,1391
		3,00	-2,69091	2,80379	,632	-9,6710	4,2892
	2,00	1,00	3,02273	2,07343	,350	-2,1391	8,1846
		3,00	,33182	2,69204	,992	-6,3701	7,0337
	3,00	1,00	2,69091	2,80379	,632	-4,2892	9,6710
		2,00	-,33182	2,69204	,992	-7,0337	6,3701
التخفي_الإلكتروني	1,00	2,00	,66667	1,14770	,845	-2,1906	3,5239
		3,00	1,33333	1,55197	,692	-2,5303	5,1970
	2,00	1,00	-,66667	1,14770	,845	-3,5239	2,1906
		3,00	,66667	1,49012	,905	-3,0430	4,3764
	3,00	1,00	-1,33333	1,55197	,692	-5,1970	2,5303
		2,00	-,66667	1,49012	,905	-4,3764	3,0430
المضايقات_الإلكترونية	1,00	2,00	-1,93939	1,02287	,172	-4,4859	,6071
		3,00	-3,09091	1,38318	,088	-6,5344	,3525
	2,00	1,00	1,93939	1,02287	,172	-,6071	4,4859
		3,00	-1,15152	1,32805	,688	-4,4577	2,1547
	3,00	1,00	3,09091	1,38318	,088	-,3525	6,5344
		2,00	1,15152	1,32805	,688	-2,1547	4,4577
القدف_الإلكتروني	1,00	2,00	-,10606	1,55602	,998	-3,9798	3,7677
		3,00	,69697	2,10413	,947	-4,5413	5,9353
	2,00	1,00	,10606	1,55602	,998	-3,7677	3,9798
		3,00	,80303	2,02027	,924	-4,2265	5,8325
	3,00	1,00	-,69697	2,10413	,947	-5,9353	4,5413

		2,00	-,80303	2,02027	,924	-5,8325	4,2265
المطاردة_الإلكترونية	1,00	2,00	-1,64394	,88719	,186	-3,8526	,5648
		3,00	-1,63030	1,19971	,401	-4,6170	1,3564
	2,00	1,00	1,64394	,88719	,186	-,5648	3,8526
		3,00	,01364	1,15189	1,000	-2,8540	2,8813
	3,00	1,00	1,63030	1,19971	,401	-1,3564	4,6170
		2,00	-,01364	1,15189	1,000	-2,8813	2,8540

Tests post hoc

Sous-ensembles homogènes :

التنمر_الإلكتروني

Scheffé[a,b]

المستوى_الإقتصادي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
1,00	33	73,9091
3,00	15	76,6000
2,00	44	76,9318
Sig.		,496

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 25,063.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

التخفي_الإلكتروني

Scheffé[a,b]

المستوى_الإقتصادي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
3,00	15	21,3333
2,00	44	22,0000
1,00	33	22,6667
Sig.		,640

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 25,063.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

المضايقات_الإلكترونية

Scheffé[a,b]

المستوى_الإقتصادي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
1,00	33	21,2424
2,00	44	23,1818
3,00	15	24,3333
Sig.		,053

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 25,063.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

القدف_الإلكتروني

Scheffé[a,b]

المستوى_الإقتصادي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
3,00	15	19,3333
1,00	33	20,0303
2,00	44	20,1364
Sig.		,915

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 25,063.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

المطاردة_الإلكترونية

Scheffé[a,b]

المستوى_الإقتصادي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
1,00	33	9,9697
3,00	15	11,6000
2,00	44	11,6136
Sig.		,324

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 25,063.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

```
ONEWAY الميول_الدراسية_المهنية_ الإتجاه_نحو_الآخر تقدير_الذات مفهوم_الذات أزمة_الهوية BY المستوى_الإقتصادي
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
```

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		04-MAR-2023 19:16:56
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	92
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY أزمة_الهوية مفهوم_الذات تقدير_الذات BY الإتجاه_نحو_الآخر الميول_الدراسية_المهنية المستوى_الإقتصادي /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,12

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
أزمة_الهوية	Intergroupes	1372,279	2	686,139	3,890	,024
	Intragroupes	15699,461	89	176,398		
	Total	17071,739	91			
مفهوم_الذات	Intergroupes	651,219	2	325,609	3,239	,044
	Intragroupes	8947,248	89	100,531		
	Total	9598,467	91			
تقدير_الذات	Intergroupes	104,551	2	52,275	,704	,498
	Intragroupes	6612,612	89	74,299		
	Total	6717,163	91			
الإتجاه_نحو_الآخر	Intergroupes	237,066	2	118,533	4,020	,021
	Intragroupes	2624,097	89	29,484		
	Total	2861,163	91			
الميول_الدراسية_المهنية_	Intergroupes	197,985	2	98,992	3,297	,042
	Intragroupes	2672,570	89	30,029		
	Total	2870,554	91			

Comparaisons multiples :

Scheffé

Variable dépendante	(I) المستوى_الإقتصادي	(J) المستوى_الإقتصادي	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %
						Borne inférieure
أزمة_الهوية	1,00	2,00	5,19697	3,05851	,242	-2,4173

		3,00	-5,32121	4,13586	,440	-15,6175
	2,00	1,00	-5,19697	3,05851	,242	-12,8112
		3,00	-10,51818*	3,97101	,034	-20,4041
	3,00	1,00	5,32121	4,13586	,440	-4,9751
		2,00	10,51818*	3,97101	,034	,6322
مفهوم_الذات	1,00	2,00	2,15152	2,30894	,649	-3,5966

		3,00	-5,47273	3,12225	,221	-13,2457
	2,00	1,00	-2,15152	2,30894	,649	-7,8997
		3,00	-7,62424*	2,99781	,044	-15,0874
	3,00	1,00	5,47273	3,12225	,221	-2,3002
		2,00	7,62424*	2,99781	,044	,1611
تقدير_الذات	1,00	2,00	-1,92424	1,98497	,627	-6,8659

		3,00	,56364	2,68417	,978	-6,1187
	2,00	1,00	1,92424	1,98497	,627	-3,0174
		3,00	2,48788	2,57718	,629	-3,9281
	3,00	1,00	-,56364	2,68417	,978	-7,2459
		2,00	-2,48788	2,57718	,629	-8,9038
الإتجاه_نحو_الآخر	1,00	2,00	1,75758	1,25042	,376	-1,3554

		3,00	-2,76970	1,69088	,267	-6,9792
	2,00	1,00	-1,75758	1,25042	,376	-4,8705
		3,00	-4,52727*	1,62349	,024	-8,5690
	3,00	1,00	2,76970	1,69088	,267	-1,4398
		2,00	4,52727*	1,62349	,024	,4856
الميول_الدراسية_المهنية_	1,00	2,00	3,21212*	1,26192	,044	,0705

Tests post hoc

		3,00	2,35758	1,70643	,389	-1,8906
	2,00	1,00	-3,21212*	1,26192	,044	-6,3537
		3,00	-,85455	1,63841	,873	-4,9334
	3,00	1,00	-2,35758	1,70643	,389	-6,6058
		2,00	,85455	1,63841	,873	-3,2243

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Sous-ensembles homogènes :

أزمة_الهوية

Scheffé[a,b]

المستوى_الإقتصادي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05	
		1	2
2,00	44	121,6818	
1,00	33	126,8788	126,8788
3,00	15		132,2000
Sig.		,387	,370

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 25,063.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

مفهوم_الذات

Scheffé[a,b]

المستوى_الإقتصادي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05	
		1	2
2,00	44	54,9091	
1,00	33	57,0606	57,0606
3,00	15		62,5333
Sig.		,750	,161

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 25,063.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

تقدير_الذات

Scheffé[a,b]

المستوى_الإقتصادي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
3,00	15	36,4667
1,00	33	37,0303
2,00	44	38,9545
Sig.		,595

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 25,063.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

الإتجاه_نحو_الآخر

Scheffé[a,b]

المستوى_الإقتصادي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05	
		1	2
2,00	44	15,2727	
1,00	33	17,0303	17,0303
3,00	15		19,8000
Sig.		,521	,202

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 25,063.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

_الميول_الدراسية_المهنية

Scheffé[a,b]

المستوى_الإقتصادي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
2,00	44	12,5455
3,00	15	13,4000
1,00	33	15,7576
Sig.		,122

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 25,063.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.